البيان الختامي لقمة الاتحاد الإفريقي يؤكد على عدم التسامح مع الإرهاب والتغييرات غير الدستورية

04

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 30 ماي 2022 الموافق 29 شوال 1443 العدد 13.158

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

انتخاب الحسن لشكر كاتبا جهويا للحزب بجهة الرباط سلا القنيطرة

03

انتخاب حسن الإدريسي رئيسا للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان

الدعوة إلى إصلاح شامل للسياسة الجنائية ومراجعة الضريبة القارة المفروضة على مشتقات البترول

انتخب المؤتمر الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان أمس، حسن الإدريسي رئيسا لهذه الأخيرة، خلفا لبوبكر لاركو، الذي تحمل هذه المسؤولية لولايتين.

وكان المؤتمر الوطني قد عرف تقديم لائحة وحيدة للمرشحين لعضوية المجلس الوطني (51 عضوا)، وكيلها هو حسن الإدريسي، حيث تمت المصادقة عليها بعد أن أنهت لجنة فرز العضوية للمؤتمر الوطني الحادي عشر أشغالها وقدمت تقريرها المتعلق بضبط العضوية والتأكد من حالات التنافي.

وكانت أشغال المؤتمر الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان قد تواصلت على مدى ثلاثة أيام 27، 28، و 30، ماي، حيث احتضنت المكتبة الوطنية الجلسة الافتتاحية، مساء يوم الجمعة، التي انعقدت تحت شعار «من أجل حماية وضمانات فعلية التمتع بحقوق الإنسان في ظل الأزمات»، وحضرها بالإضافة إلى المؤتمرات والمؤتمرين، وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، وأعضاء من المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وفعاليات سياسية وحقوقية وفكرية وإعلامية، بينما بقية الأشغال لهذه المحطة الحقوقية احتضنها مركب «تكنو بوليس» بسلا الجديدة.

وعرفت الجلسة الأولى بعد الافتتاح، التي ترأسها الرئيس بوبكر لاركو بمعية أعضاء المكتب التنفيذي، المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي، وبعدها قدم المكتب التنفيذي استقالته، وانتخب لجنة رئاسة المؤتمر التي تتكون من مريزق مصطفى، عبد الفتاح الكاكي، بادو عبد الجليل، عبد السلام امختاري وسهام القرشاوي.

وقال بوبكر لاركو، رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في كلمته الافتتاحية للمؤتمر التي جرت في المكتبة الوطنية بالرباط إن هذا المؤتمر ينعقد اليوم بعدما تأجل لمدة سنة بسبب الطوارئ الصحية التي فرضتها جائحة كوفيد 19، مشيرا إلى أن المنظمة وقفت «عند الخصاص الكبير الذي كانت تعاني منه بلادنا سواء بالنسبة لقطاع الصحة والتغطية الاجتماعية والتعليم، ومن حسن الحظ أن ذلك اقترن مع تبني المغرب لنموذج تنموي جديد، هو الذي من الممكن إن اقترن بمقاربة حقوقية ومندمجة في إرساء سياسة عمومية تأخذ بعين الاعتبار الحق في التنمية أن يسد العديد من الاختلالات والخصاص الذي تعاني منه ساكنة الوطن، خاصة وأن أساس الحماية وضمانات التمتع بحقوق الإنسان يجب أن يكون دائما ومستمرا وهذا هو هاجس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان».

03

الوداد يتطلع إلى تكرار سيناريو 2017 أمام الأهلي وتعزيز رصيده في دوري الأبطال

14

لماذا تخلت فنلندا والسويد عن سياسة الحياد أمام روسيا؟

يعد التخلي عن سياسة الحياد الطويلة والناجحة خطوة كبيرة، وقد تنطوي على تكاليف ومخاطر كبيرة في المستقبل. هذه النقطة وثيقة الصلة بشكل خاص بحالة السويد، التي تعاونت بشكل وثيق مع الناتو لسنوات وحصلت بالفعل على العديد من مزايا العضوية مع القليل من الأعباء. فلماذا تغير المسار الآن؟

والأهم من ذلك، ربما كان المرء يعتقد أن الأداء العسكري السيئ لروسيا في أوكرانيا كان سيجعل السويد وفنلندا تشعران بأمان أكبر وليس أقل. وأظهرت الحرب أن القوات المسلحة الروسية ببساطة ليست بارعة في غزو الدول الأخرى، وأن مزيج العقوبات الغربية، وتكاليف الحرب نفسها، واستمرار هجرة الأدمغة من الشباب الروس الموهوبين حتى مع انخفاض إجمالي عدد السكان وتراجع الأعمار. سيقلل من إمكانات القوة في البلاد لسنوات قادمة

النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية تكشف عن مواصلة انخراطها في أشغال لجنة إعداد مشروع النظام الأساسي

كشفت النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، في بلاغ مشترك لها، عن استمرار انفتاح ممثليها باللجنة المشتركة لإعداد مشروع النظام الأساسي الجديد على جميع المقترحات البناءة عبر مختلف القنوات التنظيمية والتواصلية في ما تبقى من أطوار البرمجة الزمنية والموضوعاتية المتوقع اختتامها نهاية شهر يوليوز 2022، إعمالا للتدبير التشاركي الموسع، وعلى التمسك بالخيار المؤسساتي لتجسيد الأدوار النقابية المهنية في ظل الحوار القطاعي الحالي في اتجاه اكتمال التصور المشترك المتفق حوله، وعلى ضرورة التمسك بالوحدة النقابية للنقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية. وأوضحت النقابات أنها تواصل انخراطها البناء في أشغال اللجنة التقنية المشتركة لإعداد مشروع النظام الأساسي الجديد في المحطة الرابعة، وفق المحددات والموجهات المتفق بشأنها، بما فيها الجدولة الزمنية والموضوعاتية، القائمة أساسا على تجاوز الاختلالات والتفاوتات الفئوية وعلى الحفاظ على المكاسب وتحقيق مبدأ الإنصاف المهني وخلق مسارات تكوينية ومهنية موحدة ومحفزة وذات جاذبية، ترتقي بوضعية الأسرة التعليمية بقطاع التربية والتكوين وتؤهلها للانخراط بفعالية في تحقيق النتائج التربوية المنشودة لبلدنا.

02

رئيس المجلس الإقليمي لمولاي يعقوب يواجه تهما ثقيلة قد تجر معه مسؤولين نافذين

لاتزال الفرقة الجهوية للشرطة القضائية تواصل تعميق البحث مع موظفين ومستخدمين على خلفية الاختلالات الإدارية والمالية التي قد تكون شابت الفترتين السابقة والحالية لتسيير وتدبير شؤون المجلس الإقليمي لمولاي يعقوب، إذ بعد الاستماع لرؤساء الأقسام والمصالح وبعض الموظفين والأعوان بالمجلس الإقليمي، اضطرت الفرقة الجهوية للشرطة القضائية إلى اصطحاب 7 موظفين ومستخدمين إلى القيادة الجهوية للدرك الملكي بفاس للاستماع إليهم في محضر رسمي تبعا لتعليمات الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بفاس بعد تخلفهم عن الحضور على الرغم من توصلهم بالاستدعاء الموجهة إليهم في هذا الشأن، ونفس الشيء وقع مع «عونين اثنين عرضيين» تم الاستماع إليهما طيلة يوم الخميس الماضي.

ويبدو أن الرئيس الجديد/ القديم الذي سبق أن تابعه قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف – قسم جرائم الأموال- بفاس في حالة سراح بكفالة مالية بارتكابه جناية المشاركة في الاختلاس وتبديد أموال عمومية والمشاركة في تزوير محررات رسمية وعرفية، تلاحقه تهم ثقيلة حسب الشكاية التي وجهها أحد أعضاء المجلس الحالي «طارق.ا» إلى الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بفاس،والتي ذيلها بمستندات وحجج تبين الاختلالات والخروقات الإدارية والمالية، وصرف أموال عمومية دون موجب حق...

مامدا: المرحلة الأولى مكنت من تعويض الفلاحين الأكثر تضررا من الجفاف بمبلغ 365 مليون درهم

الدكتور الطيب حمضي: الأرقام المسجلة تشهد على بداية محتملة لارتفاع المؤشرات

02

الجماعات الترابية والنموذج التنموي الجديد

مصطفى المتوكل الساحلي

بعد انتخابات الجماعات الترابية و»تشكيل» مكاتب المجالس واللجن وإعداد مشاريع الميزانيات الترابية والتصديق عليها لنا أن نتساءل، هل النموذج التنموي الوطني الجديد أصبح هو خارطة الطريق الملزمة للأحزاب - التي يفترض فيها أن تؤطر المؤسسة التشريعية والتنفيذية وتنزل برامجها التي التزمت بها في حملاتها الانتخابية - خارج اجتهادها وبدائلها التي قد تكون غير منسجمة أو مخالفة لفلسفة إعداد النموذج التنموي الجديد بأبعاده الوطنية في علاقة بالجماعات الترابية المحلية والإقليمية والجهوية ؟

ولنا أن نتساءل عن نصيب الجماعات الترابية من البرنامج الحكومي للولاية الحكومية الحالية والقانون المالي للسنة المالية 2022. وعن علاقة القرارات الصادرة عنها مع توجهات النموذج التنموي الجديد ترابيا ؟ وهل الإجراءات والتوجيهات الحكومية على مستوى التخطيط والبرمجة متجاوبة ومتكاملة مع مخططات الجماعات الترابية في علاقة بالسياسات العمومية ولو كان البعض منها يوجه ويوقف ويحد من بعض اختصاصات وأعمال الجماعات الترابية وفقا للقوانين التنظيمية ...؟ وما مستوى تأثير التحولات والمستجدات والإكراهات المتوقعة وغير المتوقعة على السير المأمول لتنزيل النموذج التنموي الجديد ترابيا...؟ وهل المذكرات والدوريات التي توجه من الوزارات إلى قطاعاتهم ستساهم في ضمان نجاعة تدبير» هذه المرحلة الانتقالية التي يسجل فيها ارتباك وسطحية في تدبير الحياة العامة للجماعات الترابية في علاقة بملفات وموضوعات الساكنة والتنمية، ولتحصين احترام مبدأ فصل السلط، ولتجنب الخلط بين المسؤولية العمومية والمصالح الشخصية؟

وهنا سنركز، على سبيل المثال لا الحصر، على:

(1) دورية وزارة الداخلية المتعلقة بالميزانية برسم السنة المالية 2022، المتعلقة بمدى تطبيق الجماعات الترابية لتوجيهات دورياتها في علاقة بقرارات البرمجة والأمر بالصرف في مجال التسيير والتجهيز والأعمال الإدارية والخدماتية التي نجملها في ما يلي:

- ورش الرقمنة وإضفاء الطابع اللامادي على عمليات الجماعات الترابية- النجاعة في وضع الميزانية وفق توقعات صادقة ووضع مشاريع وبرامج على أساس البرمجة المتعددة السنوات وتحسين الأداء ونجاعة التدبير المالي.. مع ترشيد نفقات التسيير والتجهيز ومنها مصلحة النفايات المنزلية وغيرها وصيانة تجهيزات الجماعة..- تطبيق القانون الجديد للجبايات لتحسين المداخيل - تطبيق القانون الجديد المتعلق بنظام الأملاك العقاري للجماعات الترابية.. - تحسين أداء الجماعات الترابية - اعتماد نظام للمحاسبة خاص بالجماعات الترابية .. - ترشيد نفقات التجهيز بالحرص على الرفع من نجاعة الاستثمارات وإعطاء الأولوية للمشاريع التي توجد قيد الإنجاز، والتي هي موضوع اتفاقيات مبرمجة مع مؤسسات وطنية أو دولية.. - اختيار المشاريع الأكثر مردودية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي ...

(2) ودورية وزير الداخلية الصادرة في 17 ماي 2022 مع دورية إعداد الميزانية التي جاءت لإثارة الانتباه في ما يخص مبادئ وقواعد التدبير الأمثل في علاقة بالنجاعة، فذكرت بالتوجيهات وأضافت ماهو في حكم تحصيل الحاصل، أي عدم الالتزام بأي نفقة جديدة قبل التأكد من التزام الأطراف المتعاقدة بدفع مساهماتها المبرمجة، ومنح الأفضلية للعروض المقدمة من طرف المقاولات الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي، وإعطاء الأولوية للمواد والمنتوجات المغربية ...

واحتياطيا ولتجنب عدم امتثال الجماعات الترابية لما تنص عليه القوانين التنظيمية والقوانين المتكاملة معها وكذا ما في الدوريتين، اللتين تبينان مسؤولية العمال والولاة من جهة ووزارة الداخلية من جهة أخرى وفق الاختصاص للقيام برقابة على مقررات مجالس الجماعات الترابية والقرارات والأوامر بالصرف المرتبطة بشقي الميزانية - التسيير والتجهيز - التي يفترض أن لا تعتمد إلا بعد موافقتهم الرسمية: (..أهيب بالسيدة والسادة الولاة والعمال باتخاذ الترتيبات اللازمة من أجل تفعيل هذه الدورية والحرص على التقيد بالتوجهات المشار إليها أعلاه في إعداد ميزانيات الجماعات الترابية..)، وبنفس التأكيد تختم دورية ماي توجيهاتها وتضيف للجماعات الترابية، (..المدراء العامين وشركات التنمية وشركات التهيئة ووكالات تنمية العمالات والأقاليم وصناديق الأشغال والوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والوكالات الجهوية لتنفيذ المشاريع مع التأكيد على الحرص الشديد على تنفيذ مقتضياتها)، وقبل هذه الفقرة نصت على: «.. هذا ومن أجل تبسيط المساطر وتقليص آجال أداء مستحقات المقاولات وجب إلغاء إدراج هذه النفقات في لوائح تعرض على السادة ولاة الجهات وعمال عمالات وعمالات مقاطعات وأقاليم المملكة أو إلى المصالح المركزية لهذه الوزارة قصد دراستها كما كان مشارا إليه في الدورية المذكورة بالمرجع حول التدبير الأمثل لنفقات الجماعات الترابية برسم 2020».

إن الدوريات عمليا لا تصدر إلا للتذكير والتفسير وإثارة الانتباه والتأطير ولا تحل محل القوانين أو تلغيها وفقا للتراتبية القانونية وذلك لـ: - تجنب بعض الانزلاقات في التدبير بسبب عدم فهم واستيعاب بعض المنتخبين لحدود سياسة تدبير الشؤون المحلية وعدم تقديرهم لموقعهم ومكانتهم في الدستور والقوانين الذين يوضحون علاقاتهم بالشؤون الترابية والمؤسسات الأخرى وحدود وطبيعة مسؤولياتهم ..-وللفصل بين ما يجب أن يعتمد قانونيا وبين رغبات وقناعات سياسوية في إطار التدبير اليومي، التي تمس بروح التشريعات وبجوهر مبادئ التكافؤ والمساواة والنجاعة والشفافية والعدالة في التعامل مع الساكنة والمرتفقين والمرتفقات والقطاعات العمومية والخاصة - ولتحصين الحكامة الصادقة في كل عمليات التدبير والتسيير والصرف والتنمية المستدامة...

كما أن موضوع آليات وطبيعة ضوابط العلاقة بين المنتخبين والسلطات المحلية والعكس صحيح تحتاج إلى مذكرات ودوريات لتجديد وتحديث تكوين المنتخبين والمنتخبات ورجال ونساء السلطة لتحديد المسؤوليات لعقلنة أدائهم ولتقوية الهيبة الديموقراطية المؤنسنة للمؤسسات التي هي مجال وموضوع متابعة للرأي العام والقوى الحية والحقوقية والمنابر الإعلامية، وهذا هو عمق الإصلاحات الدستورية والحقوقية التي يفترض أن تصبح واقعا وجزءا من الحياة العامة بكل الإدارات وبتراب الجماعات ...

إن ما وراء سطور الدوريتين يتطلب من رؤساء الجماعات من جهة ووزارة الداخلية التوفر على تقييم موضوعي وعلمي لحصيلة التسعة أشهر من الولاية الانتدابية الترابية من شتنبر 2021 إلى ماي 2022 في علاقة بتسليم السلط التي يفترض أن تكون سجلاتها تعكس الواقع المالي والإداري والتنظيمي .. بما يضمن للمنتخبين الجدد السير على مسار واضح ومنضبط لروح القانون والمسؤولية التمثيلية للسكان الذين هم من الأمة، ذلك أن خدمتهم بصدق وعدل ونزاهة وجه من أوجه الوطنية الحقة.

صاحب كتاب « رحلتي مع المجاطي: من إمارة الملالي إلى خلافة البغدادي»

مصطفى الحسناوي : زوجة المجاطي نحتته بيديها، وصنعت منه أشهر جهادي في العالم

في هذا الحوار، يتحدث الكاتب مصطفى الحسناوي عن إصداره الموسوم بـ» رحلتي مع المجاطي: من إمارة الملالي إلى خلافة البغدادي» وعن بداية علاقته بهذه العائلة خاصة بالأم فتيحة المجاطي، وكيف تنقلت العائلة الى أفغانستان طالبان ثم الى المعسكرات الليبية، وصولا الى السعودية وعلاقتها بتنظيم القاعدة، ثم الانتماء إلى تنظيم داعش قبل قرار فك الارتباط مع هذا التنظيم واختيار الهروب والمجهول.

08

الإثنين 30 ماي 2022 الموافق 29 شوال 1443 العدد 12.158
الاتحاد الاشتراكي
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

الدكتور الطيب حمضي: الأرقام المسجلة تشهد على بداية محتملة لارتفاع المؤشرات

التلقيح واليقظة، أفضل حليفين في مواجهة ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد 19

أكد الباحث في السياسات والنظم الصحية، الدكتور الطيب حمضي، أول أمس السبت، أن التلقيح واليقظة يعدان أفضل حليفين، اليوم وغدا، في مواجهة الارتفاع الطفيف لحالات الإصابة الجديدة بكوفيد19- التي سجلها المغرب خلال الأيام الأخيرة.

وأوضح الخبير أن المغرب يشهد، خلال الأيام الأخيرة، ارتفاعا طفيفا في عدد حالات الإصابة بكوفيد19-، دون تأثير يذكر على الحالات الحرجة أو الوفيات، غير أن الأمر يسترعي انتباهنا لنقوم بالتدابير الضرورية لكسر سلسلة انتقال الفيروس وكبحها.

وأضاف «تجاوزنا عتبة المئتي إصابة يوميا، والـ3 بالمائة كمعدل للإيجابية. الأرقام من حيث الوضع الوبائي تظل متواضعة، غير أنها تشهد على بداية محتملة لارتفاع المؤشرات. مؤشرات الخطورة (الحالات الخطيرة والوفيات) تظل مطمئنة، ومعدل ملء أسرة الإنعاش يبلغ الـ0.3 بالمائة».

واعتبر الخبير، أن هذا الارتفاع يعزى إلى أربعة أسباب كبرى على الأقل، يتعلق الأمر بالتراخي العام الذي يبديه المواطنون إزاء الإجراءات الحاجزية، فكل تخفيف يهم هذه الإجراءات يتم تلقيه بمثابة إيذان بنهاية الجائحة واختفاء الفيروس.

وفي سياق التنقلات التي أعقبت شهر رمضان الفضيل والتجمعات الأسرية، ساهم المتحور الفرعي «BA.2» الذي أصبح سائدا عوض المتحور «BA.1»، والذي يعد أكثر انتقالية، في تسريع الإصابات بعدوى كوفيد حيث انتشر في العالم. كما أن الإصابات مجددا بمتحور «BA2» تعد أكبر.

ويتعلق السبب الرابع بكون المناعة المكتسبة بواسطة الإصابات السابقة بالعدوى أو من خلال التلقيح، خاصة الذي لم يتم استكمال جرعاته، تتضاءل مع مرور الوقت.

وإذا كانت هذه المناعة المكتسبة نتيجة الإصابة بالمرض أو بعد التلقيح تستمر وتعزز مناعة السكان في مواجهة الأشكال الأكثر خطورة، إلا أنها فعاليتها ضد حالات العدوى وحالات الإصابة مجددا بالفيروس أصبحت تقل.

ولاحظ حمضي أنه إذا كانت المناعة السكانية بالمغرب تحمي المنظومة الصحية من تهديدات الضغط، فإن الخطر الفردي يظل مع ذلك قائما، خاصة بالنسبة للأشخاص الأكثر هشاشة في صفوف من تفوق أعمارهم الـ60 سنة أو الذين يعانون من أمراض مزمنة (السكري، ارتفاع ضغط الدم، السمنة...).

د.الطيب حمضي

وفي غياب التلقيح الكامل، بما في ذلك الجرعة المعززة، يبرز الخبير، فإن الأشخاص ضمن هذه المجموعة يواجهون خطر الإصابات الحرجة بكوفيد19-، معتبرا أن هذه الحالات الخطيرة لن تعرقل عمل المستشفيات أو الحياة الاجتماعية، غير أنه سيتم رصدها بشكل يومي وبشكل متزايد مع تسارع انتشار الفيروس.

وبرأيه، فإن الوقاية أضحت الآن مسؤولية فردية يتعين على كل شخص تحملها لحماية نفسه والأشخاص الأكثر هشاشة في محيطه.

ولكون الفضاءات المغلقة، دون تهوية، والتجمعات الكبرى تعد الأماكن الأكثر خطورة، فقد أوصى حمضي بتهوية الأماكن المغلقة، وتفاديها، وارتداء الكمامة داخلها، وقضاء أقل فترة زمنية فيها، وتدبير التجمعات بشكل دقيق، فضلا عن اتباع الإجراءات الحاجزية خلال هذه الأنشطة، خاصة بالنسبة للأشخاص الأكثر هشاشة.

وسجل الباحث أن جنوب إفريقيا تشهد، منذ أسابيع، الموجة الخامسة من تفشي الجائحة جراء قلة نسبة التلقيح (أقل من 30 بالمائة من الساكنة)، وفصل الشتاء، وأيضا ظهور متحورات فرعية جديدة (BA.4) و(BA.5) المتسمين بكونهما أكثر انتقالا من (BA.2). أما البرتغال فتعرف الموجة السادسة بسبب المتحور (BA.5) الذي أضحى سائدا خلال أسابيع.

وفي المغرب، يضيف الخبير، فإن فصل الشتاء القادم سيشهد لا محالة ارتفاعا في عدد حالات الإصابة بالفيروسات، بما في ذلك كوفيد19-، ودون شك فإن المتحورات الفرعية الجديدة، التي لم تسجل بعد على التراب الوطني، ستنضاف إلى لائحة متحورات الجائحة.

النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية تكشف عن تواصل انخراطها في أشغال اللجنة التقنية المشتركة لإعداد مشروع النظام الأساسي

■ جلال كندالي

كشفت النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، في بلاغ مشترك لها، عن استمرار انفتاح ممثليها باللجنة المشتركة لإعداد مشروع النظام الأساسي الجديد على جميع المقترحات البناءة عبر مختلف القنوات التنظيمية والتواصلية في ما تبقى من أطوار البرمجة الزمنية والموضوعاتية المتوقع اختتامها نهاية شهر يوليوز 2022، إعمالا للتدبير التشاركي الموسع، وعلى التمسك بالخيار المؤسساتي لتجسيد الأدوار النقابية المهنية في ظل الحوار القطاعي الحالي في اتجاه اكتمال التصور المشترك المتفق حوله، وعلى ضرورة التمسك بالوحدة النقابية للنقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية.

وأوضحت النقابات أنها تواصل انخراطها البناء في أشغال اللجنة التقنية المشتركة لإعداد مشروع النظام الأساسي الجديد في المحطة الرابعة، وفق المحددات والموجهات المتفق بشأنها، بما فيها الجدولة الزمنية والموضوعاتية، القائمة أساسا على تجاوز الاختلالات والتفاوتات الفئوية وعلى الحفاظ على المكاسب وتحقيق مبدأ الإنصاف المهني وخلق مسارات تكوينية ومهنية موحِدة ومحفزة وذات جاذبية، ترتقي بوضعية الأسرة التعليمية بقطاع التربية والتكوين وتؤهلها للانخراط بفعالية في تحقيق النتائج التربوية المنشودة لبلدنا.

وأشارت النقابات التعليمية الخمس إلى تطور أشغال اللجنة، كما أنها تسلمت، يوم الأربعاء 11 ماي 2022، مشاريع المذكرات المجسدة لأجرأة اتفاق 18 يناير 2022، حيث اتفقت بعد التداول، يوم الجمعة 27 ماي 2022، على تقديم مقترحات بشأنها في إطار مذكرة نقابية مشتركة بداية الأسبوع .

وشددت النقابات على استمرار أشغال اللجنة المشتركة وفق برمجة زمنية وموضوعاتية محددة ومتفق عليها، بلغت مرحلتها الرابعة وتناولت المحاور المتعلقة بعرض تأطيري عام - الوظائف والمهام - معايير قياس الأداء المهني - أخلاقيات المهنة والحقوق والضمانات، موزعة على 9 لقاءات إلى حدود لقاء الجمعة 27 ماي 2022، كما ناقشت عدة نماذج أنظمة أساسية دولية رائدة ولها تقاطعات إدارية ووظيفية مع النظام التعليمي المغربي على سبيل الاستئناس، كما أنها تقول، ستطرح تصورها في كل محور من المحاور التي تم تدارسها آخذة في الاعتبار مختلف التصورات والمقترحات المرفوعة إليها من طرف عموم المعنيين من الأسرة التعليمية، سواء تعلق الأمر بتجاوز الاختلالات الراهنة أو خلق مسارات مهنية محفزة ومنصفة حيث تنطلق كل مرحلة بتشخيص الوضعية الراهنة.

وشددت النقابات على أهمية العمل المشترك في مختلف المحاور المعنية، وأن ما يجري إعداده يبقى "مشروع نظام أساسي" يحتفظ بقدر من المرونة الكافية إزاء كل الملاحظات المحتملة قبل المصادقة النهائية. ورغم التقدم الحاصل في أشغال اللجنة التي نتطلع من خلالها، يقول البلاغ المشترك، إلى صياغة نظام أساسي متفق بشأنه ويلبي كل المطالب والطموحات المشروعة، تدعو النقابات الخمس، عموم رجال ونساء التعليم إلى التحلي بالحيطة والحذر في هذه المرحلة الدقيقة.

الأطباء الداخليون بالمستشفى الجامعي بأكادير يستنكرون تماطل الوزارة في معالجة مطالبهم المشروعة

■ عبد اللطيف الكامل

استنكر الأطباء الداخليون بالمستشفى الجامعي بأكاديرعدم استجابة وزارة الصحة لمطالبهم المشروعة وبرفض عقد حوار»جاد ومسؤول»مع المسؤولين، داخل الآجال المعقولة، من أجل التداول بشأن مشكل التخصص بالنسبة للأطباء الداخليين.

واحتج الأطباء، في بيان لهم توصلت الجريدة بنسخة منه، على ما نهجته الوزارة ومعها إدارة المستشفى من تماطل في معالجة مشكل التخصص مما نتج عنه تأخيرإلحاق الأطباء بتخصصاتهم وجعلهم في حالة من العطالة.

وطالب مكتب جمعية الأطباء الداخليين بضرورة الاستجابة لمطالبهم المشروعة بما فيها مطلب التخصص الذي تمليه اتفاقية 2011، الموقعة بين وزارة الصحة واللجنة الوطنية للأطباء الداخليين والمقيمين.

ومن جهة أخرى انتقد ذات المكتب»تكرر مشكل التخصص كل سنة دون أن يجد الطبيب الداخلي مخاطبا يحاوره حول مشاكله»، مؤكدا أن الفوج الثاني من الأطباء الداخليين التحقوا بتخصصاتهم قبل حوالي أسبوع دون أن تستجيب الجهة المسؤولة لمطالب هذه الفئة وتسرع في عقد حوار لتبديد كل المشاكل العالقة بما فيها ظروف الاشتغال والتكوين وتحديد ساعات الاشتغال والتعويضات المالية عن ذلك.

مامدا: المرحلة الأولى مكنت من تعويض الفلاحين الأكثر تضررا من الجفاف بمبلغ 365 مليون درهم

انتهاء الخبرات التقنية لـ320 ألف هكتار بقيمة 470 مليون درهم ولم يتبق سوى 180 ألف هكتار

■ الاتحاد الاشتراكي

أعلنت التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين (مامدا) أن عملية صرف التعويضات للفلاحين في المناطق المتضررة وشبه المتضررة من النقص في التساقطات المطرية التي عرفها الموسم الحالي، تسير بوتيرة جيدة، حيث مكن تسريع هذه العملية من طرف (مامدا) من تقليص آجال التعويض بثلاثة أشهر، وذلك على الخصوص بفضل الإجراء المبكر للخبرات التقنية والمادية وتكميلها بالصور الملتقطة عبر الأقمار الصناعية.

وأوضحت مصادر من التعاضدية، التي تعد أكبر مؤمن في القطاع الفلاحي بالمغرب، أن العديد من الجهات استفادت من المرحلة الأولى لعملية صرف التعويضات، خاصة الجهة الشرقية، سوس ماسة، مراكش آسفي، وتم تسليم الشيكات الأولى للفلاحين المتضررين في هذه الجهات منذ نهاية مارس 2022. وهمت هذه التعويضات 500 ألف هكتار بمبلغ إجمالي ناهز365 مليون درهم من التعويضات (حيث تم تعويض الرأسمال المؤمن بنسبة 100%). واعتبارا لخصوصية الموسم الفلاحي -2021 2022، قامت التعاضدية الفلاحية قبل أبريل المنصرم بأخذ كل التدابير اللازمة لتعويض الفلاحين وفق مبدأ الأسبقية للمناطق المنكوبة والأكثر تضررا من تداعيات شح الأمطار.

ونظرا للتساقطات المطرية الأخيرة التي عرفتها المملكة خلال شهري مارس وأبريل، قررت وزارة الفلاحة، بالتشاور مع (مامدا)، تأخير إجراء الخبرات التقنية في المناطق الملائمة أخذا بالاعتبار الوقع الإيجابي الذي سيكون لهذه التساقطات على المردودية المرتقبة، وبالتالي على نسبة التعويضات.

وأفادت ذات المصادر أنه تم حاليا الانتهاء من إجراء الخبرات التقنية بالنسبة لحوالي 320 ألف هكتار، لرأسمال مؤمن بقيمة 470 مليون درهم. وتوجد المساحات المتبقية، البالغة حوالي 180 ألف هكتار (برأسمال مؤمن يصل إلى 280 مليون درهم) في طور إنجاز الخبرة التي ستستكمل في منتصف يونيو 2022.

كما صادفت التساقطات المطرية، خلال مارس وأبريل، مرحلة ملائمة للزراعات الربيعية (الحمص، الذرة، عباد الشمس، الفاصوليا...)، وفي هذا السياق، واكبت (مامدا) الفلاحين الراغبين في إعادة زراعة أراضيهم عبر قبول عينة مرجعية لإجراء الخبرة.

ويخضع الاكتتاب في تأمين متعدد المخاطر المناخية، على غرار المواسم السابقة، لمقتضيات صارمة قصد التأكد من أن التغطية ستكون بالفعل لفائدة الفلاحين. وتتطلب هذه المقتضيات، قبل الاكتتاب في عقد التأمين، الإدلاء برسم ملكية الأرض الفلاحية وبشهادة إدارية تتعلق بالأرض ووضعيتها إضافة إلى وثائق أخرى مسلمة من قبل السلطات الجماعية.

من جهة أخرى، وفي إطار التضامن مع الفلاحين في السياق الحالي، قررت (مامدا) كذلك منح الفلاحين المتضررين من الجفاف تسهيلات في الأداء لتمكينهم من مباشرة الموسم المقبل باطمئنان، إضافة إلى توزيع جزء من الفائض على شكل رديد تعاضدي استثنائي لفائدة الفلاحين الشركاء.

بوركينا فاسو تجدد التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمغرب ولمخطط الحكم الذاتي كحل وحيد وأوحد

جددت وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والبوركينابيين بالخارج، أوليفيا راجناجنيوندي روماوا، التأكيد على دعم بوركينافاسو للوحدة الترابية والوطنية للمغرب، ودعمها للمخطط المغربي للحكم الذاتي الذي «يمثل الحل الوحيد والأوحد الواقعي وذي المصداقية» لتسوية النزاع حول الصحراء.

وأبرزت راجناجنيوندي روماوا، في بيان مشترك صدر عقب المباحثات التي أجرتها، يوم الجمعة الماضي، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المخطط المغربي للحكم الذاتي يمثل «السبيل الجدي وذي المصداقية لتسوية النزاع حول الصحراء».

وأشادت المسؤولة البوركينابية بجهود منظمة الأمم المتحدة باعتبارها الإطار الحصري للتوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم للنزاع حول الصحراء.

وأعربت في هذا الصدد عن دعمها للبحث عن حل دائم لهذه القضية، يحفظ الوحدة الترابية للمملكة المغربية وسيادتها، تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة، وفي احترام للقرار 693 الصادر عن قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي في يوليوز 2018.

ومن جهته، أشاد ناصر بوريطة بمشاركة بوركينا فاسو في المؤتمر الوزاري لدعم مخطط الحكم الذاتي، تحت السيادة المغربية، الذي نظم بشكل افتراضي في 15 يناير 2021، بدعوة من المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية. ونوه الوزير، بهذه المناسبة، بتعزيز علاقات التعاون بين البلدين، ومشيدا بافتتاح بوركينافاسو في أكتوبر 2020 لقنصليتها العامة في الداخلة وتعيين قنصل عام.

رئيس المجلس الإقليمي لمولاي يعقوب يواجه تهما ثقيلة قد تجر معه مسؤولين نافذين

■ يوسف بلحوجي

لاتزال الفرقة الجهوية للشرطة القضائية تواصل تعميق البحث مع موظفين ومستخدمين على خلفية الاختلالات الإدارية والمالية التي قد تكون شابت الفترتين السابقة والحالية لتسيير وتدبير شؤون المجلس الإقليمي لمولاي يعقوب، إذ بعد الاستماع لرؤساء الأقسام والمصالح وبعض الموظفين والأعوان بالمجلس الإقليمي، اضطرت الفرقة الجهوية للشرطة القضائية إلى اصطحاب 7 موظفين ومستخدمين إلى القيادة الجهوية للدرك الملكي بفاس للاستماع إليهم في محضر رسمي تبعا لتعليمات الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بفاس بعد تخلفهم عن الحضور على الرغم من توصلهم بالاستدعاء الموجهة إليهم في هذا الشأن، ونفس الشيء وقع مع «عونين اثنين عرضيين» تم الاستماع إليهما طيلة يوم الخميس الماضي.

ويبدو أن الرئيس الجديد/ القديم الذي سبق أن تابعه قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف – قسم جرائم الأموال- بفاس في حالة سراح بكفالة مالية بارتكابه جناية المشاركة في الاختلاس وتبديد أموال عمومية والمشاركة في تزوير محررات رسمية وعرفية، تلاحقه تهم ثقيلة حسب الشكاية التي وجهها أحد أعضاء المجلس الحالي «طارق.ا» إلى الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بفاس، والتي ذيلها بمستندات وحجج تبين الاختلالات والخروقات الإدارية والمالية، وصرف أموال عمومية دون موجب حق،من المرجح جدا أن تعصف بمستقبله السياسي، وتجر معه مسؤولين آخرين بالمجلس وبالإدارة الترابية إما بمشاركتهم أوتغاضيهم عن هذه الخروقات أو صمتهم مقابل بعض الامتيازات.

واستنادا إلى الشكاية التي تتوفر الجريدة على نسخة منها، فإنها تظهر بالملموس حجم الخروقات نذكر منها كمثال الاستهلاك المفرط والمبالغ فيه في المحروقات الذي بلغ أزيد من 140 مليون سنتيم سنويا، وهو الاستهلاك الذي لم يتوقف حتى خلال فترة الحجر الصحي التي شلت فيه الحركة، وتوقفت فيها جميع الأنشطة، والمذهل أن تزود آليات الأشغال وسيارة المجلس بالبنزين امتد إلى مختلف المدن المغربية علما أن حدود تحركها لا يتعدى النفوذ الترابي لإقليم مولاي يعقوب.وعلى الرغم من توفر المجلس على هذه الآليات، فإن الرئيس يزعم أنه اكترى آليات ومعدات أخرى لاستخراج الأتربة (توفنا) مكلفة إلا أن الواقع يدحضه.

أما بالنسبة للموارد البشرية فإن عدد العمال العرضيين بلغ 32 عاملا وهو عدد لا يتناسب البتة مع حاجيات المجلس ما اعتبر ك»هدية» مقنعة لمسؤولين ومقربين من المالية العمومية. وفي ما يتعلق بمصاريف شراء المستلزمات المكتبية، ولوازم العتاد التقني والمعلوماتي، ومصاريف تجهيز مكتب الرئيس التي بدورها تطرح علامات استفهام كبيرة بالنظر إلى قيمتها المالية السنوية المدونة في الطلبيات التي تتعارض كليا مع الحاجيات الحقيقية للمصالح والمكاتب. وتضمنت الشكاية أيضا معطيات يزعم فيها رئيس المجلس الإقليمي المنتمي لحزب الحمامة أنه دأب على شراء بذل رسمية للأعوان والموظفين كل سنة بقيمة مالية تقارب 20 مليون سنتيم،إلا أن إفادة هؤلاء تفند مزاعمه، بل وتؤكد أنها المرة الأولى التي يتوصلون فيها بملابس عصرية لا تتلاءم والمهام الموكولة إليهم وذلك بعد شروع الضابطة القضائية في تعميق البحث حول الشكاية التي تتضمن معطيات خطيرة في مجال صرف الأموال العمومية، ينضاف إلى ذلك زعمه صيانة البناية الإدارية للمجلس طيلة الخمس سنوات الماضية، وقيام المجلس الإقليمي بأشغال تهيئة لمحطة رفع وضخ المياه على مستوى السجن المحلي بوركايز بفاس وإصلاح لبئرين اثنين بكل من بوركايز ورأس الماء، علما أن المؤسسة السجنية تابعة للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج التي لها ميزانيتها الخاصة ولا تربطها أي علاقة شراكة بالمجلس.

هذا دون الحديث عن مصاريف الإطعام خلال الخمس سنوات المنصرمة، وزعمه توزيع مساعدات غذائية للمعوزين تبين للمشتكي أنها وزعت على أشباح وليس معوزين. هو غيض من فيض لخصته الشكاية التي وجهها عضو بذات المجلس يعرف خبايا التسيير والتدبير وكيف تتم الصفقات أوالطلبيات ومن يستفيد منها بصفة مباشرة أو بصفة غير مباشرة.

وبإسقاط مقعد دائرة مكناس ومتابعة النائب البرلماني رشيد الفايق وأخيه جواد رئيس مجلس عمالة فاس في حالة اعتقال، ومتابعة رئيس المجلس الإقليمي لمولاي يعقوب في حالة سراح بكفالة، ها هي تهم أخرى ثقيلة تطارده لينظم إلى كوكبة المتابعين من حزب رئيس الحكومة عزيز أخنوش الذي أصابه زلزال بجهة فاس مكناس سيؤدي ثمنه غاليا لا محالة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

انتخاب حسن الإدريسي رئيسا للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان

المنظمة تدعو إلى إصلاح شامل للسياسة الجنائية ومراجعة الضريبة القارة المفروضة على مشتقات البترول ونسبة أرباح الشركات

■ مكتب الرباط: عبدالحق الريحاني

انتخب المؤتمر الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان أمس، حسن الإدريسي رئيسا لهذه الأخيرة، خلفا لبوبكر لاركو، الذي تحمل هذه المسؤولية لولايتين.

وكان المؤتمر الوطني قد عرف تقديم لائحة وحيدة للمرشحين لعضوية المجلس الوطني (51 عضوا)، وكيلها هو حسن الإدريسي، حيث تمت المصادقة عليها بعد أن أنهت لجنة فرز العضوية للمؤتمر الوطني الحادي عشر أشغالها وقدمت تقريرها المتعلق بضبط العضوية والتأكد من حالات التنافي.

وكانت أشغال المؤتمر الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان قد تواصلت على مدى ثلاثة أيام 27، 28، و 30، ماي، حيث احتضنت المكتبة الوطنية الجلسة الافتتاحية، مساء يوم الجمعة، التي انعقدت تحت شعار «من أجل حماية وضمانات فعلية التمتع بحقوق الإنسان في ظل الأزمات»، وحضرها بالإضافة إلى المؤتمرات والمؤتمرين، وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، وأعضاء من المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وفعاليات سياسية وحقوقية وفكرية وإعلامية، بينما بقية الأشغال لهذه المحطة الحقوقية احتضنها مركب «تكنو بوليس» بسلا الجديدة.

وعرفت الجلسة الأولى بعد الافتتاح، التي ترأسها الرئيس بوبكر لاركو بمعية أعضاء المكتب التنفيذي، المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي، وبعدها قدم المكتب التنفيذي استقالته، وانتخب لجنة رئاسة المؤتمر التي تتكون من مريزق مصطفى، عبد الفتاح الكاكي، بادو عبد الجليل، عبد السلام امختاري وسهام القرشاوي.

وقال بوبكر لاركو، رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في كلمته الافتتاحية للمؤتمر التي جرت في المكتبة الوطنية بالرباط، إن هذا المؤتمر ينعقد اليوم بعدما تأجل لمدة سنة بسبب الطوارئ الصحية التي فرضتها جائحة كوفيد 19، مشيرا إلى أن المنظمة وقفت «عند الخصاص الكبير الذي كانت تعاني منه بلادنا سواء بالنسبة لقطاع الصحة والتغطية الاجتماعية والتعليم، ومن حسن الحظ أن ذلك اقترن مع تبني المغرب لنموذج تنموي جديد، هو الذي من الممكن إن اقترن بمقاربة حقوقية ومندمجة في إرساء سياسة عمومية تأخذ بعين الاعتبار الحق في التنمية أن يسد العديد من الاختلالات والخصاص الذي تعاني منه ساكنة الوطن، خاصة وأن أساس الحماية وضمانات التمتع بحقوق الإنسان يجب أن يكون دائما ومستمرا وهذا هو هاجس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان».

وشدد بوبكر لاركو على أن مغرب ما قبل الجائحة ليس هو مغرب ما بعدها، مضيفا أن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تعتبر أن هناك قضيتان تؤسسان لمغرب ما بعد الجائحة.

القضية الأولى تتعلق بالتركيز على الحق في التنمية وملاءمة القوانين الوطنية مع العهود والاتفاقيات الدولية التي لها علاقة بهذا الحق بما فيها أهداف التنمية المستدامة، في تفعيل النموذج التنموي الجديد والذي يتطلب التمتع بالحريات والحقوق الأساسية، تحيين ومراجعة قانون تأسيس الجمعيات وقانون حرية التجمع والتظاهر السلميين وإعمال مبدأ عدم الإفلات من العقاب وإرساء مصالحة مع كافة جهات المملكة وتحقيق انفراج عام بإطلاق سراح كافة المعتقلين لأسباب اجتماعية أو لعلاقتها بحرية التعبير.

وأكد رئيس المنظمة أن المراجعة الشاملة للمدونة الجنائية تستوجب مراجعة السياسة الجنائية، على اعتبار أنها من أخطر السياسات، لكونها ترهن حقوق الأفراد والجماعات، ولهذا يتحتم إعادة النظر في هذه السياسة وتحيينها، لأن القانون الجنائي الذي وضع في سنة 1962 لم يحيّن بشكل شامل وعميق، باستثناء تغييرات وإضافات معدودة، كالعنف ضد النساء، ومكافحة الاتجار بالبشر وغيرهما، لكن لم يتم النظر إليه في شموليته.

وأشار بوبكر لاركو إلى أن المنظمة تشتغل على قضايا مركزية من بينها تعزيز المكتسبات وترسيخها من خلال «تحيين وإعمال خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان بالحفاظ على كل الإجراءات والتدابير التي توصل إليها جميع الفرقاء»؛ والمصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وعلى البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المصادقة على اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتهما (اتفاقية إسطنبول) أمام استفحال ظاهرة العنف الأسري الذي يستلزم التصدي له؛ ومراجعة الضريبة القارة المفروضة على مشتقات البترول ونسبة أرباح الشركات ولو مؤقتا إلى حين رجوع الأسعار العالمية إلى الاستقرار أمام ضغط الأسعار وإيجاد الحلول لكثرة الوسطاء بخصوص المنتجات الفلاحية، التي تؤدي إلى رفع الأسعار؛ وترسيخ النهج الإنساني في معاملة طالبي اللجوء واللاجئات واللاجئين والمهاجرات والمهاجرين عبر تبني قانوني الهجرة واللجوء بحيث تكون ضامنة لحقوقهم وحامية لها؛ والتعامل الإيجابي والسريع مع العريضة حول المناصفة دابا التي أعدها الائتلاف من أجل المناصفة دابا لدى رئاسة مجلس النواب، والتي تعتبر أول عريضة مقبولة لديه؛ فضلا عن التسريع بإخراج اللجنة النيابية لتقصي الحقائق حول ملف الأسر ذات الأصول المغربية المطرودة من الجزائر سنة 1975 إلى الوجود خلال الدورة التشريعية الحالية.

وقد تميزت الجلسة الافتتاحية بتكريم عدد من الشخصيات الوطنية والدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان من بينهم محمد الصديقي، أحد مؤسسي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، ومليكة غزالي ومسعود بوعيش.

انتخاب الحسن لشكر كاتبا جهويا للحزب بجهة الرباط سلا القنيطرة

■ مكتب الرباط

انتخب أعضاء الكتابة الجهوية الحسن لشكر كاتبا جهويا لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بالإجماع، مساء الجمعة الماضي (27 ماي 2022) عن جهة الرباط سلا القنيطرة.

وصودق أيضا على انتخاب كتاب الأقاليم الذين يكتسبون عضوية كتابة الجهة بالصفة، ويتعلق الأمر بكل من محمد نويكة، ومحمد الكسائي، وعبد اللطيف شنطيط، ورشدي جبارة، والسعيد بلوط، والبشير الجابر، نوابا للكاتب الجهوي.

وضمت تشكيلة الكتابة الجهوية الجديدة كلا من حسن الساخي أمينا للمال، ومحمد بوصفيحة وهشام لعسل نائبين لأمين المال، وزهير الكنفاوي مقررا ونعيمة مكاوي وخليل السعدي نائبين للمقرر.

جهة الدارالبيضاء سطات بدون مركز للمساعدة الطبية على الإنجاب

■ وحيد مبارك

دعا عدد من الأزواج الذين يعانون من صعوبات الإنجاب، خلال أشغال يوم دراسي نظمته جمعية «مابا»، أول أمس السبت بالدارالبيضاء، إلى فتح أبواب مركز المساعدة الطبية الذي يحتضنه مستشفى ابن رشد في وجه المواطنين الذين هم في حاجة إلى خدماته، والعمل على تبسيط المساطر الكفيلة بتحقيق هذه الغاية، وتدارك التعثر المسجّل الذي له كلفته الثقيلة زمنيا وماديا على هذه الفئة من المواطنين التي تعاني صعوبات مادية ومعنوية ونفسية في رحلتها من أجل تحقيق حلمها.

وأكّد المتضررون، في تصريحاتهم، أن مطلب توفير مراكز المساعدة الطبية على الإنجاب على امتداد جغرافية المملكة في كافة المستشفيات العمومية بمختلف الجهات يعد مطلبا أساسيا، لأن الباحثين عن الأمومة والأبوة يصطدمون بالثقل المادي لمصاريف الفحوصات والتحاليل وباقي التدخلات الطبية المطلوبة، التي قد لا تكلّل دوما بالنجاح، مما يتطلب إعادة الكرّة مرات ومرات. وشدّد عدد من المتحدثين في تصريحاتهم لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن المعوزين يضطرون لقطع مئات الكيلومترات من مناطق بعيدة نحو أحد المراكز كمركز وجدة أو غيره، ويجدون أمامهم عوائق أخرى تتوزع ما بين طول المواعيد بسبب ارتفاع الطلب أو عدم توفر كل التقنيات التي يكونون في حاجة إليها، الأمر الذي قد يوقف مسيرتهم وسعيهم خاصة إذا لم تكن تتوفر لديهم الإمكانيات المادية من أجل طرق أبواب القطاع الخاص.

واستغرب عدد من الذين يطالبون بتذليل الصعاب أمام الراغبين في الإحساس بشعور الأمومة والأبوّة توفر بنيات مختصة في المساعدة على الإنجاب في القطاع الخاص بجهة كبيرة كالدارالبيضاء سطات، مقابل استمرار تأخر تشغيل المركز الذي يحتضنه مستشفى ابن رشد، وهو ما دفع أحد الأساتذة العاملين بالمؤسسة إلى التأكيد قبل تقديم عرض له خلال أشغال اليوم الدراسي الذي نظمته الجمعية المغربية للحالمين بالأمومة والأبوة بمشاركة مجموعة من الخبراء والمختصين المغاربة والأجانب، على أن الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 هي التي أدت إلى تسجيل هذا التأخر، بالنظر إلى أن هناك صفقات تهم استيراد مجموعة من التجهيزات والمعدات الخاصة، التي لم يكن بالإمكان جلبها من خارج المغرب بسبب إغلاق الحدود وغيرها من الإكراهات ذات الصلة بالوضعية الوبائية.

المغرب والسنغال تحذوهما الرغبة في توفير الشروط الضرورية للنهضة المشتركة

أكد سفير جلالة الملك في دكار حسن الناصري أن التوقيع مؤخرا في الداخلة، على اتفاقيتين تهدفان إلى تعزيز الشراكة بين المغرب والسنغال في مجالات اللامركزية وتكنولوجيا الاعلام والاتصال والطيران المدني، «تعبير عن تقارب في وجهات النظر بين البلدين اللذين تحذوهما الرغبة في توفير الشروط الضرورية والمثلى للنهضة المشتركة.

وأضاف الدبلوماسي المغربي في حديث مع صحيفة «لا غازيت» نشرته في عددها الأخير "أن ذلك تعبير عن التزام متجدد باحترام الإرث التاريخي للآباء المؤسسين لهذه العلاقة الاستثنائية».

وقال «هذه آليات جديدة تثري وتكمل ما هو موجود بالفعل، وبالتالي تستجيب للتطورات والاحتياجات الناشئة في مجال التعاون في بيئة إقليمية ودولية متغيرة باستمرار»، مشيرا إلى أن «الهدف النهائي هو توفير الشروط الضرورية والمثلى للنهضة المشتركة».

وأشار الدبلوماسي المغربي إلى أن التعاون بين جمهورية السنغال والمملكة المغربية «القائم على مبدأ المصير المشترك، بكل ما يعني ذلك، يشمل كافة المجالات دون استثناء، بما في ذلك المجالات العسكرية والأمنية".

ومن جهة أخرى أشار السفير في هذا الحوار إلى أن المغرب، تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس "كان بطبيعة الحال مسرورا منذ البداية بتولي السنغال الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي. وعبر عن التزامه بمواكبتها ودعمها في إنجاح جدول أعمال هذه الرئاسة الذي يعد متماهيا بشكل ذكي وعملي وأجندة 2063 للاتحاد الإفريقي».

وقال إن ذلك "يندرج في سياق تطابق الآراء والتفاعل المستمر القائم على رأس دولتينا ويعزز القيادة المعروفة والمعترف بها للسنغال، لفترة طويلة، والاحترام الذي تتمتع به على الساحة الدولية.» وأكد الدبلوماسي المغربي، أن الرئاسة السنغالية للاتحاد الإفريقي تأتي في «سياق مثير للقلق يميزه وباء كوفيد19- وتداعياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتي تتجلى انعكاساتها بشكل أكبر على البلدان الإفريقية».

وأشاد في هذا الصدد بـ «الرؤية والبراغماتية» التي تسم الدبلوماسية السنغالية التي «حددت بالفعل إيقاع وديناميكية هذه الرئاسة بشكل بارع».

وردا على سؤال حول الموقف الجديد لمدريد في ما يتعلق بالصحراء المغربية، أشار الناصري إلى أن إسبانيا القوة الاستعمارية السابقة لجهة الصحراء ومن خلال إعلان رئيس حكومتها بيدرو سانشيز "تظهر التزامها بعملية تسوية هذا النزاع في إطار السيادة المغربية، باعتبارها الخيار الوحيد الجاد والواقعي وذي المصداقية"، وتسير في ذلك على خطى ألمانيا والولايات المتحدة وأيضا العديد من الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت على الدوام مع الحقوق المشروعة للمغرب، وتعد السنغال من أوائلها.

المغرب يتصدر بلدان القارة الإفريقية في مجال محطات الطاقة النظيفة

كتب موقع «طاقة نت» وهو منصة إعلامية وبحثية متخصصة في أسواق الطاقة، أن المغرب يتصدر بلدان القارة الإفريقية على مستوى محطات الطاقة النظيفة إلى جانب كل من مصر وجنوب إفريقيا.

وبحسب الموقع فإن دول القارة، وفي مقدمتها المغرب ومصر وجنوب افريقيا، تتنافس على مشاريع الطاقة الشمسية، في وقت تواصل فيه القارة تحقيق طفرة في القدرات المنتجة من الطاقة الكهروضوئية، موضحة أن الخبراء يتوقعون أن تزيد مساهمة الطاقة المتجددة من إجمالي كمية الكهرباء المنتجة في القارة، خلال السنوات القادمة.

وتابع أن قارة إفريقيا تضم عددا من أكبر محطات إنتاج الطاقة النظيفة حول العالم، نظرا لإمكاناتها الضخمة في ما يتعلق بمصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمحطات الكهرومائية.

ولفت الموقع إلى أن الدول الإفريقية تتجه إلى المنافسة في بناء أكبر محطات الطاقة النظيفة، بأشكالها المختلفة، بحثا عن تأمين وصول الكهرباء إلى المناطق المحرومة، بالإضافة إلى دعم الهدف العالمي المتمثل في تحول الطاقة لمواجهة تغير المناخ، وأيضا تنويع مصادر توليد الكهرباء لتخفيف الاعتماد على الوقود الأحفوري السبب الأكبر للتلوث عالميا.

ورصدت منصة الطاقة المتخصصة، أهم تجارب الدول الإفريقية في بناء أكبر محطات الطاقة النظيفة، وخاصة مشاريع إنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مسلطة الضوء بالخصوص على مشروع «نور» في المغرب الذي يقع بمدينة ورزازات.

وبحسب الموقع، تعد محطة «نور ورزازات» أكبر مصنع للخلايا الشمسية المركزة في إفريقيا، مبرزة أن هذه المحطة تساهم في تفادي ما يصل إلى 800 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنويا.

وذكر أيضا بأن المغرب وقع في يناير 2021 اتفاقا لإنجاز مشروع «جبل الحديد» لطاقة الرياح في إقليم الصويرة وسط المملكة، بقدرة إجمالية تصل إلى 270 ميغاواط، وذلك ضمن مساعي البلاد لامتلاك أكبر محطات الطاقة النظيفة واستغلال الإمكانات الطبيعية بشكل جيد.

الدورة 27 للمعرض الدولي للنشر والكتاب تستقبل 712 عارضا من 55 بلدا

أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، يوم الجمعة الماضي، أن احتضان مدينة الرباط لفعاليات الدورة ال27 للمعرض الدولي للنشر والكتاب (-3 12 يونيو المقبل)، يكرس مكانتها باعتبارها عاصمة ثقافية للمملكة وعاصمة للثقافة الإفريقية وللثقافة في العالم الإسلامي برسم عام 2022.

وقال بنسعيد خلال ندوة صحفية خصصت لتقديم هذه الدورة، وحضرها على الخصوص، عميد الدبلوماسيين الأفارقة بالرباط، سفير الكاميرون بالمغرب، مصطفى بوه، إن تنظيم هذه التظاهرة الدولية بالرباط يتماشى مع الدينامية الثقافية التي تشهدها عاصمة المملكة.

وأبرز الوزير أن اختيار الآداب الإفريقية ضيف شرف لهذه الدورة يتماشى مع الرؤية الحكيمة لجلالة الملك لتعزيز التعاون جنوب- جنوب، مذكرا في هذا الصدد بمضامين الخطاب السامي الذي ألقاه جلالته بأديس ابابا أمام المشاركين في القمة 28 للاتحاد الافريقي سنة 2017، والذي أكد فيه جلالته أنه «يحق لإفريقيا اليوم، أن تعتز بمواردها وبتراثها الثقافي، وقيمها الروحية. والمستقبل كفيل بتزكية هذا الاعتزاز الطبيعي من طرف قارتنا».

من جهة أخرى، قال الوزير إن هذه الدورة من المعرض الدولي للنشر والكتاب تأتي بعد سنة بيضاء بسبب جائحة كورونا التي وإن كانت قد تسببت في تأجيل تنظيم هذه التظاهرة، إلا أنها أبرزت الحاجة الأكيدة إلى الكتاب في الأوقات العصيبة، مبرزا في كلمته أهمية إطلاق تنشيط ثقافي حقيقي بمختلف جهات المملكة، معتبرا أن تنظيم هذه التظاهرة بشراكة مع ولاية الرباط سلا القنيطرة وجهة الرباط سلا القنيطرة وجماعة الرباط، يشكل تجسيدا للمجهود المشترك الذي يتعين أن يبذل لتحقيق هذا الهدف.

وفي معرض جوابه عن سؤال حول ما إذا كانت تظاهرة المعرض الدولي لنشر والكتاب ستعود لتنتظم في مدينتها الأصلية الدار البيضاء ابتداء من الدورة المقبلة، قال الوزير إن هذا أمر «لم يتم الحسم فيه بعد، وسيتم بحثه حسب التطورات».

وفي موضوع آخر، كشف بنسعيد أنه سيتم قريبا تقديم مقترح إلى المجلس الحكومي بغرض الرفع من قيمة جائزة المغرب للكتاب إلى 200 ألف درهم، عوض 120 ألف حاليا، وهو ما يؤكد، بتعبير الوزير، الاهتمام والمكانة اللذين توليهما الوزارة للكتاب.

وقد تم بهذه المناسبة توقيع اتفاقية بين الوزارة ومجلس الجهة، تتعلق بتنظيم المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، واتفاقية إطار تهدف إلى تنشيط العرض الثقافي بجهة الرباط سلا القنيطرة.

من جهته، أكد عميد الدبلوماسيين الأفارقة المعتمدين بالرباط، وسفير الكاميرون لدى المملكة، مصطفى بوه، أن الدورة الـ27 للمعرض الدولي للنشر والكتاب التي تحل عليها الآداب الإفريقية ضيف شرف، تشكل تجسيدا للتعاون جنوب-جنوب، معربا في كلمة له خلال الندوة الصحفية عن سعادته باختيار الآداب الإفريقية ضيف شرف هذه الدورة، منوها بالرؤية الملكية الداعية إلى تعزيز التعاون جنوب-جنوب في جميع المجالات، بما فيها المجال الثقافي.

وقال الدبلوماسي الكاميروني إن المعرض الدولي للنشر والكتاب «الذي أصبح موعدا لا محيد عنه لعشاق الثقافة والكتاب، سيساهم من دون شك في التقريب بين مختلف دور النشر بإفريقيا والمنطقة العربية والعالم»، معتبرا أنه يعد واحدة من الآليات الي تمكن من دعم وإشاعة الأدب الإفريقي الذي ما فتئ يسجل إشعاعا دوليا باعتبار الجوائز العالمية التي ينالها أدباء القارة بما في ذلك جائزة نوبل للآداب.

ويشارك في دورة هذه السنة من المعرض الدولي للنشر والكتاب التي تنظم بفضاء OLM السويسي، 712 من العارضين يمثلون 55 بلدا، من مختلف قارات العالم.

ويتضمن البرنامج الثقافي للدورة، التي تطمح أروقتها الـ300 إلى استقبال أزيد من 500 ألف زائر، تنظيم 130 فعالية بمعدل يتجاوز 13 نشاطا في اليوم، يشارك فيها بالتدخل والتأطير حوالي 300 من الباحثين والمبدعين من داخل المغرب وخارجه.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في القمة الاستثنائية للاتحاد الافريقي حول مكافحة الإرهاب والتغييرات غير الدستورية للحكومات في إفريقيا

بوريطة: منظومة الإرهاب تتطور لتصبح صلة وصل مؤكدة بين الإرهاب والانفصال والجريمة

أكد ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أول أمس السبت في مالابو، أن التهديد الإرهابي في إفريقيا أصبح أكثر عدوانية ، مع ظهور جماعات جديدة تتكيف مع الاستجابات الوطنية والإقليمية، لنشر الفوضى واستهداف الاستقرار، مشيرا إلى أن منظومة الإرهاب تتطور لتصبح «صلة وصل مؤكدة» بين «الإرهاب والانفصال والجريمة».

وأوضح بوريطة ، الذي يمثل جلالة الملك محمد السادس، في القمة الاستثنائية للاتحاد الافريقي حول مكافحة الإرهاب والتغييرات غير الدستورية للحكومات في إفريقيا ، التي افتتحت أعمالها اليوم السبت ، أن الدول الأعضاء الـ 85 في «التحالف العالمي» ضد داعش «، الذي انعقد في مراكش في 11 مايو الحالي، أثارت الانتباه لهذه التحولات، التي توقعها أيضا منتدى دكار الدولي للسلام والأمن ، الذي عقد عام 2016 ، برئاسة السيد ماكي سال.

وقال بوريطة إنه «في مواجهة هذا التهديد المتحول ، لا يجب أن ت فهم جهودنا الجماعية على أنها دليل على ضعفنا الفردي».

وأكد أن الخوض مرة أخرى في هذا الموضوع المتمثل في الإرهاب والتغييرات غير الدستورية للحكومات يعكس مخاوف مزدوجة، أولا بالنظر للظرفية المشوبة بالتحديات التي تجتازها القارة الافريقية، والتي تتسم بتوالي الأزمات وترابطها ولاسيما الامنية منها، وثانيا لكونه يعكس تطورا واضحا للإرهاب في القارة الإفريقية وخاصة هذه القدرة التي يكتسبها في استغلال كل المآسي التي تتحول الى عوامل مغذية له مثل عدم الاستقرار وانعدام الأمن والهشاشة والانفصال.

وأكد الوزير، في هذا الصدد، أن المؤشرات الأمنية في القارة تتحول إلى اللون الأحمر ، الواحدة تلو الأخرى ، مضيفا أن هذا الواقع تعكسه الحصيلة العملية المتباينة لخطة عمل الاتحاد الإفريقي بشأن منع ومكافحة الإرهاب المعتمدة في 2002.

وأضاف أنه إذا لم تتمكن خطة العمل هذه من بناء استجابة فعالة على المستوى القاري، فإنها تحظى بميزة كونها قائمة، داعيا إلى تعزيز إطار قانوني قد يكون مفيد ا للغاية في المستقبل.

وهكذا دعا، إلى عدم إهمال أي فضاء سياسي أو عملياتي، وأي مصدر للتوتر وطني كان أو إقليمي. وقبل كل شيء ، لا ينبغي ترك أي بلد لوحده.

وفي هذا السياق، أعرب السيد بوريطة عن أسفه لقرار مالي الانسحاب من مجموعة دول الساحل الخمس، الأمر الذي يعد «خبرا سيئ ا للغاية»، معربا عن أمله في أن يتمكن هذا البلد الشقيق، الذي نعرف التزامه ضد الإرهاب ، من أن يستعيد مكانه بسرعة في «استجابتنا الجماعية». من ناحية أخرى، رحب الوزير بجهود موريتانيا في هذا الاتجاه، داعيا، مرة أخرى، إلى عمل قاري استراتيجي حقيقي ضد الإرهاب.

وشدد على أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال نهج شامل ومتكامل يقارب بين العمل الأمني والعمل الاقتصادي والاجتماعي ؛ والعمل الثقافي والديني.

إلى ذلك، ذكر رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد أن إفريقيا هي بلا شك هي آخر قارة في العالم تشهد الإرهاب بهذه الكثافة، والقارة التي لا تزال تشهد تغييرات غير دستورية في الحكم.

وقال فكي في افتتاح أعمال القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي التي تتناول مكافحة الإرهاب والتغييرات غير الدستورية للحكومات في إفريقيا، لا جدال في أن هاتين الظاهرتين «تقلبان أولوياتنا التنموية وتعيقان مسيرتنا نحو التقدم».

وأضاف يجب ألا نقبل هذا بعد الآن .. يتعين علينا مواجهة هذا التحدي المزدوج من خلال إجراءات جريئة وشجاعة، سواء داخل الدول أو على المستوى الإقليمي والقاري، حتى تتوقف هذه الهجمات التي لا تطاق على أمننا واستقرارنا في القارة».

وأضاف أنه يجب أن نتوقف عن اعتبار مكافحة الإرهاب «ظاهرة عادية يمكن حلها من خلال الاجتماعات والندوات والمناظرات واللقاءات».

وأشار في هذا الصدد إلى أن «الإجراءات القوية والمنسقة والتضامن الإفريقي الملموس المتناسب مع الخطر هي شروط الانتصار على هذه الحرب».

وأعرب فكي عن أسفه لعدم وجود التزام قوي من المجتمع الدولي، وسياسة الكيل بمكيالين، إذ في الوقت الذي تم تكثيف الجهود والتعبئة الدولية ضد داعش في الشرق الأوسط على جميع المستويات ، فإن الحرب ضد الإرهاب في إفريقيا تم تقليصها إلى الحد الأدنى.

وفي ما يتعلق بالتغييرات غير الدستورية للحكومات، تناول فكي عودة الانقلابات العسكرية في بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

وقال «إننا نشهد عودة ظهور ممارسة اعتقدنا أنها قد انتهت إلى الأبد، مع مجيء حقبة جديدة، وهي عهد التعزيز الديمقراطي الواعد».

وأثار فكي في خطابه السؤال المزعج المتمثل في احترام الأحكام الدستورية الداخلية والالتزامات القانونية القارية التي وافقت عليها الدول الأعضاء بحرية والتي تحظر بشكل قاطع الوصول إلى السلطة بوسائل غير دستورية، معتبرا أن التغييرات في الدساتير بغرض مصادرة السلطة تمثل مصادر عدم استقرار في البلدان المعنية.

وأضاف أن «هذه التعديلات، والتي توصف بأنها انقلابات زاحفة، لأنها تصادر أي احتمال لحدوث تناوب سياسي يمكن أن تؤدي بعد ذلك إلى انقلابات عسكرية تحظى في بعض الحالات بدعم شعبي واضح».

وشدد على ضرورة تنسيق أفضل لإجراءات الاتحاد الإفريقي وتلك الخاصة بالمجموعات الاقتصادية الإقليمية المعنية بهدف دعم أفضل للعودة السريعة إلى النظام الدستوري الطبيعي.

وانطلقت أعمال القمة الإفريقية الاستثنائية التي تتناول مكافحة الإرهاب والتغييرات غير الدستورية للحكومات في إفريقيا اليوم السبت في مالابو بمشاركة المغرب.

وتأتي عقب قمة استثنائية أخرى عقدت يوم الجمعة في مالابو حول القضايا الإنسانية في القارة.

من جانبه، قال فلاديمير فورونكوف، الأمين العام المساعد لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، إن التغييرات غير الدستورية في أنظمة الحكم في إفريقيا، تقوض بشكل خطير جهود مكافحة الإرهاب.

وأضاف متحدثا نيابة عن الامين العام الأممي خلال القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي حول الإرهاب والتغييرات غير الدستورية، أن هذه التغييرات غير الدستورية في أنظمة الحكم «تهدد حقوق الإنسان وسيادة القانون، وتزيد من تهديد العقد الاجتماعي».

وقال إن الاحترام الكامل لسيادة القانون وحقوق الإنسان أمر أساسي في جهودنا لمكافحة ومنع الإرهاب والتطرف العنيف"، مضيفا أن الإرهاب «لا يزال يشكل تهديدا عالميا كبيرا، يؤثر على حياة ورفاهية الملايين من الناس».

وقال إن التهديدات الإرهابية ظهرت بشكل خاص في مناطق أفريقيا الخمس، حيث تزايدت الأنشطة الإرهابية، إذ وفقا لمؤشر الإرهاب العالمي 2022، سجلت إفريقيا حوالي نصف جميع الوفيات الناتجة عن الارهاب في جميع أنحاء العالم العام الماضي.

وأشار إلى أن الجماعات الإرهابية مثل القاعدة وداعش والجماعات التابعة لهما، صعدت من هجماتها في جميع أنحاء القارة، مما أدى إلى الفوضى وقتل المدنيين الأبرياء، وزيادة التوترات الطائفية، والمساهمة في الكوارث الإنسانية وتقويض سلطة الدولة وتعطيل التنمية.

وقال أنه في غرب إفريقيا ومنطقة الساحل، يواصلون استغلال قدرات الحكامة المحدودة، والهشاشة الاجتماعية والاقتصادية، والمظالم المحلية.

واعتبر أن هذا التحدي يتفاقم أكثر بسبب العلاقات المعقدة بين الإرهابيين والجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية والاضطرابات السياسية التي سببتها موجة الانقلابات الأخيرة.

> **موسى فكي: إفريقيا آخر قارة في العالم تشهد الإرهاب بهذه الكثافة**

> **مسؤول أممي: التغييرات غير الدستورية في أنظمة الحكم بإفريقيا تقوض بشكل خطير جهود مكافحة الإرهاب**

في البيان الختامي لقمة الاتحاد الأفريقي حول مكافحة الإرهاب والتغييرات غير الدستورية للحكومات في إفريقيا

التأكيد على عدم التسامح مطلقا مع الإرهاب والتطرف العنيف والتغييرات غير الدستورية

أكد رؤساء الدول والحكومات وكبار المسؤولين الذين شاركوا في القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي حول مكافحة الإرهاب والتغييرات غير الدستورية للحكومات في إفريقيا، التي عقدت أمس السبت في مالابو (غينيا الاستوائية) على ضرورة تعزيز العمل الجماعي لمواجهة تحديات الإرهاب والتطرف العنيف والتغييرات غير الدستورية للحكومات في القارة.

وأكد المشاركون في القمة في البيان الختامي أن إفريقيا لا تزال تواجه تحديات هيكلية لمعالجة الأسباب الجذرية للإرهاب والتطرف العنيف والتغييرات غير الدستورية للحكومات.

وفي هذا البيان، أشارت الشخصيات السامية المشاركة إلى عودة بروز التغييرات غير الدستورية للحكومات، واتساع نطاق خطر الإرهاب والتطرف العنيف في القارة، بما في ذلك تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب والشركات العسكرية والمرتزقة، وانتشار الجماعات المسلحة، فضلا عن الجريمة المنظمة العابرة للحدود، مشددة على أن لذلك تأثيرا سلبيا على السلام والأمن والاستقرار والسيادة والسلامة الإقليمية لبعض الدول الأعضاء.

وأشاروا إلى أن أوجه القصور في الحكامة والإرهاب والتطرف العنيف تتفاقم بفعل تأثير تغير المناخ والقلق بشأن استخدام الجماعات الإرهابية للموارد الطبيعية كمصدر للتمويل.

من ناحية أخرى، أضافوا أنه على الرغم من هذه العقبات، فإن الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، وهيئات الاتحاد الأفريقي تواصل اتخاذ خطوات تدريجية نحو ترسيخ الديمقراطية والشرعية الدستورية، وكذا في محاربة الإرهاب والتطرف العنيف.

كما أكد المشاركون في القمة على ضرورة تعزيز العمل الجماعي لمواجهة تحديات الإرهاب والتطرف العنيف والتغييرات غير الدستورية للحكومات.

وحول الإرهاب والتطرف العنيف، جددوا إدانتهم القاطعة لجميع مظاهر الإرهاب والتطرف العنيف في جميع أنحاء القارة.

وفي ما يتعلق بالتغييرات غير الدستورية للحكومات، فقد أدانوا بشكل لا لبس فيه جميع أشكال التغييرات غير الدستورية للحكومات في إفريقيا وجددوا التأكيد على عدم التسامح مطلق ا بهذا الخصوص.

وعقدت قمة استثنائية أخرى للاتحاد الإفريقي حول القضايا الإنسانية في القارة، أول أمس الجمعة، في مالابو.

وقد مثل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، صاحب الجلالة الملك محمد السادس في هاتين القمتين، يرافقه وفد كبير رفيع المستوى.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

لماذا تخلّت فنلندا والسويد عن سياسة الحياد أمام روسيا؟

وكلات

يعد التخلي عن سياسة الحياد الطويلة والناجحة خطوة كبيرة، وقد تنطوي على تكاليف ومخاطر كبيرة في المستقبل. هذه النقطة وثيقة الصلة بشكل خاص بحالة السويد، التي تعاونت بشكل وثيق مع الناتو لسنوات وحصلت بالفعل على العديد من مزايا العضوية مع القليل من الأعباء. فلماذا تغير المسار الآن؟ والأهم من ذلك، ربما كان المرء يعتقد أن الأداء العسكري السيئ لروسيا في أوكرانيا كان سيجعل السويد وفنلندا تشعران بأمان أكبر وليس أقل. وأظهرت الحرب أن القوات المسلحة الروسية ببساطة ليست بارعة في غزو الدول الأخرى، وأن مزيج العقوبات الغربية، وتكاليف الحرب نفسها، واستمرار هجرة الأدمغة من الشباب الروس الموهوبين حتى مع انخفاض إجمالي عدد السكان وتراجع الأعمار. سيقلل من إمكانات القوة في البلاد لسنوات قادمة

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالا لأستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد، ستيفن والت، تطرق فيه إلى تخلي فنلندا والسويد عن سياسة الحياد وطلب العضوية في حلف شمال الأطلسي «الناتو».

وذكر كاتب المقال أن إحدى مزايا النظرة الجيدة هي أنها تعطي معنى للأحداث التي قد تبدو بخلاف ذلك مفاجئة أو محيرة إلى حد ما على الأقل. ومن الأمثلة على ذلك القرار السويدي والفنلندي بالتخلي عن تقاليد الحياد الطويلة والتقدم بطلب عضوية في الناتو.

للوهلة الأولى، يبدو تفسير هذا القرار واضحا للغاية. بدأت روسيا الحرب الأكثر تدميرا في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية وشنت تلك الحرب بوحشية كبيرة. مع استمرار الحرب في أوكرانيا وتهديدها بأن تصبح مأزقا مدمرا، خلصت السويد وفنلندا إلى أن بيئتهما الأمنية تتدهور واختارتا الحماية الأكبر التي يعتقدان أن عضوية الناتو ستوفرها. وإذا درست العلاقات الدولية في الجامعة، فقد ترى هذا كمثال كلاسيكي لنظرية توازن القوى بشكل عملي.

ومع ذلك، فإن هذا التفسير يترك بضعة أسئلة دون إجابة. يعد التخلي عن سياسة الحياد الطويلة والناجحة خطوة كبيرة، وقد تنطوي على تكاليف ومخاطر كبيرة في المستقبل. هذه النقطة وثيقة الصلة بشكل خاص بحالة السويد، التي تعاونت بشكل وثيق مع الناتو لسنوات وحصلت بالفعل على العديد من مزايا العضوية مع القليل من الأعباء. فلماذا تغير المسار الآن؟

والأهم من ذلك، ربما كان المرء يعتقد أن الأداء العسكري السيئ لروسيا في أوكرانيا كان سيجعل السويد وفنلندا تشعران بأمان أكبر وليس أقل. وأظهرت الحرب أن القوات المسلحة الروسية ببساطة ليست بارعة في غزو الدول الأخرى، وأن مزيج العقوبات الغربية، وتكاليف الحرب نفسها، واستمرار هجرة الأدمغة من الشباب الروس الموهوبين حتى مع انخفاض إجمالي عدد السكان وتراجع الأعمار. سيقلل من إمكانات القوة في البلاد لسنوات قادمة.

وعندما يتذكر المرء أن السويد ظلت محايدة طوال الحرب الباردة، عندما كانت القوة السوفيتية في أوجها، فإنه من المحير إلى حد ما على الأقل أن السويد (وفنلندا) اختارت هذه اللحظة لتقرر أنهما بحاجة إلى حضن الناتو.

كما جادلت لفترة طويلة الآن، تختفي مثل هذه الألغاز إذا أدركنا أن نظرية توازن القوى التقليدية غير مكتملة. تولي الدول اهتماما وثيقا لميزان القوى، لكن ما يهتمون به حقا هو التهديدات. إن مستوى التهديد الذي تشكله الدولة للآخرين هو جزء من قوتها الكلية، ولكن أيضا قدراتها العسكرية المحددة (خاصة قدرتها على قهر أو إلحاق الأذى بالآخرين)، وقربها الجغرافي، ونواياها المتصورة.

بشكل عام، الدول القريبة أكثر خطورة من تلك البعيدة. وبالمثل، تبدو الدول ذات الجيوش المُحسّنة للغزو أكثر خطورة من الدول التي صممت قواتها أساسا للدفاع عن أراضيها. وتميل الدول التي تبدو راضية عن الوضع الراهن إلى إحداث انزعاج أقل من الدول التي تبدو عازمة على تغييره.

تشرح نظرية توازن التهديد السبب في أن استيلاء العراق على الكويت في عام 1990 أدى إلى إنشاء تحالف متوازن أدت قدراته المشتركة إلى تقزيم الأساس الاقتصادي للعراق وجيشه من الدرجة الثالثة. كما يفسر سبب رد أوروبا بقوة على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكنها لم تتخذ سوى خطوات متواضعة للرد على القوة الصاعدة للصين البعيدة.

الصين أقوى بكثير من روسيا ومن المرجح أن تشكل تحديا أكبر على المدى الطويل، لكنها على الجانب الآخر من أوراسيا وتفتقر إلى القدرات العسكرية التي يمكن أن تهدد أوروبا نفسها بشكل معقول.

في حالة السويد وفنلندا، كان من الواضح أن نقطة التحول كانت وجهة نظر متغيرة للنوايا الروسية. كما صرحت رئيسة الوزراء السويدية ماجدالينا أندرسون للصحفيين في نهاية الأسبوع، قررت السويد التقدم للانضمام إلى الناتو لأنها غيرت وجهة نظرها بشأن استعداد روسيا «لاستخدام العنف» و»تحمل مخاطر هائلة». لاحظ أن دوافع روسيا لغزو أوكرانيا ليست القضية المركزية بالنسبة للسويديين - لا يهم إذا كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجبولا على التوسع أو مدفوعا إلى حد كبير بإحساس عميق بعدم الأمان. المهم أنه اختار خوض الحرب.

يخبرك رد الفعل السويدي والفنلندي (ورد فعل الغرب بشكل عام) بالكثير عن كيفية إدراك الدول للتهديدات والرد عليها. بشكل عام، تواجه الدول صعوبة أكبر في معرفة كيفية التعامل مع الدول التي تزداد قوتها بسبب جهودها الداخلية، ولكنها لا تستخدم (بعد) هذه القوة لتغيير الوضع الراهن أو تحاول أن تصبح أقوى من خلال الاستيلاء على أراض من دول أخرى.

هناك استثناءات لهذا التوجه: لقد أفلتت الولايات المتحدة من التوسع عبر أمريكا الشمالية وتقسيم المكسيك في القرن التاسع عشر لأنها انفصلت عن القوى الكبرى الأخرى بمحيط هائل، وظلت الدول الأوروبية تركز على بعضها البعض وليس على الأمريكيين الجدد على الساحة. ولكن طالما أن الدول الصاعدة لم تبدأ في إلقاء ثقلها، فمن المرجح أن يحاول الآخرون الاستفادة من ثروتهم المتنامية ولا يفعلون سوى القليل نسبيا لاحتوائها.

قد يبقون عينا ساهرة على قوة صاعدة، لكن رد الفعل سيكون صامتا حتى يتوفر دليل على استعدادها لاستخدام قوتها بشكل مباشر. هذا هو السبب في أن استراتيجية الصين السابقة المتمثلة في «الصعود السلمي» كانت ناجحة للغاية، ولماذا أدت تصرفات الزعيم الصيني شي جين بينغ الأكثر حزما إلى إثارة القلق المتزايد.

بغض النظر عن رأيك في دوافع بوتين، فمن الواضح تماما الآن أنه أخطأ في الحسابات على عدة مستويات. لقد استخف بالقومية الأوكرانية، وبالغ في تقدير القدرات العسكرية الروسية. مثل غيره من المعتدين الفاشلين، فشل أيضا في فهم درس رئيسي من واقعية السياسة الخارجية: توازن الدول ضد التهديدات. واستخدام القوة لتغيير الوضع الراهن هو أكثر فعل مهدد يمكن أن يقوم به أي بلد.

الحرب ضرورية في بعض الأحيان، وبين الحين والآخر ستؤتي الحرب ثمارها بشكل جيد للبلد الذي بدأها. لكن شن الحرب ينذر دائما الدول الأخرى، وعادة ما يجمعها معا لاحتواء الخطر.

ربما كان بوتين يعتقد أن أوروبا كانت منقسمة للغاية وتعتمد على النفط والغاز الروسيين أكثر من أن تعارض تحركه، لذلك راهن على أنه يستطيع تحقيق أهدافه بسرعة والعودة في النهاية إلى العمل كالمعتاد. ما حصل عليه بدلا من ذلك كان سلوك موازنة واقعية كلاسيكية، مدفوعا بتقييم جديد للنوايا الروسية. إن الإدانات المفرطة للنازيين الأوكرانيين المفترضين والسلوك الوحشي للجنود الروس جعل القرار السويدي والفنلندي أسهل.

«هل هذا كل ما يجري في ستوكهولم وهلسنكي؟»..

على الأغلب لا. إن قدرة الناتو على إمداد أوكرانيا بسرعة بأسلحة متطورة - وهو عرض مثير للإعجاب لا يمكن إنكاره للبراعة اللوجستية - ربما جعلت العضوية تبدو أكثر قيمة.

وقد يؤدي فشل روسيا في التصعيد في مواجهة الدعم الغربي المتزايد لأوكرانيا - على الأقل حتى الآن - إلى تهدئة المخاوف السويدية والفنلندية بشأن الإجراءات المضادة الروسية المحتملة. إن النظر إلى روسيا على أنها أضعف وأكثر عدوانية في نفس الوقت قد يجعل التخلي عن الحياد الصارم يبدو كخيار أكثر أمانا.

مهما كان السبب، هناك درس أوسع يجب على المزيد من قادة العالم أن يأخذوه على محمل الجد: الدول حساسة تجاه القوة، لكنها أكثر حساسية للطرق التي يتم بها استخدام القوة. إذا كان لديك عصا كبيرة، فإن التحدث بهدوء أمر ذكي. وكذلك استخدام القوة بحكمة - وليس في كثير من الأحيان.

بلومبيرغ: أردوغان يقف في وجه توسيع «الناتو»

قالت وكالة «بلومبيرغ»، إن تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمنع توسيع حلف شمال الأطلسي «الناتو» عبر ضم فنلندا والسويد، يثير الشكوك بشأن الاعتماد على أنقرة كعضو في التحالف.

وأوصت الوكالة في تقرير لها، زعماء الولايات المتحدة وأوروبا بأن يوضحوا لأردوغان أن معارضته لضم الدولتين تقوض الأمن الجماعي للحلف، وأن يكونوا على استعداد لفرض عواقب حال استمرت هذه المعارضة.

وأشارت إلى أن معارضة أردوغان، الشكلية، لمنح عضوية الناتو لفنلندا والسويد تستند إلى أن كلاً من الدولتين الإسكندنافيتين تأويان انفصاليين ينتمون للأقليات الكردية في تركيا، وبينهم أعضاء في جماعات إرهابية.

ودعت الوكالة إلى خفض مشاركة تركيا في عمليات التخطيط والتدريب الخاصة بالحلف إلى الحد الأدنى، ودفع أردوغان إلى الصف الخلفي -بالمعنى الحرفي والمجازي- في اجتماعات زعماء التحالف العسكري.

ورأت أنه إذا لم يفلح الزجر البسيط في دفع أردوغان إلى تغيير سلوكه، يتعين التفكير في عقوبة أشد، لافتة إلى أن قواعد حلف الأطلسي لا تسمح بطرد أحد الأعضاء، لكن التجاهل المتعمد من أردوغان للصالح العام يشير إلى الحاجة إلى مراجعة هذه القواعد.

واستبعد «بلومبيرغ» أن يلوح أردوغان بإمكانية الانسحاب من «الناتو»، لأن المخاطر الاقتصادية التي تحيط ببلاده لا تسمح بأي مساحة لخلاف مستدام مع الغرب، كما أنه في ظل سعي أردوغان لولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية التركية المقررة العام المقبل، لن يكون بمقدوره أن يتحمل جلب مزيد من الآلام لشعبه، وفق تعبيرها.

ورأت أن «الأداء السيئ لروسيا في الحرب على أوكرانيا يشير إلى أن مصلحة تركيا هي في التحالف مع الغرب، وليس مع بوتين».

واعتبرت أن رسالة «الناتو» لأردوغان يجب أن تكون بسيطة، ومفادها: لا يمكن أن يكون أمن الحلف رهينة في يد جانح يكرر الفعل نفسه، وهذا هو وقت توجيه هذه الرسالة.

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع التواصل
المعهد العالي للإعلام والاتصال

ISIC المعهد العالي للإعلام والاتصال

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Communication
Institut Supérieur de l'Information et de la Communication

إعلان

عن فتح مباراة لتوظيف أستاذين للتعليم العالي مساعدين من الدرجة "أ"

تعلن إدارة المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، عن إجراء مباراة من أجل توظيف (02) أستاذين للتعليم العالي مساعدين من الدرجة "أ" دورة: 16 يونيو 2022، تخصص الاعلام السمعي بصري الرقمي (الصحافة التلفزيونية – الصحافة الإذاعية – الصحافة الإلكترونية).

1- شروط المشاركة:
تفتح المباراة في وجه المترشحين:
- من جنسية مغربية؛
- من حملة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصص المطلوب؛
- ألا يتجاوز سن المترشح(ة) 45 سنة عند تاريخ المباراة، إلا أن هذا الشرط لا يؤخذ بعين الاعتبار بالنسبة للمترشحات والمترشحين الموظفين.
- أن يكون المترشح(ة) يتقن اللغتين العربية والفرنسية وملما باللغة الإنجليزية.
- وأن يكون كذلك على دراية بتقنيات المعلوميات.

2- يتكون ملف الترشيح من:
- طلب (01) الترشيح موجه إلى مدير المعهد العالي للإعلام و الاتصال، مع تحديد مجال تخصص المترشح؛ بالنسبة للمترشحين الموظفين تبعث طلبات ترشيحاتهم تحت إشراف رؤساء الإدارات التي ينتمون إليها مشفوعا بالموافقة.
- نسختان (02) من البطاقة الوطنية للتعريف الالكترونية؛
- نسختان (02) من عقد الازدياد لا يتعدى تاريخ إصدارهما ثلاثة (3) أشهر؛
- خمس (05) نسخ من السيرة الذاتية؛
- خمس (05) نسخ من الشواهد والمؤهلات مشهود بمطابقتها للأصل؛
- خمس (05) نسخ من أطروحة الدكتوراه؛
- خمس (05) نسخ من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو مشتركة والمتضمنة على الخصوص مقالات أو مؤلفات أو دراسات ؛
- ظرفان (02) متنبران يحملان اسم و عنوان المترشح؛
- بالنسبة للشواهد الأجنبية، نسخة (01) من قرار المعادلة العلمية تصدرها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و الابتكار.

3- إيداع ملفات الترشيح:
تودع ملفات الترشيح مباشرة أو ترسل إلى المعهد العالي للإعلام والاتصال؛ الكائن بشارع علال الفاسي، مدينة العرفان، ص. ب. 6205 –المعاهد-الرباط، قبل يوم 13 يونيو 2022 إلى حدود الساعة الرابعة بعد الزوال، وهو آخر أجل لقبولها.

4- الإعلان عن النتائج:
تنشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وكذلك النتائج النهائية للمباراة، بما فيها لائحة الانتظار، على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني لوزارة الشباب والثقافة والتواصل-قطاع التواصل- www.mincom.gov.ma وعلى الموقع الالكتروني للمعهد العالي للإعلام والاتصال www.isic.ac.ma ويعتبر نشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة بمثابة استدعاء لاجتياز هذه المباراة.

Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, B.P. 6205 Rabat-Instituts Tel : 05 37 77 33 40 - 05 37 68 66 37 - 05 37 77 69 52 – Fax : 05 37 77 27 8
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، ص. ب. 6205 الرباط-المعاهد الهاتف: 40 33 77 37 05 – 52 69 77 37 05 - 37 66 68 37 05 - الفاكس
Email : contact@isic.ma البريد الإلكتروني – Site web : www.isic.ac.ma الموقع الإلكتروني

ع.س.ن /1884/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجماعية
وكالة المداخيل

إعلان عن طلب عروض الأثمان رقم 01/ 2022/ و.م

بتاريخ 2022/06/21، على الساعة العاشرة صباحا سيتم بالملحقة الجماعية بسوق "السبت" التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار في جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: **بيع مجموعة من الأدوات و المتلاشيات و السيارات و العربات التي تم الاستغناء عنها** كما هو مفصل في الجدول التالي:

الحصة الأولى	العربات و الآليات
الحصة الثانية	المحركات و الأجهزة الكهربائية وأدوات المكتب
الحصة الثالثة	المتلاشيات التي تم الاستغناء عنها

يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة المداخيل الجماعية، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

الحصة الأولى: 1600 درهم (ألف وستمائة درهم)
الحصة الثانية : 400 درهم (أربعمائة درهم)
الحصة الثالثة: 1000 درهم (ألف درهم)

الثمن التقديري الافتتاحي للبيع:

الحصة الأولى: 65500.00 درهم (خمسة وستون ألف و خمسمائة درهم)
الحصة الثانية : 14405.00 درهم (أربعة عشر ألفا و أربعمائة و خمسة دراهم)
الحصة الثالثة: 39300.00 درهم (تسعة و ثلاثون ألفا و ثلاثمائة درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 349. 12. 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين :
- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب الضبط لجماعة سيدي حجاج وادي حصار؛
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها الكترونيا عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma ؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة ؛

تمت جدولة اجتماع و زيارة للمستودع الجماعي المتواجد بسوق السبت لمعاينة المبيعات يوم 2022/06/07 على الساعة الثانية عشر ظهرا(12:00).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1881/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«الغارديان»: تقرير أممي سري يتهم «فاغنر» بخرق القانون الدولي في ليبيا

كشفت صحيفة «الغارديان» في تقرير أعده جيسون بيرك ومارتن هودجسون عن نتائج تقرير للأمم المتحدة حصلت عليه، واتهم مرتزقة روسا بالإفراط في استخدام المفخخات في ليبيا، لم يتركوا علامات ظاهرة وربما ربطوها بدمى أطفال.

وورد في التقرير أن مرتزقة شركة «فاغنر» المرتبطة بالكرملين، خرقوا القوانين الدولية بتركهم ألغاما في المناطق المدنية بدون أي محاولة للتحذير أو ترك علامات أو محاولة نزع الألغام القاتلة.

وقالت الصحيفة إن مرتزقة «فاغنر» ربطوا مفخخات بأسلحة قوية متفجرة مضادة للدبابات كانت مسؤولة عن مقتل اثنين من العاملين في تنظيف الألغام من منظمة غير حكومية.

وأشارت إلى أن محققين يشكون في أن مفخخة عثر عليها في حي مدني بطرابلس ومصنعة من قنابل هاون ومتفجرات بلاستيكية ربطت بدمية هي من عمل مرتزقة «فاغنر».

ولفتت إلى أن نتائج التقرير الذي أعده فريق متخصص يعمل للجنة بالأمم المتحدة مهمتها مراقبة العقوبات وحظر تصدير السلاح لليبيا، ستعزز القلق في العواصم الغربية عن الدور الذي لعبته «فاغنر» في أفريقيا.

وكشفت «الغارديان» في الشهر الماضي عن مذكرات في مالي تربط «فاغنر» بسلسلة من المذابح هناك. واتهمت «فاغنر» بانتهاكات لحقوق الإنسان في جمهورية أفريقيا الوسطى التي يقاتل أفرادها في الأشهر الماضية المتمردين نيابة عن الحكومة المركزية. ويتهم مقاتلو فاغنر بقتل المدنيين خلال الغزو الروسي لأوكرانيا.

ورجح خبراء وجود حوالي ألفي مرتزق تابعين لفاغنر في ليبيا، بين مارس 2021 وأبريل 2022، كانوا يدعمون الجنرال خليفة حفتر، وقاموا بزراعة عدد من الألغام الضخمة للدفاع عن مواقعهم قرب طرابلس. وبناء على القانون الدولي، فقد كان على «فاغنر» وضع علامات على الأماكن وأن تحذر السكان المحليين وأن تنزعها عند انسحابها بعد عدة أسابيع. وإن الفشل في هذه الإجراءات يعتبر جريمة حرب بحسب ميثاق جنيف. وأقام فريق التحقيق نتائجه على قرص خلفه مرتزقة «فاغنر» وراءهم، وعثر عليه صحافيون وفحصه فريق الأمم المتحدة، ويحتوي القرص على عشر صفحات من يناير 2020، تشتمل على الأسلحة والمعدات المطلوبة للوحدات الفرعية التابعة لـ»فاغنر» في ليبيا وأسماء مشفرة لفريق «فاغنر» البارز.

وتضم الأسماء الحركية «المدير العام» الذين يرى المحققون أنه يفغيني بريغوجين، رجل الأعمال المقرب من الرئيس فلاديمير بوتين، والذي نفى في تصريحات لصحيفة الغارديان علاقته بالشركة.

صحيفة فرنسية: عزلة سعيّد آخذة بالازدياد في تونس

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا تحدثت فيه عن التوتر القائم بين الاتحاد العام التونسي للشغل، الذي يعتبر لاعبا رئيسيا على الساحة السياسية، ورئيس الدولة الذي يريد وضع دستور جديد للبلاد.

وقالت الصحيفة إنه قبل شهرين من الاستفتاء الدستوري والتشريعي المقرر إجراؤه في 25 يوليوز في تونس فقد الرئيس قيس سعيّد حليفًا استراتيجيًا، ولعل ذلك ما أكده تصريح الاتحاد العام التونسي للشغل بشأن امتناعه عن المشاركة في الحوار الذي اقترحه سعيّد الذي يهدف إلى تأسيس «جمهورية جديدة».

وخلال مؤتمر صحفي في تونس عقد يوم الأربعاء 25 ماي، أكد الناطق الرسمي باسم الاتحاد سامي الطاهري: «لم يتم استشارتنا منذ البداية فيما يتعلق بشروط هذا الحوار ولسنا مضطرين للعب دور مستشاري الرئيس».

وبينت الصحيفة أن المبادرة الرئاسية كانت تهدف إلى الرد على انتقادات المعارضة وشركاء تونس الأجانب بشأن انعدام الشفافية والاندماج في قرارات رئيس الدولة الذي تولى السلطة الكاملة في 25 يوليوز 2021. ولكن يبدو أنه كان لهذه المبادرة أثر عكسي.

وفي مرسوم قانون صدر في 19 ماي، أنشأ قيس سعيد هيئة مسؤولة عن صياغة الدستور الجديد تتألف من ثلاثة هياكل: لجنة استشارية مسؤولة عن «الشؤون الاقتصادية والاجتماعية» مكونة من الاتحاد العام التونسي للشغل ومنظمة أرباب العمل «أوتيكا» ونقابات وجمعيات أخرى، لجنة قانونية مكلفة بصياغة دستور جديد، ولجنة «حوار وطني» تتولى تلخيص التقريرين السابقين «من أجل إقامة جمهورية جديدة» وفق أحكام المرسوم.

حسب المحامية منى كريّم الدريدي «لم يشمل هذا الحوار أحزابا سياسية ولا مكونات مجتمع مدني ويجب أن يقدم تقريرا بحلول 20 يونيو قبل الانتقال إلى استفتاء 25 يوليوز، إنه غير واقعي تمامًا: لا أحد يكتب دستورًا جديدا في غضون 20 يوما، ثم يشرح للشعب مشروع إصلاحات دستورية وتشريعية في أقل من شهر».

قيس سعيّد

رجّحت الصحيفة أن يكون الاتحاد العام التونسي للشغل قد توصل إلى نفس الاستنتاجات من خلال قراره رفض الحوار الذي اقترحه رئيس الدولة، بعد أن قدم له الدعم في انقلاب يوليوز. في هذا السياق، يقول سمير الشفي، نائب الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل: «لقد كنا متسامحين للغاية مع الإجراءات المتخذة منذ 25 يوليوز، بل ودافعنا عن المسار الجديد الذي تسلكه البلاد، لكن هذا القرار بعيد جدا عن الواقع».

في سياق سياسي متوتر، يبدو أن هذا الرفض له مغزى رمزي مهم. وحسب الباحث في العلوم السياسية محمد ضياء الهمامي: «يرسل موقف الاتحاد العام التونسي للشغل إشارة. فهو يحدد الخطوط الحمراء التي لا يجب تجاوزها، بينما حتى الآن بدا أن قيس سعيّد يتصرف دون أن يواجه أي مقاومة حقيقية لقراراته».

وأشارت الصحيفة إلى أن إعلان الاتحاد كان بمثابة «صاعقة». وقد عبّر عمداء الجامعات، الذين كان من المفترض أن يلعبوا دورا استشاريا في إحدى اللجان، بالإجماع عن رفضهم المشاركة متذرعين بالمادة 15 من الدستور التي تنص على «حياد الإدارات».

أصدر الرؤساء السابقون للرابطة التونسية لحقوق الإنسان بيانًا يؤيّد موقف الاتحاد العام التونسي للشغل عبروا فيه عن «عدم رضاهم العميق عن الوضع السياسي والحقوقي في البلاد».

كما عبّر 63 محاميا من خلال عريضة عن عدم تأييدهم لرئيس نقابة المحامين الوطنية، إبراهيم بودربالة - وهو صديق مقرب لقيس سعيّد سيرأس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية.

نقلت الصحيفة عن مهدي العش، المحلل القانوني والباحث في المنظمة غير الحكومية «المفكرة القانونية» قوله إنه «من الصعب معرفة ما إذا كان قيس سعيّد سيتراجع لأن الحوار الوطني كما اقترحه كان على أي حال 'صوريًا' لإضفاء الشرعية على خارطة الطريق».

يجب أن يسبق الاستفتاء على الدستور المقرر إجراؤه في 25 يوليوز تنظيم الانتخابات التشريعية المقررة في 17 ديسمبر.

لدى الاتحاد العام التونسي للشغل أدوات ضغط أخرى، حيث يلوح بخطر الإضراب العام في القطاع العام لإقناع الحكومة بزيادة الأجور، وهي حركة احتجاجية مخطط لها منذ شهرين، ولكن سيتم جدولتها في الوقت المناسب.

يوضح مهدي العش: «إنها لعبة سياسية للاتحاد العام التونسي للشغل، ستجد الحكومة نفسها في موقف مربك. فإما أن تحاول الرئاسة التفاوض مع الاتحاد على المستوى الاجتماعي لاستعادة دعمه، أو يترك قيس سعيّد الحكومة تتولى إدارة المسألة الاقتصادية لوحدها. لكن التاريخ السياسي التونسي أظهر أنه نادرا ما يمكنك الفصل بين الإثنين».

وذكرت الصحيفة أن هذه المعادلة معقدة في وقت تجري فيه تونس محادثات مع صندوق النقد الدولي على أمل الحصول على قرض جديد، ويتعين عليها مقابل ذلك تقديم برنامج للإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية.

وفي الختام، أشارت الصحيفة إلى أن قيس سعيّد يبدو معزولا بشكل متزايد في مواجهة معارضة الأحزاب السياسية واستياء الهيئات الوسيطة مثل الاتحاد العام التونسي للشغل وكذلك جزء من النخب التونسية. لكن محمد ضياء الهمامي يرى أن «هذا لا يكفي بالضرورة لعكس مسار الأمور».

وحسب آخر استطلاعات الرأي، يعاني المركز النقابي بدوره من الانقسامات الداخلية ولا تزال بعض فروعه مؤيدة للرئيس وكذلك الرأي العام.

عملاء فيدراليون يحبطون مخطط لاغتيال بوش الابن

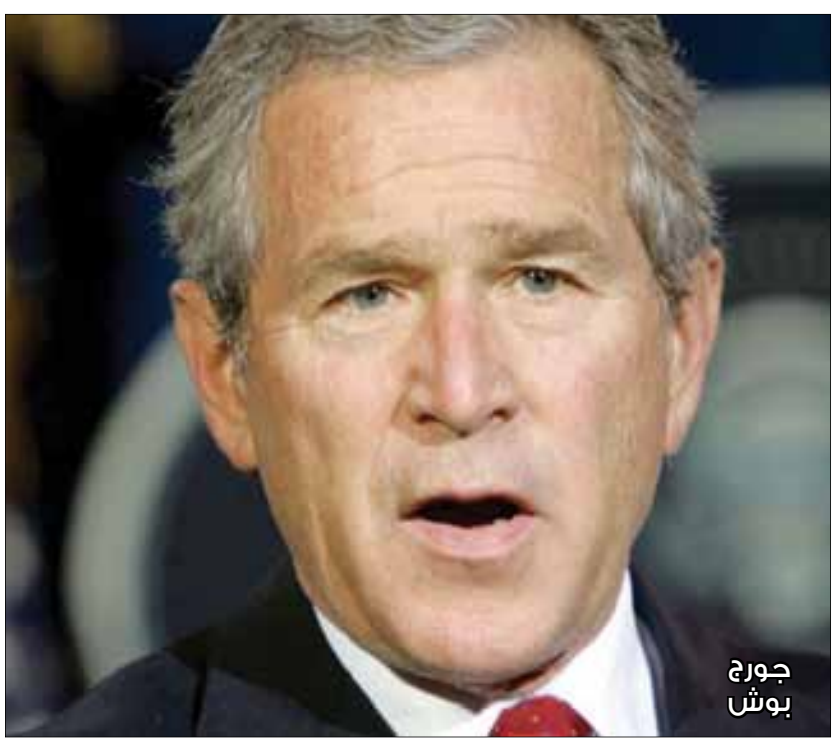

جورج بوش

أحبطت السلطات الأمريكية، محاولة اغتيال الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، بعد احتجاز مشتبه به عراقي من سكان ولاية أوهايو، تواصل مع عملاء فيدراليين، وحاول تصوير منزل الرئيس في ولاية تكساس.

وذكر تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن مكتب التحقيقات الفيدرالي أحبط مخططا لاغتيال الرئيس الأمريكي السابق بوش، بتخطيط من شخص، متعاطف مع تنظيم الدولة، سعى إلى تهريب عملاء عراقيين إلى الولايات المتحدة عن طريق المكسيك من أجل تنفيذ العملية.

والثلاثاء، مثل المشتبه به أمام محكمة فيدرالية في ولاية أوهايو، فيما استعان مكتب التحقيقات الفيدرالي بمرشدين سريين ومراقبة إلكترونية لإحباط المخطط، وفقا للهيئة الإعلامية البريطانية.

وقالت وثائق المحكمة؛ إن المشتبه به، مواطن عراقي يدعى شهاب أحمد شهاب، يبلغ من العمر 52 عاما، وهو مقيم في الولايات المتحدة منذ عام 2020 في انتظار الرد على طلب لجوئه.

وأوضح مكتب التحقيقات الفيدرالي، أن شهاب أخبر مصدرا سريا، أوهمه بأنه مهرب بشر، أنه ينتمي إلى جماعة تعرف باسم «الرعد»، مقرها بدولة قطر.

وأضاف شهاب خلال حديثه مع مصدر في مكتب التحقيقات الفيدرالي، أنه يرغب في قتل بوش لأنه «قتل العديد من العراقيين» و»فكك» العراق، مؤكدا أنه كان يأمل أن يشارك في العملية بنفسه «ولا يهمه إن مات لأنه كان سيفخر بالمشاركة».

وحسب «بي بي سي»، فإن شهاب كان يأمل في تهريب شخصين إلى الولايات المتحدة، وصفهما بأنهما «كانا من العملاء السابقين للاستخبارات العراقية، ولديهما خبرة في عمليات الاغتيال».

كما تواصل شهاب مع مصدر ثان في مكتب التحقيقات الفيدرالي، ادعى أنه عميل للمهرب المزيف، وسجل كلا العميلين السريين لقاءات معه.

وقال شهاب للمصدرين؛ إنه يأمل في الاستعانة بخدمة تهريب البشر لإحضار أعضاء من تنظيم الدولة إلى الولايات المتحدة، على الرغم من أنه غير متهم بالانتماء إلى الجماعة الإرهابية، وفقا لهيئة الإذاعة البريطانية.

ولفت التقرير إلى أن شهاب توجه، في مرة من المرات، رفقة أحد المرشدين السريين إلى مدينة دالاس، بولاية تكساس لتصوير منزل بوش ومعهد جورج دبليو بوش بالفيديو.

الشرطة في بريطانيا تدعو للتساهل مع لصوص الطعام

نصح ضباط شرطة في بريطانيا، بالتساهل مع لصوص الطعام، وسط التداعيات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد جراء أزمتي كورونا والحرب في أوكرانيا.

وتم الطلب من ضباط الشرطة أمس الأربعاء، رسميا، استخدام «سلطتهم التقديرية» عند اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانوا سيلاحقون السارق وسط أزمة غلاء المعيشة، بحسب موقع «ديلي ميل».

وخاطر آندي كوك، المراقب الشرطي الجديد، بغضب تجار التجزئة، حيث اقترح هذا الأمر، قائلا إن على الضباط التفكير في ما إذا كان من الأفضل جرّ أولئك الذين يسرقون من أجل الطعام أمام المحاكم أم لا.

وحذر رئيس الشرطة من أن ارتفاع تكلفة المعيشة «سيؤدي إلى زيادة الجريمة».

ومع ذلك، فقد نصح الشرطة باستخدام «سلطتها التقديرية» للتأكد من «التعامل مع مثل هذه الأمور المتعلقة بإنفاذ القانون بأفضل طريقة ممكنة».

وأصر كوك على أنه لا يريد أن يُنظر إليه على أنه «يعطي تفويضا مطلقا للأشخاص من أجل الخروج للسرقة» أو أن يدعو إلى «العفو عن الأشخاص الذين يرتكبون جرائم الفقر».

ومع ذلك، فإنه يمكن أن يثير تدخله غضب تجار التجزئة الذين يحذرون من أنه «من غير المسؤول الإشارة إلى أن سرقة المتاجر لا ينبغي التعامل معها بجدية».

وقال كوك، رئيس شرطة ميرسيسايد السابق، الذي تولى منصب رئيس مفتشية الشرطة، الشهر الماضي، إن «تأثير الفقر على الناس، يؤدي بالفعل إلى زيادة الجريمة».

لكن توم آيرونسايد من اتحاد التجزئة البريطاني رفض الفكرة، قائلا إنه «من غير المسؤول اقتراح ذلك».

وأضاف أنه «غالبًا ما تؤدي سرقة المتاجر إلى عنف وسوء معاملة ضد موظفي التجزئة، وكثير منهم من النساء، ويكلف تجار التجزئة 2.5 مليار جنيه إسترليني سنويا، بما في ذلك تكلفة السرقة الفعلية بالإضافة إلى الإجراءات الأمنية».

إلى ذلك، ارتفع معدل التضخم في المملكة المتحدة في أبريل إلى أعلى مستوى منذ أربعين عاماً، بحسب الأرقام الرسمية التي نشرتها الحكومة الأربعاء، بسبب الزيادة الكبيرة في أسعار الطاقة.

وبلغ مؤشر تضخم أسعار الاستهلاك 9 بالمئة في أبريل، مقابل 7 بالمئة في مارس، بحسب هيئة الإحصاءات الوطنية التي اعتبرت أن هذا المستوى هو الأعلى منذ 1982 مع أسرع وتيرة منذ بدء تدوين البيانات على النسق الحالي في 1989، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وارتفعت أسعار فواتير الطاقة بنسبة 54 بالمئة في بداية أبريل الماضي، وهو ما يعادل زيادة قدرها 700 جنيه إسترليني سنويًا، أي حوالي 870 دولارا.

وارتفعت تكلفة المعيشة بسبب الحرب الروسية المستمرة في أوكرانيا، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الغذاء والوقود.

وفي تعليق، قال وزير المالية البريطاني ريشي سوناك، الأربعاء، إن حكومة بلاده لن تقوى على «حماية المواطنين بالكامل» من تداعيات التضخم وارتفاع الأسعار.

وقال سوناك في تصريحات صحفية إن الحكومة «لا تستطيع حماية الناس بالكامل» من التحدي العالمي المتمثل في ارتفاع أسعار الطاقة.

واستدرك الوزير في حديثه إلى شبكة «آي تي في» البريطانية قائلا إن «الحكومة البريطانية تقدم دعما كبيرا حيثما تمكنت»، مشيرا في الوقت ذاته إلى استعدادها لاتخاذ مزيد من الإجراءات.

وفي السياق، قالت وزيرة المالية في حكومة الظل راشيل ريفز، إن حزب العمال سيطالب بالتصويت في البرلمان على ميزانية طارئة لمساعدة الأسر المتعثرة والمتقاعدين.

ويأتي تصويت الطوارئ المقترح، بعد أن صوت نواب حزب المحافظين برفض ضريبة غير متوقعة على شركات الطاقة، الثلاثاء.

وقالت ريفز في تصريحات صحفية: «لا يمكننا الانتظار أكثر من ذلك لاتخاذ إجراء من هذه الحكومة»، متهمة إياها بأنها «بعيدة» عن معاناة المواطنين، بحسب ما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

دائرة كلميمة.. تسمم بعض التلاميذ والأكاديمية تسلط الضوء على ما حدث

أصيب 66 تلميذا و تلميذة يدرسون بإعدادية بادو بجماعة أغبالو نكردوس دائرة كلميمة، يوم 13 ماي الجاري، بتسمم غذائي، نقلوا على إثره الى مستشفى 20 غشت بمدينة كلميمة لتلقي العلاج، وبهذا الخصوص، خرجت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت ب « بيان توضيحي» عممته يوم الاثنين 23 ماي 2022 على صفحتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، أشارت فيه إلى «أن اللجنة الطبية الإقليمية، والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية « ONSSA»، واكبت، بتنسيق مع السلطات المحلية، مجريات الحادث وأخذوا عينة الوجبة الشاهد لإخضاعها للفحص المخبري».

وأضاف المصدر ذاته «أن عدد المنوحين بإعدادية بادو "جماعة أغبالو نكردوس» هو 233 تلميذا ، ينتسبون الى 9 قصور. وأن جميع التلاميذ الذين تم نقلهم إلى المستشفى ينتمون لقصر «توداعت»، 14 تلميذا من بين 66 الذين تم نقلهم للمستشفى، لا يستفيدون من الاطعام».

وانتقدت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت في بيانها التوضيحي «استمرار بعض المواقع الإلكترونية الجهوية في نشر الخبر بشكل متعمد رغم مرور أكثر من أسبوع على وقوعه»، لافتة إلى «أن اللجنة الإقليمية اطمأنت، بعد زيارتها للمصابين، على سلامتهم بعد إخضاعهم للفحوصات الطبية اللازمة ومغادرة المستشفى إلى مقر سكناهم»، مؤكدة «أن سير الدراسة والإطعام بالمؤسسة تم في أجواء تربوية عادية منذ الأسبوع الماضي».

فجر مبارك

برشيد - بنسليمان .. معدلات التغطية بوثائق التعمير ومواكبة البناء

كشفت الدورة السابعة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية لبرشيد - بنسليمان، المنعقدة الأربعاء المنصرم بمقر عمالة إقليم برشيد، معطيات رقمية تهم «المنجزات المحققة خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2019 و2021» وكذا «برنامج العمل التوقعي برسم -2022 2025».

وحسب عرض مدير الوكالة نور الدين بولكجام، حول «حصيلة الثلاث سنوات الماضية»، فإن» مؤشر رقمنة خدمات الوكالة انتقل من 45 في المائة الى 100 بالمئة مع متم سنة 2020 ، حيث شملت العملية سلسلة من الخدمات عن بعد همت المذكرات التعميرية ومكتب الضبط الرقمي وبيع الوثائق والخدمات المؤدى عنها والرخص والدراسات القبلية للمشاريع وكذا الشكايات».

وبشأن «مواكبة المشاريع الاستثمارية»، تم «منح الموافقة المبدئية ل 149 ملفا استثماريا من أصل 289 ملفا، أي بنسبة 51 في المائة». وبخصوص «تدبير الشكايات والمراسلات الكتابية» فقد تمت «معالجة 257 شكاية».

وفي ما يخص المجالات المفتوحة للتعمير، «مكنت وضعية التغطية بوثائق التعمير على مستوى النفوذ الترابي للوكالة مع متم سنة 2021، من تغطية اكثر من 38 مركزا وفتح ما يناهز 26 ألفا و396 هكتارا للتعمير، موزعة بين اقليمي برشيد وبنسليمان».

وحول «برنامج العمل المرتقب برسم السنة الجارية 2022»، أشار العرض إلى «أن هناك 8 دراسات مزمع مباشرتها بكلفة تقدر بنحو 5.8 ملايين درهم ، فضلا عن 22 دراسة لتتبع وانهاء العمليات المنطلقة قبل سنة 2021 ، 17 منها تهم دراسات وثائق التعمير و5 دراسات اخرى لتأهيل ومواكبة المجالات».

وتضمن التقرير، أيضا، مجموعة أخرى من المؤشرات الكمية والنوعية المتعلقة أساسا ب»دراسة ملفات طلبات البناء وإحداث التجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، وتعزيز وتثمين الجودة المعمارية، مواكبة الجماعات الترابية، وتشجيع الاستثمار، وتكريس مبادئ الحكامة الجيدة وتجويد آليات اشتغال الإدارة..».

طاطا.. التهيئة الحضرية للأحياء الناقصة التجهيز

تم إعطاء، الأسبوع المنصرم، انطلاقة مشروعي التهيئة الحضرية للأحياء الناقصة التجهيز بالجماعتين الترابيتين طاطا وأقا.

ووفق المعطيات التي تم الكشف عنها بالمناسبة ، فإن «التكلفة الخاصة بالمشروع الذي سيقام بجماعة طاطا تناهز أزيد من 7 ملايين درهم، أما بالجماعة الترابية أقا فتم رصد مبلغ مالي يقارب 12 مليون درهم لإنجاز المشروع».

«ويأتي تمويل هذين المشروعين، في إطار شراكة بين وزارة الداخلية ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة وعمالة طاطا وشركة العمران وجماعتي طاطا وأقا» تضيف المعطيات ذاتها، لافتة إلى «أن المشروعين اللذين ستستغرق أشغال إنجازهما 12 شهرا، يندرجان ضمن «برنامج سياسة المدينة»، عبر إنجاز أشغال الطرق والرصيف».

اهتزت، مؤخرا، على وقع قساوتها أسر عديدة

فواجع العوم في «الأودية» و«المساحات المائية» المماثلة تسائل نجاعة التدابير الحمائية في أكثر من منطقة؟

حميد بنواحمان

تزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل مبكر، وقبل انطلاق موسم الصيف بشكل رسمي، أخذت «أخبار الغرق» ذات الحمولة المأساوية ، تتناسل بشكل مقلق، قارعة جرس الإنذار في أكثر من منطقة ، كما تشهد على ذلك «حالات» اهتزت على وقع قساوتها أسر عديدة منذ مطلع شهر ماي الجاري.

«تلميذان «13 و 14 سنة» فارقا الحياة، زوال الاثنين 2 ماي2022، غرقا في صهريج يستعمل لتجميع مياه السقي بالتنقيط داخل ضيعة بأحد الدواوير التابعة لجماعة مكرس القروية - قيادة سيدي اسماعيل بالنفوذ الترابي لإقليم الجديدة».

«بضاية عين بوتبوقالت، بالنفوذ الترابي لجماعة أيت أحمد بإقليم تيزنيت، لفظ شاب، في العشرينيات من العمر، يوم الثلاثاء 3 ماي 2022، أنفاسه الأخيرة ، بعد أن حل بالمنطقة في رحلة استجمام مع بعض أصدقائه».

«مساء الأربعاء 19 ماي 2022 ، ابتلعت مياه وادي سبو ثلاثة تلاميذ - لا تتجاوز أعمارهم 16 سنة - ينحدرون من دوار حريض التابع لجماعة سيدي علال التازي بضواحي القنيطرة».

إنها «نماذج» فقط لمآس تعود المنشغل بـ «أحول المجتمع»، للأسف، على حدوثها كلما أعلنت «النشرات الجوية»، الصادرة عن مديرية الأرصاد الجوية الوطنية، عن معطيات رقمية تؤشر على ارتفاع فجائي في درجات الحرارة، والتي باتت تبلغ أرقاما غير مسبوقة بفعل تداعيات المتغيرات المناخية الثقيلة.

حالات غرق تجعل الأخطار المحدقة بالإقدام على العوم في «مياه الأنهار والسدود والضايات غير المراقبة»، تعود إلى واجهة التساؤلات المقلقة ، وذلك ارتباطا بما تشهده الفترة الممتدة بين منتصف شهر يونيو و بداية شهر شتنبر، من تزايد لأعداد الذين يشدون الرحال صوب مثل هذه «الوجهات» غير الآمنة، بحثا عن ملاذ يوفر لحظات استجمام تخفف عنهم من شدة القيظ الخانق.

واقع تؤكده قراءة خاطفة لمضامين حملات تحسيسية اعتادت الجهات المسؤولة عن وكالات الأحواض المائية، على امتداد الجهات الـ 12، على تنظيمها بتنسيق مع جمعيات مدنية مهتمة، و بشراكة مع السلطات المحلية ومصالح الوقاية المدنية، بهدف «تحسيس الساكنة المجاورة عموما، والفئات العمرية اليافعة، من أطفال ومراهقين، خصوصا، بمخاطر العوم في حقينات السدود ومياه الأودية ..»، والتي كانت برمجتها قد تأثرت بتداعيات «الحرب الوقائية» ضد تفشي جائحة كورونا، بالنظر لكون فضاءات المؤسسات التعليمية أو الأسواق الأسبوعية، تعد أماكن مناسبة لحضور أكبر عدد من الساكنة المعنية، حيث تشكل فرصة ملائمة لـ «توزيع مطويات تحسيسية على سكان القرى المجاورة ، تتضمن تفسيرات وتوضيحات للإشارات المتعلقة بمنع السباحة، ومجموعة من الإرشادات التي يتعين اتباعها في حالة إنقاذ غريق والخطوات التي ينبغي القيام بها لتجويد عملية الإسعاف»، إضافة إلى «دليل شرطة المياه» الذي يتضمن جردا للأدوار المنوطة بالأعوان المكلفين بمهام مراقبة الملك العمومي المائي، وكذا المخالفات والعقوبات المنصوص عليها في القانون رقم 36-15 المتعلق بالماء».

وحسب بلاغ سابق لوكالة حوض أم الربيع، فإن «العوم ببحيرات السدود»، مثلا، تحدق به مخاطر عديدة ، تتمثل أساسا في «تراكم الأوحال في الجنبات والقعر مع وجود تيارات مائية قوية يمكن أن تجرف عدة أشخاص دفعة واحدة، إلى جانب العمق الكبير للحقينات وصعوبة الإنقاذ في حالة الغرق» كما «أن مياهها التي توحي، من خلال النظرة الأولى، بكونها آمنة ويمكن السباحة فيها، تحتوي على كميات كبيرة من العوائق تشكل سببا رئيسيا في غرق الكثيرين، إذ تجلبهم نحو الأسفل، فلا يكون بمقدورهم الصعود إلى الأعلى، حتى وإن كانوا أشخاصا بالغين أو سباحين مهرة، إضافة إلى عمقها الذي يتجاوز أحيانا 100 متر، وجنباتها غير المهيأة، والتي لا تسمح بولوج سهل للمياه».

هي، إذن، معطيات علمية من الواجب استحضارها بشكل جدي من قبل الجهات المسؤولة في مختلف المناطق المحتضنة جغرافيتها لمثل «المساحات المائية» السالف ذكرها، تفاديا لمزيد من الفواجع، خاصة وموسم الصيف بات على الأبواب، في ظل «قرارات رسمية» تقضي بالتخفيف من «صرامة التدابير» المتخذة للوقاية من الجائحة، والتي طبعت الموسمين الماضيين ، وما يعنيه ذلك من ارتفاع مرتقب لأعداد السياح والزائرين بأكثر من منطقة، يراهن سكانها على رواج «فصل الحرارة» للانعتاق من وطأة الكساد والأزمة وما ينتج عنهما من توسيع لدائرة الهشاشة المتعددة الأوجه.

أكد عليها مرصد إقليمي بجهة الشرق

ضرورة الإسراع بمراجعة قانون الهجرة لتيسير ولوج المهاجرين إلى العدالة

سميرة البوشاوني

دعا «المرصد الإقليمي لتسهيل ولوج المهاجرات والمهاجرين بجهة الشرق إلى العدالة»، إلى «الإسراع بمراجعة قانون الهجرة وإصدار قانون ينظم اللجوء، مع إدماج قانون الهجرة في البرامج التكوينية لكل من القضاة ومساعدي القضاة».وأوصى المرصد، الذي تم إنشاؤه بشراكة مع مختبر الدراسات القانونية والسياسية لبلدان البحر الأبيض المتوسط في الكلية المتعددة التخصصات بالناظور، في إطار مشروع عدالة الرامي إلى «تعزيز الوصول العادل والمنصف إلى العدالة والحماية من الاتجار بالمهاجرين، ولاسيما النساء والفتيات في شرق المغرب»، الذي نفذته جمعية ثسغناس للثقافة والتنمية (ASTICUDE) بتمويل من وكالة إكستريمادوران للتعاون الدولي من أجل التنمية (AEXCID) من خلال Asamblea de Cooperacion por la Paz (ACPP) ، (أوصى) بضرورة «تقريب المحاكم الإدارية من المتقاضين لتسهيل ممارسة الطعون في قرارات السلطات الإدارية ورفع عدد المترجمين الأكفاء وذوي التكوين القانوني، خاصة المترجمين باللغة الإنجليزية واللغات المحلية؛ مع دعم المجتمع المدني العامل في مجال الهجرة ودعم الشراكات والتعاون؛ وتسهيل منح رخص إنشاء الجمعيات خصوصا التي تعنى بحماية حقوق المهاجرين».

ودعا، أيضا، خلال عرض نتائجه في الندوة الختامية لمشروع عدالة التي نظمتها الجمعية مؤخرا بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور، إلى «إعطاء أهمية خاصة للتكفل المادي والقانوني بالقاصرين غير المرفقين الوافدين من جنوب الصحراء، مع الرفع من مراكز الإيواء وتوعية المهاجرات والمهاجرين بحقوقهم التي تضمنها المواثيق الدولية والوطنية، والتشجيع على التبليغ عن الجرائم ، خاصة التي تتعرض لها النساء المهاجرات وتبسيط مسطرة التقاضي وضمان المواكبة النفسية والصحية لضحايا العنف».

وإلى جانب ذلك، أكد المرصد على «تسهيل تسجيل الولادات الحديثة وإصدار شهادات الوفاة، والتحسيس والتوعية بإدماج ما يتعلق بالهجرة في المقررات الدراسية، مع الدعوة إلى المساواة في الولوج إلى سوق الشغل وإدماج مقتضيات ملائمة تحمي حقوق المهاجرين، والحرص على عدم تعرضهم للميز العنصري واحترام معتقداتهم الدينية».

ويعتبر» المرصد الإقليمي لتسهيل ولوج المهاجرات والمهاجرين إلى العدالة في المنطقة الشرقية»، ثمرة لمشروع عدالة، ويهدف إلى الاستجابة لمطالب تتمثل في «زيادة فهم وضعية المهاجرين بجهة الشرق، خاصة النساء والفتيات منهم، والوقوف عند إشكالية الولوج إلى العدالة من طرف المهاجرين، خصوصا النساء منهم، وتمكين الباحثات والباحثين ومسؤولي المنظمات الحقوقية والنسائية وكذا ذوي المصلحة المشتغلين في المجال، من معطيات قيمة تمكنهم من التنسيق والتدخل من أجل إحقاق الحق في الولوج إلى العدالة، مع إعمال ما جاء في القانون الدولي لحقوق الإنسان من حقوق مرتبطة بمجال التقاضي بالنسبة للمهاجرات والمهاجرين وما يمنحهم القانون الوطني في هذا المجال».

هذا، وعرفت الندوة الختامية لمشروع «عدالة»، مشاركة خبراء ومستشارين ناشطين في مجالات الوصول إلى العدالة ومحاربة الاتجار بالبشر، وقدمت خلالها مداخلات لكل من حميد بالمهدي رئيس الخلية الجهوية للنساء والأطفال ضحايا العنف لدى محكمة الاستئناف بالناظور، بسمة العسلي ممثلة وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج - مديرية شؤون الهجرة - التي تطرقت إلى «حصيلة الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء»، ومحمد المرابط ممثل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، الذي قدم مداخلة حول «المكتسبات والممارسات الفضلى في مجال الهجرة واللجوء»، ومداخلة حول «النوع والهجرة» قدمتها الخبيرة في النوع الاجتماعي تورية العمري، وعلى طريقة التناظر عن بعد، قدمت عايدة خير الدين، الخبيرة في مجال الاتجار بالبشر، مداخلة تطرقت فيها إلى «الإطار المفاهيمي وتحديات مناهضة الاتجار بالبشر».

مقارنة بالموسم الماضي

انطلاق موسم قلع الشمندر السكري في ظل تأثر المحاصيل بضعف التساقطات المطرية

انطلق، الثلاثاء الفائت، بسيدي بنور موسم قلع الشمندر السكري بمنطقة دكالة عبدة، وذلك «على مساحة تبلغ حوالي 12.840 هكتارا، من أجل إنتاج إجمالي مرتقب يبلغ حوالي 960.000 طن». وبهذا الخصوص، أوضح المدير الجهوي للفلاحة، ومدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، عبد الرحمان النايلي، في تصريح لـ «و.م.ع» «أن النقص الشديد في الأمطار، مقارنة بالموسم الماضي، كان له تأثير كبير على المحاصيل السكرية، التي تم تقليص برنامجها، ليستفيد منها الفلاحون في المساحات المسقية من المياه الجوفية فقط . ولمواجهة إشكالية مياه السقي، رخصت اللجنة التقنية الفلاحية للفلاحين باستخدام مياه الآبار لتجنب المشاكل المرتبطة بندرة المياه».

وفي السياق ذاته، أشار مدير معمل السكر في دكالة، عبد الهادي حسناوي، إلى أن «هذا الوضع « استوجب «بذل جهود جبارة في ما يتعلق بتمويل الآبار، بالإضافة إلى الطاقة الكهربائية ومواد الضخ الأخرى، لضمان حسن سير موسم الشمندر 2021-2022». رئيس جمعية منتجي الشمندر بدكالة عبدة، عبد القادر قنديل، لفت، من جهته، إلى «اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عملية قلع ونقل الشمندر إلى المصنع في أفضل الظروف، بفضل تعبئة كافة الفاعلين المعنيين»، مضيفا أنه «اقتناعا منها بأهمية المكننة، باعتبارها ركيزة أساسية لضمان القدرة التنافسية لقطاع السكر، تعمل كوسومار على تعميم المكننة لفائدة حوالي 15.000 فلاح»، وذلك بتنسيق مع كافة الشركاء، ضمنهم «المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، واللجنة التقنية الإقليمية».

ووفق المتحدث نفسه، فإن «إجمالي المساحة المزروعة المخصصة للشمندر السكري خلال السنة الماضية بلغت 10.722 هكتارا بالنسبة للمساحات المسقية بالضخ الخاص للمياه (من برنامج 10.000 هكتار)، مقابل 18.051 هكتارا خلال الموسم السابق»، و»بلغ إنتاج الشمندر 784.663 طنا، مقابل 1,26 مليون خلال -2019 2020، فيما بلغ إنتاج السكر الأبيض حوالي 100 ألف طن، مقابل إنتاج خلال سنة عادية يبلغ 230 ألف طن».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كتاب «رحلتي مع المجاطي: من إمارة الملالي إلى خلافة البغدادي» للصحافي مصطفى الحسناوي

قصة أشهر أسرة مغربية إرهابية

أصدرالصحافي مصطفى الحسناوي كتاب : «رحلتي مع المجاطي « من إمارة الملالي إلى خلافة البغدادي، وهي قصة أشهرعائلة جهادية مغربية من أسرة تتكون من كريم المجاطي وزوجته فتيحة حسني وأبنائهما إلياس وآدم، هو كتاب إلكتروني صدر في أبريل 2022 من 174 صفحة .

مسار أشهر أسرة مغربية مع الجهاد، هو كتاب الصحافي مصطفى الحسناوي حول «أسرة المجاطي»، من القاعدة مرورا بطالبان إلى داعش.

تأتي أهمية الكتاب في تعريته لخطاب التطرف، معتمدا على شهادات من الداخل، ووثائق مسربة، تكشف عن الصراعات الداخلية وتصفية الحسابات، واستعمال أنصار وأعضاء التنظيم كوقود لتلك التصفيات.

الكتاب يتتبع مسار أسرة المجاطي، ويجعل قصتها، مدخلا يقارب ويرصد أساليب الاستقطاب والتجنيد والدعاية، لدى التنظيمات الإرهابية، وهو مساهمة جادة في تسليط الضوء على الإرهاب بصيغته الأنثوية، ومساهمة في كشف فخاخ التنظيم لاصطياد الشباب، ثم استغلالهم ورميهم بعد قضاء مآربها منهم، كما يسلط الضوء على مؤسسات وأساليب الدعاية والبروباغاندا لدى هذه التنظيمات وخاصة داعش. الكتاب غني بالمعطيات والمعلومات الحساسة وغير المتوفرة أو المنشورة، سواء عن هذه المرأة في المغرب وعن محيطها وعلاقاتها وخروجها والتحاقها بالتنظيم، أو عن أنشطتها وتورطها في تعذيب السجينات لدى داعش، بل وقتل بعضهن.

يتحدث الحسناوي في تقديم الكتاب، الذي صدر في نسخته الرقمية، عن لقائه مع أسرة المجاطي: «منذ أزيد من عشر سنوات، تعرفت على «أم آدم المجاطي»، الجهادية المغربية المعروفة عالميا، وزوجة القيادي في تنظيم القاعدة، «كريم المجاطي»، المتهم الرئيسي والعقل المدبر لتفجيرات الرياض وتفجيرات الدار البيضاء وتفجيرات مدريد وتفجيرات 11 شتنبر».

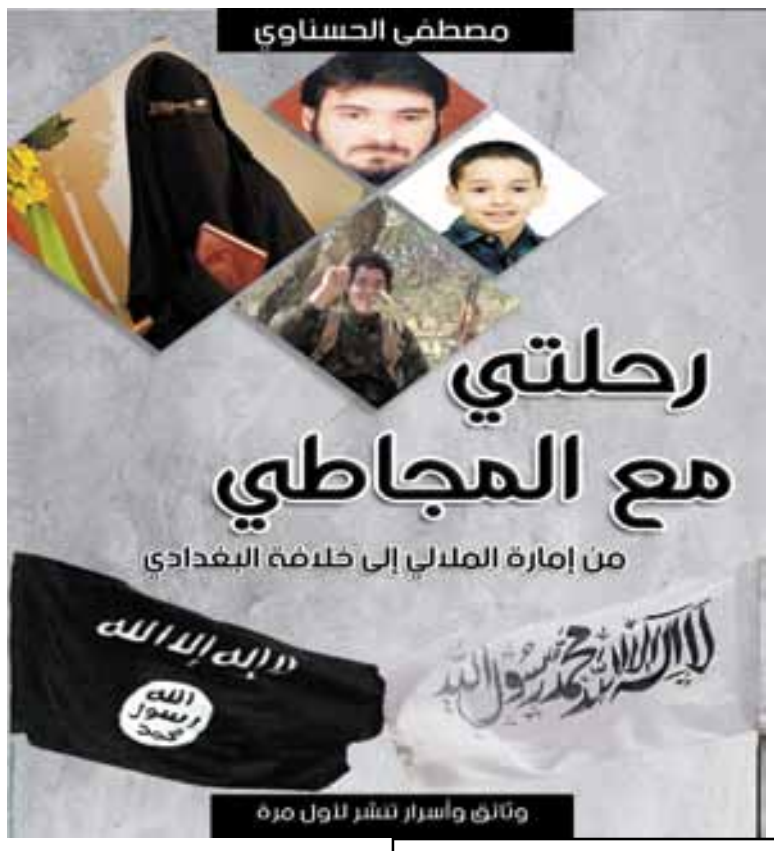

■ مصطفى الإدريسي

حين تعرفت على فتيحة المجاطي «أم أدم»، يضيف الحسناوي، كان زوجها وابنها الأصغر «آدم»، قد قتلا في مواجهات مسلحة مع الأمن السعودي، وكان مر على خروجها هي وابنها الأكبر «إلياس»، من المعتقل السري «تمارة» بالمغرب، سبع سنوات.

قضى «إلياس» طفولته في معسكرات القاعدة وطالبان والجماعات الجهادية الأخرى، يضيف الكتاب في تقديمه، وكان صديقا لأطفال أغلب القيادات الجهادية، حيث كانت تجمعهم حصص التداريب العسكرية وعمليات الشحن الأيديولوجي، وكان عمره حينها ثماني أو تسع سنوات، وأخوه «آدم» يصغره بسنة واحدة، حين أخذهم والدهم إلى إمارة طالبان الإسلامية، مرورا بإسبانيا وألمانيا وإيران.

في أحضان طالبان مارست العائلة الإرهاب وتدربت عليه، وزارت معسكرات ومضافات تنظيم القاعدة، والجماعة المغربية المقاتلة، والجماعة الليبية المقاتلة، متنقلة بين كابل وقندهار، وبايعت الملا عمر وبلادن.

ثم بعد سقوط طالبان، احتضنتهم مضافات القاعدة في باكستان ثم بانغلاديش ورجوعا للسعودية، حيث بدأت العائلة نشاطها السري مع فرع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، قبل أن ينكشف أمرهم، فيقتل الوالد وابنه الأصغر، وتعتقل الأم وابنها الأكبر، في سجن «عليشة» بمدينة الرياض السعودية، ليتم نقلهما لسجن «تمارة» بمدينة الرباط.

انخرطت «أم آدم» وابنها «إلياس»، في مشروع داعش، وتقلدا مناصب حساسة داخل التنظيم، ثم فجأة ساءت العلاقة، وأصبحت الأم وابنها مطاردين من عناصر التنظيم بتهم كثيرة وثقيلة. نتيجة للخطر الذي أصبح يحيط بهما، فكرا في أن يبوحا ببعض الأسرار ويسربا بعض الوثائق، وهنا يتساءل صحاب الكتاب: «لا أدري هل كان ذلك انتقاما من التنظيم، أم تكفيرا عن الذنوب، بعد صحوة ضمير مفاجئة حصلت لهما».

توصل كاتب الكتاب من المجاطي وابنها بوثائق وأسرار، توثق لرحلتهما إلى أراضي داعش وأهم محطاتها، كما توثق لأعمالهما والمناصب التي تقلداها هناك، والصراعات والتصفيات الداخلية، التي كانا طرفا فيها ، لكنهما كانا مع الصف الأقوى الممسك بزمام كل شيء، كانا مقربين من «اللجنة المفوضة «.

في الفصل الأول يقوم الحسناوي بتعريف أسرة المجاطي، بعنوان: «آل المجاطي ومغامراتهم».

الفصل الثاني: «آل المجاطي في ضيافة طالبان والقاعدة»، يحكي قصة ذهابهم لأفغانستان، واستضافتهم من طرف طالبان، وتنقلهم بين مضافات تنظيم القاعدة، والتنظيمات الجهادية الأخرى، إلى حين سقوط طالبان، وهروبهم إلى باكستان وبانغلاديش، ثم نهاية رحلتهم في السعودية.

الفصل الثالث: «آل المجاطي في ضيافة البغدادي»، يتحدث عن رحلتهم إلى أراضي «داعش»، واستضافتهم من طرف كبار المسؤولين في التنظيم، وأهم المهام والمسؤوليات التي تقلدوها داخله، وأيضا الجرائم التي اقترفوها، والتي كانوا شهودا عليها، من خلال وثائق رسمية سرية، وشهادات أخرى لدواعش حاورتهم.

الفصل الرابع: «نهاية مغامرات آل المجاطي» والفصل الخامس: «نهاية داعش وبعض أسبابها»، تحدث فيهما عن نهاية «آل المجاطي»، ومعهم نهاية تنظيم داعش، الذي لم يكن سوى فخ، استقطب أمثال «آل المجاطي»، في لعبة كبرى، وصراعات سياسية وعسكرية واستخباراتية. وكيف انقلب هذا التنظيم على هذه العائلة، وحاول تصفيتها والتخلص منها، وكيف هربت العائلة متخفية من قرية لأخرى، بعد أن كانت في مراكز المسؤولية في التنظيم، وقد تتبعت مسار هروبهم، من خلال الوثائق التي توصلت بها، وأفلحت في أحايين كثيرة في استنطاق الوثائق، وتتبع مسارها وتواريخها، لأعرف من أين مروا وأين استقروا، مما كانوا يخفونه عني في مراسلاتهم هروبا من مراقبة أمنية، تطيح بهم في أيدي مخابرات داعش، واستطعت رسم مسارهم من بدايته إلى نهايته، بعد أن تم قتل الإبن واعتقال الأم من طرف قوات سوريا الديمقراطية، والتي ستختفي من معتقلها إلى حدود الساعة، بعد أن قيل إنها هربت، أو بمساعدة أمريكية بحسب معلومات غير مؤكدة، حصلت عليها من صديقة مقربة منها.

خصصت أيضا حيزا مهما لإعلام داعش، وجهاز البروباغاندا عند التنظيم، فقد كنت مهتما بما يصدره، كما تطرقت أيضا لبنيات التنظيم، وأهم الاختراقات التي حدثت له، على المستويات الفكرية والعقدية والسياسية والأمنية والعسكرية، وأيضا الانشقاقات الداخلية، وصراع الأجنحة والتيارات، قبل أن ينهار ويتحول لعصابات متناحرة، عجلت برحيله.

نقرأ في الصفحة 6 من الكتاب حول سيرة زوجة كريم المجاطي : « فتيحة محمد الطاهر حسني، أو « أم آدم» أو «أم الشهيد»، هكذا كان يحلو لها أن تسمي نفسها وتوقع بياناتها النارية ومقالاتها المتمردة .

ولدت فتيحة سنة 1961 ، لعائلة متوسطة الحال من أب يشتغل بالنجارة ، ووالدة تهتم بشؤون البيت، بحي شعبي بالدار البيضاء يسمى درب السلطان. لكن قبل تتحول إلى ما أصبحت عليه، كانت فتيحة ، فتاة منفتحة فرنكفونية، لا تعرف عن الإسلام المغربي الشعبي أي شيء، فضلا عن الجهاد والنقاب والإرهاب .

حصلت على شهادة جامعية في القانون الخاص باللغة الفرنسية سنة 1985، وهي نفس دفعة الملك محمد السادس الذي التقته سنة 1986 في القصر الملكي بالدار البيضاء أثناء حفل تكريمي أقيم على شرف المتفوقين من خريجي الجامعات والمعاهد المغربية ، وكانت هي على رأس دفعة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وكان بحث إجازتها عن أضرار ومخاطر ومساوئ تعدد الزوجات من النواحي القانونية والاجتماعية،وقد أنجزته بالفرنسية بعنوان : Reflexions sur la polygamie dans le rite mali-kite (textes anciens et moderne) .

وحصلت على 30/27 وهي أعلى نقطة. وتقول في الكتاب أنها كان من المفروض أن يقطعوا رأسها بسبب هذا الكفر الذي كتبته عوض أن يكرموها ويستقبلوها في القصر الملكي .

بعد تخرجها، دخلت في مرحلة تدريب بمكتب المحامي اليهودي المشهور «جون بول رازوان»، ثم التحقت بالمعهد الأمريكي الإنجليزي لإدارة الأعمال، وتلقت دروسا مكثفة باللغة الانجليزية حازت على إثرها دبلوم P.E.T من جامعة كامبريدج البريطانية . رغبت بإتمام تعليمها العالي في فرنسا، فحصلت على موافقة لإتمام دراستها وإنجاز دبلوم الدراسات المعمقة D.E.A بجامعة السوربون بباريس من طرف مدير شعبة الأنتروبولوجيا القانونية، كما حصلت على الموافقة على إعداد دبلوم مماثل في تخصص دراسات نسائية من طرف رئيس جامعة باريس فانسين – سان دوني باريس، وكان بحث إجازتها عن مساوئ التعدد.

الظروف العائلية والمادية، حسب سيرة زوجة كريم المجاطي، منعتها من الاستمرار في مسار متابعة دراستها، فاختارت الاشتغال بالمعهد المغربي لإدارة المقاولات تحت إشراف مدير فرنسي سنة 1990براتب 13 ألف درهم في الشهر .

فجأة ارتدت الحجاب وتغيرت حياتها وانقلبت رأسا على عقب بسب حرب العراق الأولى.

تعرفت فتيحة الحسني على كريم المجاطي وهو طالب بالمعهد، ويصغرها بست سنوات وتزوجا في 25 شتنبر 1991.

وفي بداية عام 1992 سافرا إلى باريس وحضرا مؤتمرا إسلاميا، اجتمعت فيه قيادات وأعضاء ومتعاطفون من جماعة حماس والمجاهدين الأفغان، وعدد من المشايخ والدعاة، بالتزامن مع حرب البوسنة، فكان ذلك المؤتمر هو الذي شحنهما وغير وجهتهما نحو دروب الجهاد .

من جهته ولد عبد الكريم المجاطي من أم فرنسية، بتاريخ 30 أكتوبر 1967 ، من أسرة التهامي المجاطي الثرية . تلقى تدريبا من أجل الجهاد في البوسنة في بداية التسعينات، واعتقل في كرواتيا على الحدود البوسنية وكاد يتعرض للقتل، جراء التعذيب الذي تعرض له لمدة شهر كامل . بعد تدخل السفارة الفرنسية ورجوعه إلى المغرب، قرر تغيير الاتجاه للهجرة والجهاد نحو أفغانستان . في رمضان 1994 ذهب لأداء العمرة في العربية السعودية، ومنها سافر إلى أفغانستان وهناك تلقى تدريبات في معسكر « خلدان»، ثم عاد من أفغانستان مصابا بالملاريا .بقي بالمغرب إلى أن تحسنت حالته وسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1997 واستقر بمدينة نيوجيرسي، ثم سافر منها إلى أفغانستان ما بين سنتي 1999 و2000. غادرت عائلة كريم المجاطي المكونة من الزوجة فتيحة وابنيه إلياس وآدم إلى أراضي أفغانستان بشكل نهائي في صيف 2001 .

قتل كريم المجاطي مع ابنه آدم البالغ من العمر 11 سنة ، في مواجهة مع الأمن السعودي بمدينة « الرس « استمرت ثلاثة أيام ما بين عناصر من تنظيم القاعدة والأمن السعودي في أبريل 2005 وتفحمت جثتاهما، وحسب أقوال فتيحة حسني فإنها توصلت بجثتي زوجها وابنها بتاريخ 3 مارس 2007 وتم نقلهما من المملكة السعودية إلى المغرب، في حين اعتقلت السلطات السعودية فتيحة زوجته وابنه إلياس وتم ترحيلهما إلى المغرب بالمعتقل السري تمارة لقضاء 7 سنوات رهن الاعتقال . (الصفحة 16-15).

يقول إلياس كيف تم التخطيط للذهاب إلى إمارة طالبان الإسلامية في الصفحة 22 : «جمعنا الحقائب وتوجهنا عند إحدى الأسر لم أكن أعرفها، مكثنا عندها عشرة أيام، بعدها مباشرة توجهنا إلى الرباط لمدة يومين، ثم إلى المحمدية عند جدي لأخذ النقود بحجة السفر إلى بريطانيا للاستقرار هناك، ثم توجهنا مباشرة إلى الرباط ، ثم إلى السفارة الإيرانية، وحصلنا منها أنا وأخي والوالدة، على التأشيرة في نفس اليوم في حين تم تأجيل الوالد لمدة 15 يوما، لأنه كان يملك جوازا فرنسيا . بعد ذلك ذهبنا جميعا إلى مدينة سلا، وكان الغرض أخذ أحد الإخوة (الشطبي) معنا إلى أفغانستان ، مرورا عبر إسبانيا، مكثنا عنده في سلا يومين، ثم اتجهنا إلى سبتة بالسيارة، ثم اسبانيا بالباخرة ، يوم 17 يوليوز 2001 . وصلنا إلى مدريد ، حيث وجدنا أحد الأشخاص ينتظرنا أمام أحد المساجد، ثم اصطحبنا إلى بيته الذي كان أشبه بمكتبة كبيرة لأشرطة «المجاهدين».

ذهبنا إلى مخيم نظمه أبو الدحداح (أحد المسؤولين عن تفجيرات مدريد وصهر مصطفى ست مريم المعروف بأبي مصعب السوري أحد أكبر العقول الاستراتيجية للجهاديين) شارك فيه حولي 100 شخص بأطفالهم أغلبهم من بلاد «الشام» على ضفاف نهر إحدى الغابات التي تبعد عن مدريد بخمس إلى ست ساعات عبر الطريق السيار .»

ونقرأ في الصفحة 120: «التخطيط للهروب من جحيم داعش»، استغلت العائلة حالة الفوضى التي خلفها سكان الرقة هروبا من الرقة والعودة إليها، فتسللوا تحت جنح الظلام ، إلياس وأمه وزوجته والمولود الجديد «كريم المجاطي». لم ينس إلياس سلاحه وحزامه الناسف ولباسه العسكري، زوجته ووالدته أيضا حملتا معهما سلاحا ناريا، كان هروبا، أشبه بخوض معركة حقيقية . كانت الوجهة مدينة « معدان» وهي تابعة لمحافظة دير الزور .

هكذا تحولت فتيحة حسني زوجة كريم المجاطي من امرأة متحررة فرنكوفونية، من طبقة ميسورة تقضي إجازتها في دول أوروبية وتلبس أحسن الماركات، إلى امرأة منغلقة متزمتة متشحة بالسواد.

> تفوقها الدراسي الجامعي يدخلها القصر الملكي بالدار البيضاء ولقاؤها بالملك محمد السادس 1986

> زوجة وأبناء المجاطي يحصلون على تأشيرة من السفارة الإيرانية في نفس اليوم للذهاب إلى أفغانستان للجهاد

> مبايعة الملا عمر وبلادن والانتهاء في حضن داعش

صاحب كتاب « رحلتي مع المجاطي: من إمارة الملالي إلى خلافة البغدادي»

مصطفى الحسناوي: زوجة المجاطي نحتته بيديها، وصنعت منه أشهر جهادي في العالم

في هذا الحوار، يتحدث الكاتب مصطفى الحسناوي عن إصداره الموسوم بـ» رحلتي مع المجاطي: من إمارة الملالي إلى خلافة البغدادي» وعن بداية علاقته بهذه العائلة خاصة بالأم فتيحة المجاطي، وكيف تنقلت العائلة الى أفغانستان طالبان ثم الى المعسكرات الليبية، وصولا الى السعوية وعلاقتها بتنظيم القاعدة، ثم الانتماء إلى تنظيم داعش قبل قرار فك الارتباط مع هذا التنظيم واختيار الهروب والمجهول.

■ حاوره : مصطفى الإدريسي

مصطفى الحسناوي

■ كيف جاءت فكرة الكتاب رحلتي مع المجاطي؟

□□ تحدثت عن هذا في مقدمة الكتاب، حين قلت إنني تعرفت على هذه العائلة في أول خرجة من خرجات عشرين فبراير، هناك رأيت لأول مرة فتيحة المجاطي، تحمل صور جثتي زوجها وابنها آدم، وتطالب بمعرفة مصيرهما، فدفعني الفضول لسؤالها عن قصتها التي وجدتها قصة مثيرة، أنجزت حولها بعض المواد الصحافية، ثم تطورت الفكرة لإنجاز كتاب عن ابنها إلياس بعنوان «طفل القاعدة»، وبدأت في وضع خطته وجمع مادته سنة 2012، ثم تطور إلى كتاب «رحلتي مع آل المجاطي»، بعد رحيل هذه العائلة إلى أراضي داعش، فلم يعد الأمر يقتصر على علاقة هذه العائلة بتنظيم القاعدة فقط، وتجاوز ذلك إلى بيعة لتنظيم داعش، ثم هجرة إلى أراضيه.

■ أهديت هذا العمل إلى ضحايا الإرهاب، لماذا؟

□□ هذا أقل شيء تجاه هؤلاء الضحايا، عمل يفضح الإرهاب وهمجيته وأساليبه وأهدافه، ويعري إجرامه، ويفكك خطابه، ويدينه.

■ كريم المجاطي قام بالعديد من التفجيرات هل لك أن تصفه لنا؟

□□ بحسب ما قرأت وسمعت عنه، ومن خلال تحليلي الشخصي لما كانت تحكيه عنه زوجته، أنه كان ضعيف الشخصية، واقعا تحت سيطرة زوجته، التي كانت بخلافه تماما، قوية متسلطة.

كل الخطوات التي اتخذها في حياته، كانت بإملاء أو توجيه منها، بدءًا بتدينه، ثم تعريفه على السلفية وتعريفه بشيوخها، ثم ذهابه إلى الجهاد، حتى زواجه من زوجة ثانية، كانت فتيحة المجاطي، هي صاحبة الفكرة، وهي التي اختارت له الزوجة وهي التي زوجته.

كان المجاطي أصغر من زوجته، منحدرا من عائلة لاعلاقة لها بالدين، أمه مسيحية ووالده لاديني، وكان لايعرف أي شيء عن الإسلام ولا عن الثقافة المغربية، فأدخلته زوجته في هذه القوقعة، ونحتته بيديها، وصنعت منه أشهر جهادي في العالم.

■ كيف وصلت فتيحة المجاطي إلى القاعدة؟

□□ كان ذلك بعد وصولهم لأفغانستان صيف 2001، شهرا قبل ضربات 11 شتنبر الإرهابية، وبعد وصولهم لكابل، أصرت فتيحة المجاطي على زيارة أسامة بلادن في قندهار، رغم أن زوجها التحق بمعسكرات الجماعة الليبية وليس بمعسكرات القاعدة. تم تأجيل الذهاب لزيارة بلادن أكثر من مرة، وحين قرروا السفر لقندهار لزيارته، وقعت ضربات 11 شتنبر، التي قلبت كل شيء رأسا على عقب، ودخلت القوات الأمريكية لأفغانستان، فهربت عائلة المجاطي بمساعدة تنظيم القاعدة، واستقرت في السعودية في إحدى مضافات التنظيم هناك، قبل أن تحدث المواجهة الشهيرة بين فرع القاعدة في السعودية وقوات الأمن، وهي المواجهات التي أدت لمقتل كريم المجاطي وابنه الأصغر آدم، واعتقال فتيحة المجاطي وابنها إلياس.

■ كيف عاشت هناك ومع من التقت؟

□□ تقول إنها عاشت أفضل أيام حياتها، رغم أنها كانت فترة قصيرة، عاشت فيها تحت القصف والمطاردة، والتقت هناك بعدد من القيادات الإرهابية المعروفة عالميا، على سبيل المثال: ابن الشيخ الليبي، المسؤول عن معسكر «خلدن»، والذي تم اعتقاله في أواخرعام 2001 وتوفي في سجنه في عام 2009.

خالد الشيخ، العقل المدبر لهجمات 11 شتنبر الإرهابية.

خالد الجهني، أحد قيادات القاعدة، والمطلوب رقم واحد في السعودية، آنذاك، قبل أن يشارك في الهجوم الإرهابي الانتحاري، في منتصف ليلة 12 ماي 2003 مع تسعة أفراد من تنظيم القاعدة، بأربع سيارات مفخخة، مستهدفين ثلاثة مجمعات سكنية في وقت متزامن، في شرق الرياض، المجمعات يقطنها أجانب بينهم مسلمون، وكانت الحصيلة مقتل 7 سعوديين، 9 أمريكيين، 3 فلبينيين وأردنيين اثنين وبريطاني وسويسري وأسترالي وإيرلندي ولبناني، وتسعة انتحاريين، وأكثرمن 160 جريحا من مختلف الجنسيات.

■ ما هي الأسباب التي جعلتها تهرب من جحيم داعش؟

□□ التحقت بتنظيم داعش سنة 2014، بعد أن أعلنت بيعتها من المغرب، ثم استقلت الطائرة وغادرت باتجاه تركيا وتسللت لسوريا، وتم استقبالها بحفاوة، وتكليفها بمسؤوليات ومهام داخلة التنظيم، وتقلدت مناصب حساسة وكانت مقربة جدا من الناطق الرسمي باسم التنظيم، أبو محمد العدناني، لكن وبعد أن اندلعت الصراعات بين أجنحة التنظيم وتياراته، وجدت نفسها متهمة باتهامات خطيرة، ومطاردة ومطلوبة للمحاكمة، الشيء الذي دفعها للاختفاء والهروب. وفي هذه الفترة الحرجة من حياتها، تواصلت معي وسربت لي الكثير من الوثائق التي تفضح وتدين التنظيم، بل وتدينها هي أيضا.

اكتشفت أنه لم يعد يهمها أن تدين نفسها بنفسها، وأن تفضح نفسها في سبيل أن تفضح التنظيم الذي ضحت من أجله وتركت كل شيء في سبيله، قبل أن تقف على حقيقته متأخرة جدا، وقد تلطخت يداها بالدماء وفات الأوان.

واصلت هروبها واختفاءها هي وابنها إلياس، إلى أن قتل هو، واعتقلت هي على يد الأكراد، ثم هربت من سجنها قبل سنة ونصف تقريبا، ولاتزال هاربة لحد الساعة.

مجموعة « نعش وموسيقى وأنا الآن أضحك » للقاص عبد الحميد الغرباوي

حين تستدرجك هدنة الحكي في زمن كورونا لتقاسم الألم والفرح

محمد الصفى

بإصرار ومواصلة رصينة تشي بقدرة إبداعية رفيعة وراقية، سواء على مستوى الأسلوب أو مستوى المضمون، بإشارات ودلالات عميقة، تمكن القاص والروائي والمترجم عبد الحميد الغرباوي من إصدار مجموعته القصصية « نعش وموسيقى وأنا الآن أضحك »، الصادرة عن جامعة المبدعين المغاربة طبعة 2021 ، والتي تحتوي على 29 وقصة، متفاوتة في الطول والنفس القصصي الذي اعتدناه عليه في أعماله السابقة، بلغة انسيابية شفافة وهادئة، يغلب عليها هدنة الحكي الواصف المحكم، بعيدة عن الحشو و ضجيج التوظيف الشكلي الممل بتوظيفات فاقعة، بغية استدراج المتلقي من وضعه العادي إلى حيث المشاركة الوجدانية لمقاسمة كل ألم و كل فرح وكل انتظار.

حاول عبد الحميد الغرباوي بمجموعته هذه، التي يمكن تصنيفها ضمن أدب الجوائح، لما عكسته نصوصها من مواقف و أحداث عاشها الكاتب أو الآخرين في زمن كورونا و تحت مظلة الحجر الصحي و الوقائي، توثيق هذا الزمن وهذا الحدث وفي نفس الوقت حث الآخرين على الكتابة والقراءة وتثقيف الذات، لما تحفل به هذه النصوص في أغلبها متخذا من ذاته قدوة وعبرة. لقد وجد الغرباوي نفسه، ودون سابق إنذار، في عالم البحث والكتابة، مؤلفا سلسلة كتب في هذا زمن الوباء مستغلا بذلك حالة الفراغ الزمني التي عاشها وغيره، مقسما وقته بين العائلة والقراءة والمطالعة والتوثيق والتجميع والفرز والمراجعة والكتابة إلى جانب الرسم الذي يبقى إحدى هواياته المفضلة.

استهل عبد الحميد الغرباوي مجموعته بإهداء خاص إلى من أسماهم بشهداء الواجب، الذين ضحوا بوقتهم وأهلهم لأجل إنقاذ الأرواح من فيروس كورونا، استهلال يبتغي من ورائه القاص وضع القارئ في الإطار الجامع لنصوص المجموعة وتهييئه لاقتحام مواقف قد تكون مؤلمة أو ساخرة أو مفرحة أو مبهمة، بحكم استحالة إحاطته بالمعلومات الخاصة بهذا الوباء في ظل كثافة تداول المعطيات والأخبار حول المرض والأرقام المتجددة حوله واستمرار فترته، فضلا عن غموض الفيروس وعدم تحديد أسبابه «كلهم يحاربون عدوا لامرئيا، لا تلتقطه عين مجردة، قد يكون خلفهم أو أمامهم، أو يعتلي أكتافهم التي تقيها ملابس أشبه بملابس رجال الفضاء» ص: 87. مصورا لنا تلك المواقف والمشاهد المستقاة من وسطه العائلي والجيران والأصدقاء وكل ما يدورفي فلكه القريب، على شاكلة لوحات تشكيلية رُسمت بطريقة متناغمة لونا وشكلاً، أو صورة واقعية سردية فوتوغرافية تجسد أحداثا وقف القاص عبد الحميد الغرباوي أمامها مكتوف الأيدي لينقلها لنا فعلا جامدا وسط إطار. هي إذن مواقف تقدم لنا هواجس وانفعالات ذاتية - ذات القاص- نفسه من بعض ما صادفه في الواقع من أحداث ومواقف مترعة بالهموم والآلام وأحيانا بالخوف والرهبة والسخرية عند شريحة اجتماعية معينة منها القريبة جدا ومنها شبه القريبة، فيما العنوان الذي اصطفاه عبد الحميد لمجموعته القصصية، هو مفتاح لها ورسم عام لما تضمنته المجموعة من تفاعلات ومواقف، وملخص موجز لها، حيث نستشف منه أنه رغم ما خلفته كورونا من فقد للأرواح ومهما أثرت في نفوس البشر اجتماعيا واقتصاديا، فمازالت الحياة مستمرة تعزف لحن الأمل ومازالت هناك ابتسامة وضحكة، لو كانت من قبيل السخرية الذاتية .

وحين حديثنا عن المرتكزات الفنية التي اعتمدها القاص الغرباوي عبد الحميد في مجموعته، فإننا نستخلص :

1) الوصف من خلال عين القاص لا من خلال عين أبطاله وعلاقتهم به «عندما أستيقظ، أتناول فطوري، ثم أعتكف في مكتبي، وأفتح مجلد الفيسبوك وأشرع في تصفحه.. « ص، 52(الكمامة)» ارتمينا في أحضان بعضنا البعض وتعانقنا وتبادلنا القبل الحارة، وبعد ذلك عشنا فترات توثر شديدة» ص، 76 (عناق)، بحيث يشعر القارئ أن ما يتحدث عنه الكاتب من وصف ذاتي هو نفسه ما يحدث معه وأن القصة تتحدث عنه، فهي قصته هو.

2) الرصد الخارجي للعالم، لأبطاله وللأشياء والأماكن « أيتها البلاد المعبأة بالدمار والعملات الصعبة، الممتلئة بالجثث والشحاذين « ص34 (الشاعر) « قرأت في ملامحه رغبة ملحة في معرفة نوع عملي في الداخلية، فاستجبت لخبرته الدفينة، وقلت: أقرأ كتبا ... « ص،38 (الشاف) ، « نص (زاوية نظر) « ، « أمرح، أحرك أطرافي في مساحة الحجر المتاحة لي « ص 87 (ليس سهلا). لقد استطاع الغرباوي الاشتغال على بناء شخوص قصصه وأنسنة الحدث بثبات، المفتوحة منها كالمقهى والحديقة والشارع، والمغلقة كالمنزل والغرفة، مشكلا منها حالات نفسية تتوافق مع الواقعية الاجتماعية التي سادت إبان مرحلة الوباء اللعين، باثا في الجمادات الروح والحياة وكأنها شخوص أخرى ولها أدوار رئيسية في الحدث.

3) السرد المختزل ذو الدلالات العميقة،مع العمق في الصورة، نصوص : « المشهد»، «زاوية نظر»، «العمر» ،»انعكاس»، « زوربا »، « بلياردو »، حيث أن قصر حجم القصة لا ينقص من قدرها ووظيفتها الجمالية والقيمية، أو طرحها الإيديولوجي أو الاجتماعي. فالقاص تعمد الاقتصاد اللغوي لدرايته وتمكنه البالغ من المعجم اللغوي والتوظيف الأنسب للكلمات والعبارات، فكان توظيف التضمين النصي مع التكثيف المقرون بالدلالة والرمزية و سعة الخيال، كما في قول مارت روبرت: «القصة القصيرة تقوم بعملية امتصاص الأنواع المحاورة لها عبر تقنيات محددة، تكثيف المعنى والإحالة والتلميح أو عبر الاشتغال على الزمن بالحذف واستعمال الجمل القصيرة..»

4) الحوار الذي اعتمد في أكثر من مناسبة، لتقريب القارئ إلى الحدث وفك شفرات وقفلة هذا الحدث، مع معايشته لانفعالات شخوصه، فتجده حوار الذات مع الآخر أو حوار الآخر مع الآخر، كما هو الحال في نص « الفيروس» و»حوار» ،وتارة تجده حوارا يجمع بين الذات والذات نفسها كما في نص «مواجهة غير متكافئة « إلى جانب مزجه في بعض النصوص بين السرد القصصي و أسلوب التداعي السينمائي، لما له من وقع و تأثير على القارئ كما في نص « فيلم « حيث يبدو للقارئ أنه أمام حالة سينمائية دون إضاءة أو ديكور وموسيقى. بقدر ما هي إلا حالة سردية اعتمد فيها القاص الغرباوي على الرسم بالكلمات وكيمائية الصور محولا بمفرداته خيال القارئ إلى مشهد سينمائي حقيقي.

5) تقريب مفاهيم ودلالات رمزية للقارئ من خلال عرض تراجيم مختزلة لنصوص عالمية سردية أو شعرية كما هو الحال مع نص « بلياردو» الذي شبه فيه الكاتب الناس بكرات البلياردو ويتم إسقاطها في الحفرة بواسطة تلك العصا السريعة الانكسار، ولا تتلقى الضربات بقدر ما تسددها هي، واصفا حامل العصا بالمتقن للعبة، فتارة قد يضربها بلطف وأخرى بقوة، بهدف خلق الفوضى، مشيرا الى أن هذه اللعبة ليست بالحديثة و لكن قديمة قدم الإنسان، فيما نص (الشاعر ترنيمة / كولاج) تشير إلى رسائل مشفرة لمن يعنيهم الأمر .

لقد حافظت المجموعة على نسقها السردي دون تكلف بعيدا عن الاستطالة في البوح الذاتي، معتمدة على الوصف الدقيق والتصوير المبدع، وبناء العلاقات التعبيرية في إطار سلس، مستندا في صياغة قصصه إلى شاعرية الإيحاء والتضمين والوصف، والاستعارة، والنعوت والأحوال والأفعال الوصفية، والصور البلاغية المجازية القائمة على المشابهة، والترميز، والإحالة والتناص، إضافة إلى كثرة الاسترسال في الجمل، وسرعتها الانسيابية مثل اللقطات السينمائية السريعة والوجيزة، مما حولها لمتعة قرائية، ففي نص « الاحتجاج « نجده قد زرع في الكتب روحا للاحتجاج لحد البكاء، بعد أن فقدت ملمس صاحبها الذي هجرها، جاعلا لها حالا ولسانا: « لعلها بدورها تتأمله، تتساءل عن جدوى قربه، إلى جانبه سنوات دون أن يقربها ، يلمسها، يربت على ظهرها... « ص5، أو حين جعل للفيروس يدا « يد الفيروس اللعين حالت بينهم ، فرقت، باعدت بينهم « ص86 (ليس سهلا) ، أو حين شبه عالم الرسام بقوقعة هو داخلها نتيجة اللامبالاة التي يلاقيها ومدى تجاهله من الآخرين «داخل القوقعة الصغيرة الوحيدة التي نجح في رسمها، اسمع نداءه، اسمع صدى صوت استغاثته ..» ص9 (استغاثة رسام)، ومن خلال (صمت) يمكننا الوقوف على وصف لكن بقيمة قيمة رمزية بالغة من خلال « رغم أنه لا يرى عينيه من خلف الزجاج الحالك إلا أنه أحس أنهما مستقرتان في وجهه، ... الشمس تحجبها غيوم كثيفة .. كأنها تبشر بمطر وشيك « ص 71 و في نص (أصابع معلقة في الهواء) حيث أصبح اللمس باليد محظورا في زمن كورونا بعد أن كان رمزا للسلام، كمقارنة ومفارقة فريدة، ليبرز أهمية الكتاب في حياته والذي اعتبره كائن مفعم بالحياة، ومدى تعلقه به مهما فرض عدم اللمس ذاك، مستشهدا بكتاب وأدباء وعلاقتهم بالكتاب كأناتول فرنس الحائز على جائزة نوبل للأدب وستيفن بلومبرج. كما لم يفت القاص الغرباوي من إبراز قيمة المرأة و مكانتها لدى الرجل في ظل تلك الجائحة التي كادت تعصف بالجميع من خلال نص (الكمامة)، حيث جعلت الرجل يقدر دورها ويتعرف عليها مجددا عن قرب في أيام الحجر الصحي حتى كاد وبلغة كوميدية، أن يتزوج الرجل زوجته مجددا «ازداد حبي لها، بل استيقظ من سباته و انتعش ... أنه خلال الحجر أحب السيدة التي تروح وتجيء أمامه .... فأحبها وقرر أن يتزوجها « ص 51، وتزيد العلاقة الحميمية في نص (الفيروس) ص 47، « لم ترد عليه بل ازدادت التصاقا به وكشفت طرفي القميص عن صدر الرجل ثم أزاحت وجنتها على صدره ورفعت عينيها إليه « لتبقى المرأة لدى الكاتب هي ذاك الكتاب البيضاء أوراقه، يمكنك أن تخط فيه ما تشاء ووقتما تشاء والحفاظ عليه من الترهل. وصف واستعارة بليغة لا يمكن أن تصدر إلا من كاتب له باع طويل في الحبكة والأسلوب البلاغي المتحكم في مفاتيحه، من حجم عبد الحميد الغرباوي الذي تبقى قصصه مفتوحة يقول فيها للقارىء أكمل نهايتها ومآلها، بكل عفوية وانطباعية، راسما المشاهد والأحداث والشخصيات بأحلام فرح قليلة وانكسارات كثيرة، هي واقع معيشي يومي ليس بالمغرب فحسب بل بالعالم العربي كافة، سواء في ظل جائحة كورونا أو غيرها. لقد استطاع السي عبد الحميد أن يضع بين يدينا عالما واقعيا متخيلا، وأن يحول سيرة الذاكرة الفردية والجماعية إلى مجموعة قصصية ممتعة وهادفة تستحق القراءة و التمعن و استخلاص العبر.

وقت مستقطع من الحرب (45)

الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا. في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونقاسي شح التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أحلامنا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخرائط تبدأ في الفركلة داخل رادارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبين..

إعداد: سعيد منتسب

مينة الأزهر حربان قاصيتان ودانيتان في ذات الآن

«الحَرْبُ أَوَّلُ ما تكونُ فُتَيَّةً/ تَسْعَى بزِيْنَتِها لكلّ جَهُولِ
حتى إذا اسْتَعَرَتْ وَشَبَّ ضِرَامُها/ عَادَتْ عَجُوزًا غيرَ ذاتِ خَلِيلِ.»

هي ذي الحرب، وهي أنثى (!) حسب «لسان العرب»، رغم أن ابن الأعرابي حكى فيها التذكير (إذا الحربُ هَفَا عُقابُه). وربما لم يجانب ناظم الأبيات المخضرم، عمرو بن معد يكرب، الصواب في وصفه إياها، هو الذي خبرها بسيفه المسمى «الصمصامة» في معارك الفتح الإسلامي عقب رجوعه إلى الإسلام الذي ارتد عنه إثر وفاة الرسول.

ليس ثمة «حرب» في الواقع التاريخي والآني بالمعنى المطلق للكلمة. فرغم المشترك في العتاد البشري وعدة الجيوش والدماء والخراب، فهناك «حروب» بالأحرى، كل واحدة منها متميزة تماما عن غيرها حد التناقض. حروب فعلية تشكل مادة إعلامية تتضارب الآراء حول طبيعتها العدوانية أو الشرعية، وإلى جانبها حروب مغايرة يخوضها المواطن يوميا وسلميا طالما هو مستمر على قيد الحياة.

لا أحد يعود من الحرب، الدانية والنائية، سالما. الجميع، من حضر جسديا في ساحة الوغى ومن تلظت شظاياها القاصية في دواخله، تفرض عليه ترك قربان لها، حياته أو أحد أقاربه أو نسبة من بدنه أو حصة من روحه ومشاعره.

نائيا كان نقيض السلم الذي استحال يهم بي كلما هممت باستدعاء الكلمات لخوض حرب تسويد الصفحات. من جغرافيتين صحراويتين تنبعث، حاملة صورة جانبية لسعيد ونصبا تذكاريا لعز الدين.

لم تكن قصة خبرية مسموعة أو مرئية أو مقروءة، ولا تيمة قصصية أو روائية أو شعرية، ولا كانت موضوع فيلم سينمائي أو شريط رسوم متحركة، ولا إحالة في لوحة تشكيلية. بل على مرمى حجر، أو بصيغة أدق: أنا من كنت على مرمى حجر منها.

1973: سعيد، أخي الأكبر، يقضي خدمته العسكرية في طانطان. يجند ضمن الفوج الذي سيحارب في جبهة سيناء، مع الجيوش العربية ضد إسرائيل، في حرب أكتوبر. خمسة كانوا وسادسهم أخي ينحدرون من المدينة الصغيرة النائمة على ضفة أم الربيع، كتب لهم الانتقال من مكان التدريب إلى أرض غير الأرض، من صحراء طانطان إلى صحراء سيناء.

ها الحرب تقتحم عالم أسرتي الصغيرة، مقلصة المسافات. تطلق النار على نوم وراحة الأم والجدة. تقصف الأب. تمطرني وإخواني بوابل من أسلحة الدمار الشامل، لعل أفتكها احتمال ورود خبر استشهاد الأخ الأكبر.

عقب ترقب رهيب لأمارة تكون بمثابة هدنة وسط العذاب النفسي، هلت رسالة من سعيد:

« أنا في حفرة واحدة مع ابن مدينتي التباري حلمي، نحظى ببرميسيو لثلاثة أيام نقضيها بالتناوب في مدينة القاهرة المصرية، ننعم بالتجوال في أفخم الكازينوهات ونلتقي أشهر المطربين والمطربات، نتوصل بنقود كثيرة.»

«كانت السلطات المغربية جد كريمة معنا، سيروي الأخ لاحقا. بذل عسكرية وطنية في منتهى الفخامة، عكس المصرية الرثة والمشبعة بالثقوب. آكل وشرب مما لذ وطاب.»

ربما كان سبب الكرم يكمن في انعدام أي أمل لدى المسؤولين بأن الجنود سيعودون سالمين، هذا ما خطر ببالي ليلة الحكاية. محاولين بذلك شراء أرواحهم بمنح مادية وبذل عسكرية أنيقة وأكل وفير وفاخر... رحلة «لوكس» إلى موت أو جرح أو عضو مبتور، من صنف خمس نجوم، قالت نفسي الأمارة بالسوء أحيانا.

حظي الستة جنود الأزموريين بحفاوة استقبال منقطعة النظير من طرف السلطة والأهالي، عادوا ومشترك عميق يلحمهم، غذته أغنية المطربة شريفة فاضل (التي فقدت ثلاثة من أبنائها في تلك الحرب): «أنا أم البطل».

عاد سعيد وبجعبته ألف حكاية وحكاية عن الحرب وبسالة الجنود المغاربة في سيناء. عاد، غير أن الحرب سلبت منه شيئا ما. أما عز الدين، فالحرب دفاعا عن الوطن سلبت منه حياته.

1988: من قلب الصحراء نُقل نعش الضابط مخفي عز الدين إلى مدينته، الجديدة. ها الحرب تصل شظاياها عتبتي من جديد. أعتقدها نائية، فتطرق بابي. كيف أعزي مَي خديجة في الشهيد؟

على شاهد مثواه الأخير نحتت أبيات رثاء أبدعها في حقه الشاعر عبد الرفيع الجواهري: «يخفيك هذا القبر أم تخفيه/ يا قمرا تكامل فاستوى/ عشقا ورقة/ عشق الشهادة ثم أهدى للحبيبة روحه/ وطوى الجناح مخبئا في القلب عشقه».

معذرة عز الدين، لا تلمني على فعلة مدينتك الجاحدة التي بكتك وشيعت جنازتك، ثم قفلت راجعة إلى ملفات أخرى حُرَيبها من دون أن تفكر حتى في أضعف الإيمان: إطلاق اسمك على أحد شوارعها أو معالمها.

دعك منها، إنها منشغلة ب... حُرَيبِها!

12 سؤالا إلى جان بوفري حول مارتن هايدغر

صدر عن منشورات المتوسط-إيطاليا كتابٌ فلسفيٌّ جديد، للفرنسيين إيريك دو روبرسي ودومينيك لوبوهان، وهو بعنوان «اثنا عشر سؤالاً موجَّهاً لجان بوفري حول مارتن هايدغر»، وترجمه عن الفرنسية المفكّر والمترجم المغربي عبد السلام بنعبد العالي.

تميز الفيلسوف الفرنسي جان بوفري بعلاقته الوثيقة مع هايدغر، لعل أكثر دلالاتها شهرةً الرّسالة التي وجهَّها إليه الفيلسوف الألماني، والتي نُشرت فيما بعد تحت عنوان: «رسالة في النّزعة الإنسانية».

في سنة 1974 وجّه شاعران شابّان إلى جان بوفري اثني عشر سؤالاً في ما يخصّ هايدغر. نُشرت الأجوبة في السّنة نفسها في العدد الخامس من مجلة »لي بيل ليتر«، قبل أن تُنشر منقّحة في ما بعد في كتاب خاصّ. وقد اطلع هايدغر نفسه على هذه الأسئلة وعلى الأجوبة التي ردّ بها المفكّر الفرنسي، فراسلَ الشاعريْن بصددها، كما راسل صديقه جان بوفري معلّقاً على إجاباته.

يقول هايدغر في رسالته لـ بوفري: «أشكركَ جزيل الشكر على أجوبتك الإثنَي عشر على الاثنَي عشر سؤالاً التي طرحها عليك الصديقان اللذان هما أصغر سنّاً من دون شكّ. وقد تلقيتُ من جانبهما نسخة من النّصّ مع اقتباس من قصيدة لستيفان جورج، لم يكن لي علم بها حتّى ذلك الوقت. وقد شكرتُهما في بضعة أسطر باعثاً إليهما صورة لي. في بداية مقدّمتهما، أعطيا عن ج. ب. لمحة هي من الدقّة النّادرة بحيث لا يسعني إلّا الترحيب بها. مَنْ هما صاحبا الأسئلة اللذان لم أسمع بهما، ولا قرأتُ عن اسميْهما حتّى الآن؟

وأنتَ أيضاً، عند تحريركَ لأجوبتكَ كان يلزم أن يسعفكَ تأمُّل مثمر وذهن يَقِظ. كلامكَ ذو ألق حيوي، شديد الحزم، يصدر عن ذهن مفعم بالحيوية، حريص على الملامسة الدّائمة لمَا هو جوهري، إلى حدّ أن كلّ قارئ سيكون ممتنّاً لهذه المساعدة التي تقدّمها للفكر عندما يظلّ مقتفياً الأثر».

وفي رسالته لصاحبَي الأسئلة، كتبَ هايدغر: «أثمن هديّة يمكن أن تُقدَّم إلى مَنْ يُعمل فكره، هي أسئلة جوهرية، تحثّه على تأمُّل متجدِّد. وقد قدَّمتُما نظير هذه الهديّة إلى جان بوفري، الذي تجمعني به صداقة طويلة العهد، إذ طرحتُما عليه هذه الأسئلة الاثنَي عشر.

أشكركما على ذلك، وأوجِّه إليكما تحيّة ودٍّ».

الكتاب جاء في 88 صفحة من القطع الوسط، واثني عشر سؤالاً واثني عشر جواباً، ورسالتيْن وملحقيْن.

من الكتاب نقرأ :

... «بدل أن نؤوِّل التِّقْنيَّة على غرَار ماركس ومَنْ نحا منحاه، انطلاقاً من العلاقة بين النّظر والبراكسيس، كتطبيق للأوَّل، اللهمَّ إن لم يجد النّظر في التطبيق الشيءَ المتقدِّمَ عليه، فإنَّ ما يسعى هايدغر إلى تسليط الأضواء عليه هو هاته العلاقة ذاتها، وذلك بتحديد مكانتها في التِّقْنيَّة مقدَّماً من حيث إنها تصون ماهيَّتها التي لم يُفكَّر فيها بعد. ها أنتم تلاحظون أنَّها الطريقة المتَّبَعة ذاتها في «الوجود والزمان» التي تذهب إلى أن تكشف في الزمان مجالَ الوجود أو المجال السابق للوجود، فها هنا أيضا هندسة وتعيين للأمكنة وتحديد للفضاءات. لكنْ، مثلما أن الزّمان كـ «أفق» للوجود ليس هو الزّمان كتتالي اللّحظات، فإن التِّقْنيَّة كمجال لعلاقة النّظر بالبراكسيس لا تُلائِم في ماهيَّتها المعنى المتداول للتِّقْنيَّة الذي يكفي تحديدهَا على أنها العلم المطبَّق« ...

ولد الفيلسوف الفرنسيّ جانِ بوفري Jean Beaufret يوم 22 مايو 1907 في أوزانس، من أبوين يشتغلان بالتدريس، وتوفي يوم 07 أوغست 1982 في باريس. دخل المدرسة العليا سنة 1928 وانتدب أستاذاً مبرّزاً سنة 1933 بعد أن قضى سبعة أشهر في برلين أيّام هتلر. سُجن بوفري سنة 1939، لكنّه تمكّن من الهرب من القطار الذي كان سينقله إلى المعسكرات الألمانية. وبدأ يُدرِّس في المنطقة المحرّرة، في غرونوبل تحديداً، في الوقت ذاته الذي كان فيه منخرطاً في المقاومة. بعد التحرير، التحق بثانوية هنري الرابع في باريس في سبتمبر 1946. وقد ظلّ مدرِّساً بالأقسام العليا طيلة حياته المهنية من غير أن يتمكّن من التدريس في الجامعة. من أهمّ مؤلفاته: قصيدة برمنيدس، مدخل إلى فلسفات الوجود، حوار مع هايدغر (4 أجزاء).

فيلم كولومبي ينال الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد في مهرجان كان

حصل فيلم «لا خاوريا» للمخرج الكولومبي أندريس راميريز بوليدو على الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد المخصص للمواهب الشابة ضمن مهرجان كان السينمائي، ويتمحور هذا الشريط على دو امة العنف المفرغة في الدولة الأمريكية الجنوبية. ويتناول»لا خاوريا» الحياة اليومية للشباب الجانحين والمجرمين الذين يحاول المربي ألفارو إعطاءهم فرصة ثانية من خلال علاج جماعي في منزل مهجور في قلب الغابة الاستوائية. إلا أن «إعادة تأهيل» الشباب في الأجواء الرطبة والخانقة للغابة الكولومبية تبدو اشبه بالسجن أكثر من كونها مخرجا نحو المستقبل. ومنحت جائزة «فرنش تاتش»(«اللمسة الفرنسية») لفيلم «أفت ر ص ن» للمخرجة البريطانية تشارلوت ويلز عن العلاقة بين ابنة ووالدها.

أما جائزة النجم الصاعد» من مؤسسة لوي رويدرير فكانت من نصيب المراهقة زيلدا سامسون بطلة فيلم»دالفا» للفرنسية إيمانويل نيكو.وحصل فيلم»أيس ميرتشنتس»للبرتغالي جواو غونزاليس على جائزة»ليتز سينيه»للأفلام القصيرة، وهو شريط يخلو من الحوارات.

اليونيسف تعين الفنان الشاب حمزة لبيض كمناصر يافع لقضايا حقوق الطفل

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) عن تعيين الفنان الشاب حمزة لبيض،كمناصر يافع لقضايا حقوق الطفل، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لحقوق الطفل، الذي يخلده المغرب في ال 25 من شهر ماي.

وبهذا التعيين، ينضم حمزة لبيض إلى مريم أمجون والشاف عمر اللذين يعملان كمناصرين يافعين عن حقوق الطفل مع اليونيسف في المغرب منذ نونبر 2020.

وأكدت اليونيسف، في بلاغ، أن مشاركة الأطفال والشباب تشكل استراتيجية رئيسية بالنسبة للمنظمة، للاتصال والمناصرة على الصعيدين العالمي والوطني.

وقال حمزة لبيض إن «تعييني مناصرا يافعا لقضايا حقوق الطفل لدى يونيسف المغرب فرصة لي للانخراط في الدفاع عن قضية الأطفال حتى يتمكنوا من التمتع الكامل بحقوقهم».

وأضاف «بصفتي فنانا شابا، فإن هذا الالتزام هو أيضا فرصة من أجل توظيف الفن باعتباره رسالة إنسانية هادفة تسعى للدفاع على القيم المثلى مثل التسامح والحقوق والدمج».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جمعية فنون وثقافات تحتفي بالفنان عمر السيد العضو لفرقة «ناس الغيوان»

عبد الرحيم الراوي

احتفت جمعية فنون وثقافات بمقرها الكائن بالمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء مؤخرا، بالفنان المخضرم والعضو المؤسس لمجموعة « ناس الغيوان « عمر السيد، إلى جانب أسماء أخرى تم تكريمها في نفس الأمسية، كالممثل محمد خيي، و الفنان محمد موشفيق مؤسس مجموعة السهام، و الإعلامي بلعيد بويميد.

و بخصوص هذا الموضوع، قال رئيس جمعية « فنون و ثقافات « الدكتو زهير قمري في تصريح لجريدة « الاتحاد الاشتراكي «: « إن مجموعة ناس الغيوان و المجموعات الأخرى كجيل جيلالة و المشاهب و السهام و لرصاد .. باعتبارها مدارس موسيقية تجاوز حجمها الفني، الحدود الجغرافية لتصبح لديها شعبية في دول أخرى، لكنها للأسف لم تنل حقها سينمائيا، على الرغم من أنها لم تكن تمارس الموسيقى من أجل المتعة فقط، بل أخذت الموسيقى كنهج حضاري للنضال من أجل الحرية و الكرامة و الحقوق، مستعينة في ذلك بتجربتها الطويلة على الركح.

و في السياق نفسه، كشف رئيس جمعية فنون و ثقافات في الاتصال ذاته، عن أمله في أن ينتبه الفاعلون في مجال الفن السابع، إلى مسألة رد الاعتبار لهذه المجموعات الغنائية و على رأسها « ناس الغيوان « التي أبدعت لحنا و كلمة بآلات موسيقية تقليدية، مذكرا بالعلاقة التي تربط « جيمي هندركس « بعبد الرحمن باكو و كذلك بين الفنان عمر السيد و المخرج العالمي مارتن « سكورسيزي»، الذي عبر في العديد من المناسبات عن إعجابه بموسيقى مجموعة « ناس الغيوان «.

و قد أشار الدكتور زهير بالمسار الفني لمجموعة ناس الغيوان، مستحضرا السياق الاجتماعي و السياسي الذي تأسست فيه الفرقة، و برمزية المكان الذي ولدت فيه باعتباره أكثر الأحياء البيضاوية شهرة، حيث عرف في البداية بمقاومته الشديدة للاستعمار قبل أن يتحول فيما بعد إلى مشتل ثقافي، ساهم في إنجاب العديد من الأطر الفكرية و العلمية و الفنية و الثقافية و الرياضية..

و يعتبر الفنان عمر السيد من المؤسسين الأوائل لفرقة « ناس الغيوان « و التي ضمت في عضويتها كلا من بوجميع أحكور، العربي باطمة، علال يعلى و مولاي عبد العزيز الطاهري، الذي غادر الغيوان والتحق بمجموعة «جيل جيلالة». ثم عبد الرحمن باكو، الذي التحق في ما بعد بمجموعة «جيل جيلالة».

و قد نشأت فرقة « ناس الغيوان « في ستينيات القرن الماضي بالحي المحمدي، و شكلت في بدايتها ظاهرة متفردة بفضل نمطها الموسيقي الذي كان يجمع بين الإقاع الإفريقي و العربي و الأمازيغي، و كذلك بفضل التزامها بالمواقف المتعاطفة مع الطبقات الضعيفة في المجتمع، فنجحت في إحداث أسلوب غنائي متميز، تختلط فيه الكلمة باللحن و الحزن بالمتعة، فصدح صوت المجموعة بجرأة عالية، طبعت على مسار فني طويل محفوف بالمخاطر، في زمن بات يعرف ب» سنوات الرصاص «، لكنه في المقابل.. ملك قلوب الملايين من الجماهير المغربية و الأجنبية.

مروان خوري.. يشرفني العمل مع سعد لمجرد والفنان قد ينجح بالحب ولا ينجح بالزواج...

يسرا سراج الدين

أحيا الفنان مروان خوري مساء الخميس 25 ماي حفلا غنائيا بالمركب السينمائي ميغاراما بمدينة الدارالبيضاء، حضره عدد كبير من معجبي المغني والملحن اللبناني.

وقد تفاعل الجمهور مع مروان خوري الذي تألق فوق خشبة المسرح بباقة من الأغاني افتتحها بأغنية «خدني معك» لينتقل بعدها للتعبير عن اشتياقه للمغرب ويؤكد على أن لقاء أصدقائه والترحيب الحار الذي لمسه من محبيه جعل من هذه الليلة أمسية استثنائية.

من جهة أخرى عبر الشاعر اللبناني عن رغبته في العمل مع الفنان سعد لمجرد قائلا :» سعد لمجرد فنان أحبه كثيرا وأحب صوته وحضوره ويشرفني أن يجمعني معه عمل مشترك».

كما اعتبر «خوري» الملقب بالفنان الشامل لبراعته وموهبته في الكتابة والعزف والتلحين والغناء، أن لا مكان له ضمن مجال التمثيل لعدم امتلاكه لتلك الموهبة.

وفي سياق آخر أوضح مروان خوري عقب فسخ خطوبته وإستعادته للقب «أشهر عازب في لبنان»، على أن نجاح زواج بعض الفنانين الذين يغنون للحب يعود للنصيب مضيفا :» الحب شيء والإرتباط شيء والفن شيء آخر... أكيد أن هنالك أشخاصا يتوقعون من الفنان الذي يغني للحب أن يكون موفقا بالزواج إلا أن ذلك الفنان قد يكون موفقا بالحب عكس الزواج».

تجدر الإشارة إلى أن الفنان مروان خوري سبق أن نشر عبر حسابه الرسمي بالفايسبوك مقطع فيديو أعلن عبره عن مشاركته في هذا الحفل الذي تراوحت أثمنته بين 600 و 1000 درهم.

إمكوسا أول عمل درامي يتوج أحرار كمخرجة

توجت الفنانة لطيفة أحرار بجائزة التميز في الإخراج في فئة الأعمال الأمازيغية بعملها الدرامي «إمكوسا» الذي قامت بإخراجه للقناة الأمازيغية، وتم عرضه ضمن برنامج شهر رمضان.

التتويج الجديد جاء في إطار احتفاء مجلة سلطانة بمجموعة من الفنانات والفنانين وتتويج مجموعة من الأعمال الدرامية التي تم تقديمها في شهر رمضان المبارك لهذه السنة.

التتويج الجديد للفنانة لطيفة أحرار جاء لينضاف إلى مجموعة من التتويجات التي حصدتها في مجال المسرح بالمغرب والخارج، غير أن ما يميز التتويج الجديد كون أحرار تحصل عليه لأول مرة كمخرجة لعمل درامي تلفزيوني إلى جانب وجوه رائدة في فن الدراما والكوميديا من الفنانات والفنانين.

يذكر أن لطيفة أحرار التي خاضت عدة تجارب في إخراج مسرحيات وأفلام سينمائية وثائقية، دخلت أخيرا غمار إخراج فيلم الروائي تلفزيوني من خلال عمل أمازيغي بعنوان «إمكوسا» من إنتاج القناة الأمازيغية، تنفيذ الإنتاج NGP محمد الكغاط سيناريو سيدي موح شاكري وتشخيص ثلة من الفنانين المعروفين: سعيد عامل، رجاء خرمان، سعيد ظريف، عبد الواحد الحجاوي، هبة حدو، هاجر ضحى، نسرين مشاط، خالد عروش، وشباب من منطقة إفران وأزرو وزاوية سيدي عبد السلام التي شكلت فضاء لتصوير الفيلم.

سميرة سعيد تفرج عن «يلا روح»

أصدرت الفنانة المغربية سميرة مؤخرا أحدث أعمالها الفنية باللهجة المغربية تحت عنوان " يلا روح " عبر قناتها الرسمية على موقع تنزيل الفيديوهات " يوتيوب " .

و أغنية " يلا روح "، هي من كلمات الشاعر محمد المرضي وبوعمر حكيم، فيما اشترك في تلحينها كل من عادل خياط وبوعمر حكيم وبوعمر مهدي.

و ظهرت بنسعيد في بوستر أغنيتها الجديدة بالزي الأمازيغي المغربي، منسقة إياه بحلي مغربي، معتمدة تسريحة شعر إفريقية..

و كانت آخر أعمال الفنانة سميرة سعيد أغنية " الوقت الحلو "، التي تدخل صمن ألبومها " إنسان آلي "، و هي من كلمات محمد القاياتي، و ألحان محمد حمزة، و توزيع هاني يعقوب، و هندسة صوت أمير محروس، و إخراج نضال هاني، و إنتاجها الخاص.

تونس ضيف شرف الدورة الـ18 للمهرجان الدولي للسينما والهجرة بأكادير

أعلنت جمعية «المبادرة الثقافية « عن تنظيم الدورة الثامنة عشرة للمهرجان الدولي للسينما والهجرة في الفترة من 13 إلى 18 يونيو 2022 بمدينة أكادير، حيث ستكون الجمهورية التونسية ضيف شرف دورة هذه السنة.

وسيشارك في هذه الدورة، حسب بلاغ للجمعية، ثلة من الشخصيات الوازنة في مجال السينما والثقافة، إذ سيحلون ضيوفا على مدينة أكادير للإحتفاء مع جمهور المهرجان بالسينما التونسية.

ويقوم المهرجان، وفاء لتيمته، باختيار مجموعة من الأفلام الروائية الجديدة والأفلام القصيرة، حول موضوع الهجرة التي تم إخراجها خلال العامين الماضيين، والتي سيتم عرضها من خلال المسابقتين الرسميتين، على لجنة تحكيم الفيلم الطويل التي يرأسها الكاتب والشاعر والفنان التشكيلي الطاهر بن جلون، ولجنة تحكيم الفيلم القصير برئاسة الصحافي والناقد السينمائي، بلال مرميد.

وتتضمن فقرة التكريمات خلال هذه النسخة، يضيف المصدر، تكريم الممثل الفرنسي من أبناء الهجرة، سامي نصري، الذي استطاع من خلال أدواره المتميزة، أن يسجل اسمه بقوة في الساحة السينمائية الفرنسية، قبل أن ينطلق نحو فضاءات «هوليود، كما سيتم تكريم الممثلة المتألقة ماجدولين الإدريسي والمخرج الفرنسي المغربي كمال هشكار.

وستكون الدورة الثامنة عشر للمهرجان، فرصة أيضا لتنظيم، بالتوازي مع عروض أفلام المنافستين الرسميتين، ندوات موضوعاتية ينشطها مجموعة من الباحثين من ذوي الاختصاص، وكذا ورشات تكوينية في مهن السينما، مفتوحة في وجه صناع الأفلام المغاربة الشباب.

ولتقريب جمهور المهرجان من السينما المغربية، تمت برمجة دورة المخرج السينمائي المغربي المقيم في سويسرا، محسن بصري، الذي سيقدم ثلاثة أفلام من إخراجه.

الاتحاد الاشتراكي
الإثنين 30 ماي 2022 الموافق 29 شوال 1443 العدد 12.158
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تقليص ساعات الاستحمام!

■ إسماعيل الحلوتي

قال عز من قائل في محكم تنزيله: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» (سورة الأنبياء، الآية 30)، وهو قول يبين لنا كيف أنه سبحانه جعل الحياة مرتبطة كليا بنعمة الماء. والذي أثبتته كذلك البحوث والدراسات العلمية الحديثة، التي تفيد بأن 70 في المائة من مكونات الإنسان تعود لهذه المادة الحيوية، التي بدونها لا يمكنه العيش أكثر من سبعة أيام، وينطبق الأمر نفسه على الحيوان والنبات.

وتأكيدا على ما يكتسيه الماء من بالغ الأهمية في حياة سائر الكائنات الحية، كان طبيعيا أن تستغل منظمة الأمم المتحدة انعقاد قمة ريو دي جانيرو بالبرازيل حول البيئة والتنمية إبان الفترة الممتدة ما بين:3 و14 يونيو 1992، التي جرى النقاش خلالها حول كيفية ضمان كوكب صحي للأجيال الصاعدة، بعيدا عن مختلف مصادر التلوث وانتشار الأمراض والأوبئة، من خلال تقويم سلوكيات البشر التي من شأنها الإضرار بالبيئة، والعمل على تفادي الاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية وفي مقدمتها الماء من أجل ضمان حق الشعوب في بيئة نظيفة وسليمة والحق في التنمية، ومن ثم بادرت الجمعية العامة إلى اعتماد قرارها رقم: RES/A/193/47الذي أعلنت من خلاله عن 22 مارس يوما عالميا للماء ابتداء من عام 1993، الذي يهدف إلى إشاعة الوعي بين الناس بأهمية المياه الصالحة للشرب في حياة الشعوب، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمعالجة أزمة المياه في العالم.

ويأتي حديثنا هنا عن قيمة الماء ومدى أهمية عقلنة استهلاكه في حياتنا اليومية، انطلاقا من الخبر الوارد في الصفحة الأولى من يومية «الأحداث المغربية» العدد: 7615 الصادر يوم الأربعاء 23 مارس 2022 تحت عنوان عريض «تقليص ساعات الاستحمام للرجال والنساء». والذي يتحدث عن تقدم أرباب ومستعملي الحمامات التقليدية والرشاشات ووكالات الأحواض المائية التابعة لوزارة التجهيز والماء، باقتراحات تهدف إلى حسن استهلاك الماء، من خلال تحديد الفترة الزمنية للاستحمام في ساعة واحدة بالنسبة للرجال وساعة ونصف بالنسبة للنساء. وهو مقترح قديم سبق إدراجه في القانون الداخلي لفضاءات الحمامات العمومية على الأقل في جهة الدار البيضاء-سطات وتحديد أداة الاستحمام في سطلين فقط، دون أن يتم العمل به.

وبصرف النظر عما سبق لمدير البحث والتخطيط المائي بوزارة التجهيز والماء عبد العزيز الزروالي، أن كشف عنه في حوار على القناة الثانية حول كمية الماء المستهلكة من قبل كل شخص في الحمامات التقليدية، مؤكدا على أن المرأة تستهلك نسبة أعلى بكثير من تلك التي يستهلكها الرجل، والمحددة في حوالي 250 لتر مقابل 150 لتر فقط للرجل، فإن الأهم من ذلك هو انخراط الجميع في حملات تحسيسية حول ضرورة حماية الموارد المائية، والحرص على استعمال الماء بمقادير معقولة ليس فقط داخل الحمامات والرشاشات، بل في البيت والمدرسة والملاعب الرياضية وغيرها. مما يستدعي وضع قوانين زجرية والسهر على تطبيقها بحزم لاقتصاد هذه المادة الثمينة وحسن تدبيرها في سقي المساحات الخضراء سواء بالماء الصالح للشرب أو المياه السطحية أو المياه الجوفية أو أثناء غسل الطرقات والساحات العمومية، للحيلولة دون الاستمرار في تبذير الماء، ولاسيما أننا نعيش فترة جفاف حاد، جراء ضعف التساقطات المطرية وتراجع حقينة السدود... فالمغرب من بين الدول التي تعاني من محدودية الموارد المائية وهشاشتها، بسبب مناخه الجاف وشبه الجاف وتباين مقاييس التساقطات المطرية خلال السنوات الأخيرة المطرية، فضلاعما يشهده من إفراط في استهلاك هذه الموارد المائية وخاصة منها الجوفية، وتشجيع الزراعات التي تستهلك كميات وافرة من الماء كالبطيخ الأحمر (الدلاح) الذي تضاعفت مساحة زراعته خمس مرات في بضع سنوات. وبالرغم من اعتماد سياسة بناء السدود منذ حوالي أربعة عقود، والشروع في تنويع برامج مواجهة ندرة المياه للمساهمة في حفظ حق المواطنين في الاستفادة على قدم المساواة من الماء الصالح للشرب، فإن ذلك لم يمنع من اندلاع الاحتجاجات في عدد من المناطق للتنديد ب»أزمة العطش» وصعوبة الوصول إلى ماء الشرب، في الوقت الذي تستنزفه مدن أخرى في سقي المساحات الخضراء وبعض الملاعب الرياضية...

وجدير بالذكر هنا أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي برئاسة أحمد رضا الشامي، سبق له أن حذر خلال سنة 2019 من احتمال تفاقم أزمة المياه، حيث قال: «عندما تقل المياه التي يتوفر عليها بلد عن 1000 متر مكعب للفرد سنويا، فإنه يعتبر في وضعية خصاص في الموارد المائية. أما في المغرب، فإن الوضع أصبح مقلقا على اعتبار أن موارده المائية تقدر حاليا بأقل من 650 متر مكعب للفرد سنويا، مقابل 2500 متر مكعب عام 1960، ومن المحتمل أن تنخفض هذه الكمية إلى ما دون 500 متر مكعب بحلول سنة 2030»

إن المغرب لم يفتأ يبذل جهودا جبارة في مواجهة ندرة المياه، وقد قطع أشواطا كبيرة في تزويد سكان المدن بنسبة 100 في المائة بالماء الصالح للشرب وبنسبة 94 في المائة بالأرياف. وأنه بموازاة مع تشييد السدود، توجه إلى تحلية مياه البحر لتعزيز إمداداته المائية، حيث يتوفر على تسع محطات تنتج 47 مليون متر مكعب في السنة، وآلاف الآبار الجوفية التي من شأنها توفير مياه الشرب للمواطنين وتلبية حاجات الفلاحة والسقي والصناعة والطاقة،بيد أن ذلك كله لن يكون كافيا دون العمل الجاد على تغيير سلوكنا والحرص على الاقتصاد في استعمال الماء.

سوسيولوجيا التنظيمات ودورها في فض النزاعات داخل المقاولة/التنظيم

■ بقلم: بشرى أعراب (*)

إن ولادة سوسيولوجيا التنظيمات لم تكن بالحدث البديهي لتطور العلوم الاجتماعية، فإلى حدود وقت قريب لم تهتم العلوم الاجتماعية بالتنظيم كموضوع مستقل. لقد هيمنت على السوسيولوجيا تخصصات تهتم بالحياة المهنية والنقابية، دون أن تفسح المجال للحديث عن بنيات اجتماعية شبه مستقلة تحت مسمى مقاولة أو تنظيم. لقد استطاعت سوسيولوجيا التنظيمات الانتقال من مواضيع مرتبطة بالشغل والعمل إلى مواضيع مؤسساتية لا تستثني أي جزء أو قطاع داخل التنظيم العام سواء تعلق الأمر بالمصانع أو الإدارات...

بهذا التحول تمكن علماء اجتماع التنظيم من مساءلة أشكال الإنتاج والتعاون أو النزاع داخل التنظيم في ارتباطاته العميقة بالمحيط والثقافة لهذا الأخير خلافا لما كانت عليه سوسيولوجيا الشغل بين الأربعينيات والثمانينيات من القرن الفارط، حيث كانت غالبا ما يطبع تحاليلها إسقاطات عفوية فكانت المشاكل والنزاعات داخل ورشات العمل حسب منظور طبقي صرف يرجع من خلاله أصل كل الاختلافات إلى التفاوتات الطبقية التي تسود المجتمع عامة.

من هذه الزاوية وباعتبار سوسيولوجيا التنظيمات بمثابة القنطرة التي انتقلت من خلالها السوسيولوجيا بشكل عام وسوسيولوجيا التنظيمات بشكل خاص من مرحلة العفوية إلى مرحلة النضج حيث أصبح بإمكانها التعاطي مع إشكاليات جديدة كثقافة المقاولة أو التنظيم، إشكال تدبير الاختلافات والاستراتيجيات الجديدة لفض النزاعات...

ومن تم يمكننا طرح التساؤل التالي:

« كيف ساهمت سوسيولوجيا التنظيمات في فض النزاعات داخل التنظيم / المقاولة ؟

استطاعت السوسيولوجيا أن تلج عالم الشغل، وذلك بانتقالها من دراسة أشكال ومظاهر الحياة المهنية من زاوية ضيقة ترتكز أساسا على دراسة علاقة العمال بأرباب العمل، إلى دراسة المقاولة والمؤسسات الإنتاجية كبنيات دينامية تتفاعل داخلها مجموعة من العوامل والمؤثرات.

شكلت سوسيولوجيا التنظيمات إحدى أهم فروع علم الاجتماع التي ظهرت بشكل بارز بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصا بالولايات المتحدة الأمريكية أواخر القرن التاسع عشر، وقد شكلت الدراسات التي تم إنجازها من قبل فريق البحث بجامعة هارفورد تحت قيادة عالم النفس الاجتماعي الاسترالي التون مايو وأعمال الإنجليزي اليفر شيلدون، نقطة الانطلاق لنشأة علم اجتماع الشغل.

حاولت سوسيولوجيا التنظيمات تناول مجموعة من الإشكالات الأساسية من خلال مجموعة من العناصر المركزية لتقديم فهم سوسيولوجي لمختلف التنظيمات الاقتصادية والتنظيمات الحكومية... هذه الإشكالات تبقى جديدة مقارنة بما تمت إثارته من خلال سوسيولوجيا الشغل، ومن أهم هذه المستويات نجد الاندماج والتكيف ودراسة العلاقات الرسمية وغير الرسمية لمختلف التنظيمات وكذلك دراسة علاقة السلطة واستراتيجيات الفاعلين المتشكلة على خلفية هذه العلاقات...بشكل عام يمكن اعتبار سوسيولوجيا التنظيمات كدراسة لسلوك الأفراد والجماعات التي يمكن ملاحظتها على مستوى اشتغال التنظيمات، وعليه فان سوسيولوجيا التنظيمات استطاعت المساهمة بشكل أو بآخر في فض نزاعات الشغل التي لا يخلو منها أي تنظيم كيفما كان، بكونه من الظواهر المرتبطة بالبناء التنظيمي وتؤثر سلبا أو إيجابا فيه باعتباره يضم أعدادا من الموارد البشرية التي تجتمع تحت سقف واحد وهدف واحد...

• تمكنت سوسيولوجيا التنظيمات من فرض نفسها كعلم لا يمكن تجاوزه لفهم بعض المتغيرات والتحولات المركبة التي تقض مضجع المسؤولين إلى حد يمكن أن تعتبر بأن المجتمعات المعاصرة لا يمكن أن تتعايش مع أشكال تنظيمها الحديث دون الرجوع إلى سوسيولوجيا التنظيمات.

• لقد استطاع رواد هذا التخصص تجاوز الورشات التنظيمية ليعانقوا قضايا المجتمع برمته ويقدموا حلولا عملية لمختلف المشاكل التنظيمية التي تعرقل الحالة العامة، ويعتبر كل من ماكس فيبر وميشل كروزيي، من أهم العلماء الذين أسهموا في أغناء هذا الحقل السوسيولوجي وفي تقديم مساهمات في فض المشاكل والنزاعات داخل التنظيم، وذلك من خلال تصورهما تجاه التنظيمات...

• من هذا المنطلق نجد أن نزاعات الشغل موضوع لفت انتباه باحثين وعلماء سوسيولوجيا التنظيمات وبالتالي فقد تنوعت المقاربات التي تشخص الواقع الفعلي لنزاعات الشغل كما تعددت الأبحاث التي تحدد عناصر هذه الظاهرة ومدى ارتباطها بوضع العمل والمناخ التنظيمي... وعليه فسوسيولوجيا التنظيمات تحاول تقصي الأسباب التنظيمية وأحيانا المجتمعية وكذلك أنواعها وتجسدها وعلاقاتها بربطها بمتغيرات النزاع وكذلك ببناء القوة والسلطة داخل التنظيم. وذلك لأجل إيجاد حلول مجدية للحد أوالتخفيف من نزاعات الشغل إذ لا يمكن حلها دون التعرف على مكمن الخلل، فمعرفة الخلل هو الطريق لإيجاد الحل.

(*) أستاذة باحثة في علم الاجتماع

شيرين أبو عاقلة وميزان الشعب الصادق

■ فازع دراوشة| فلسطين

تبلورت فكرة مقالي هذا بعد ساعات من استشهاد شيرين رحمها الله تعالى، وذلك بعد متابعتي لردود الأفعال العاجلة والعفوية والصادقة سواء أكانت شعبية- وهذا هو الأهم- أم رسمية، وهذا أمر له دلالة. تلك الردود التي أجمعت على الإشادة بشيرين.

وأجلت الكتابة أياما.

وفي أثناء ذلك كنت أفكر في الأسباب التي دفعت الناس باختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية وغيرها، للإشادة منقطعة النظير بالمرحومة شيرين، ولن أكرر الحديث عن الجنازة المارثونية اللائقة التي حظيت بها الأستاذة شيرين والمحطات التي توقفت بها لتختتم بعد ظهر الجمعة 13 أيار الجاري. وشاء الله، أن يظهر غباء العدو ولؤمه وطغيانه وتعديه على الأموات والأحياء بمشهد اعتداء جلاوزة العدو بالضرب لحملة نعش الراحلة المميزة.

لقد خدمت شيرين قضية شعبها حية وميتة خدمة لم يحققها كثير من أبناء شعبها، ومن يشك بذلك فليتابع الإعلام العالمي والعربي والفلسطيني، وأكدت قصة استشهاد شيرين وما تم بعد ذلك، وما سوف يتم أن وجدان الشعب صادق وإحساسه صادق أيضا. ووجدان الشعب هذا والتفافه لا يناله كثير من الذين يحسبهم الناس في صفوف «الوطنيين «.

ولعل أبرز الأسباب التي جعلت من الناس يمجدون هذه الإعلامية المناضلة من وجهة نظري:

1. إتقان العمل: فلقد أجمع كل من تحدث أو كتب عن الراحلة شيرين على إتقانها عملها والانتماء له سواء أكان هؤلاء من العرب أم غير العرب، ومن الفلسطينيين أم غير الفلسطينيين، ومن متابعي الجزيرة ومحترميها أم ممن يهاجمونها جهلا وتعصبا وببغاويا.

وبإتقانها عملها تكون الراحلة شيرين قد طبقت فعلا لا قولا حديث سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم-: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه». وهو مبدأ راسخ في العقيدة الإسلامية رغم عدم الالتزام به من طرف كثير من «المسلمين». ويكون الشعب دائما خير من يميز متقنا عمله من غيره وعرف الشعب بفطرته أن شيرين- رحمها الله- من الصنف الأول.

شاهدتها عن قرب صباح يوم الاثنين: 15 تشرين الأول 2018 في ساحات مدرسة الساوية/ اللبن الثانوية، حيث كان الجيش الإسرائيلي قد فرض إغلاق المدرسة، وتم التصدي لقراره وعدم الإغلاق، وتواجدت الجزيرة لتغطية الحدث، وكانت شيرين (مايسترو) العمل تركض لهذه الجهة، وتقفز من هذا المكان إلى ذاك، وتعمل اللازم دون جلبة ودون لغة متكلفة ودون ابتذال، ودون سعي لمقابلة مع أحد، وكما نعلم فالجزيرة يسعى الناس إليها لتقابلهم، وليس العكس كما في القنوات البائسات.

ثانيا: ولعل واحدا من الأسباب التي جعلت الشعب الفلسطيني وغيره يمجد شيرين كونها لم تكن مكشوفة الهوية الدينية، والتي يسعى بعض الناس من المسيحيين والمسلمين إلى ديمومة التصريح بها، وقد يقوم باستغلالها أحيانا.

ولقد لاحظت أن كثيرا من الناس لم يكونوا يعلمون أن الشهيدة شيرين كانت من الإخوة المسيحيين. وإن دل هذا الأمر على شيء فإنه يدل على تحييد استعراض الهوية الدينية لأي عامل في المهمة العامة، و لاسيما تلك التي تتطلب التعامل مع فئات الناس كافة.

ثالثا: انتماء شيرين للشعب الفلسطيني، وليس لأيما فصيل من الفصائل التي تملأ المشهد الفلسطيني، وهو انتماء لا يقدره إلا من كان انتماؤه للشعب. فلم يظهر على الراحلة شيرين ما يشي بأنها مع هذا التنظيم أو ذاك، وهذا أمر لا يقدره حق قدره إلا صادقو الانتماء للشعب.

رابعا: قيام الراحلة شيرين بتغطية بقاع فلسطين كافة ما جعلها معروفة لأبناء الشعب كافة، ولاسيما التلقائيين منهم والصادقين والعاديين.

وربما يجد المرء أسبابا أخرى تدفع كلها باتجاه تمجيد الناس لهذه الإعلامية المحترفة والمحترمة، والتي كان يمجدها كل من تابع تقاريرها بالمؤسسة الإعلامية الأولى عربيا، وربما عالميا، والتي أعطت شيرين كل ما تريد فأبدعت، وأعطت مؤسستها كل ما تستطيع وبصدق واحتراف نادرين. ولقد انضم للتمجيد أناس كانوا لا يفوتون فرصة في مهاجمة غير محقة للمؤسسة التي عملت بها شيرين طيلة ربع قرن تقريبا.

رحم الله شيرين أبو عاقلة، والتي أثبتت قدرة الشعب على ميز المخلصين من أبنائه بوضوح رؤية تام. فميزان الشعب الواعي والصادق والمخلص وغير الموجه هو الميزان الذي قلما يخطئ.

استعادة الوحدة الوطنية وتطوير آليات المقاومة الشعبية

■ سري القدوة (*)

خطورة التصعيد العدواني تجاه مدينة القدس ومواصلة الاعتداء الممنهج على الأماكن المقدسة من قبل غلاة المستوطنين وبحماية قوات الاحتلال والسماح لما تسمى مسيرة الإعلام وعمليات الإعدام الميداني، كلها إجراءات تأتي في سياق المحاولات لفرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى وبهدف بسط سيادة الاحتلال الإسرائيلي على القدس والبلدة القديمة على وجه الخصوص، فهذه الإجراءات العنصرية والفاشية باتت تتطلب سرعة توحيد كافة الجهود الوطنية من أجل التصدي لتلك السياسات ووضع حد لمخطط الاحتلال الساعى إلى تهويد وتقسيم المسجد الأقصى، مكانيا وزمانيا، ضمن سياسة حكومة الاحتلال العنصرية.

ولا يمكن استمرار سياسة الصمت والإدانة فقط أمام ما تمارسه سلطات الاحتلال من تصعيد للعدوان واعتماد سياسة الاغتيالات وهدم البيوت والاستيلاء على الأراضي والضم التدريجي في المناطق المصنفة (ج) والتطهير العرقي في القدس وغيرها من إجراءات عدوانية لحكومة الثلاثي (بينت-لابيد-غانتس)، والتي تهدف من ورائها إلى فرض الأمر الواقع وخلق بدائل سياسية مرتبطة بالاحتلال وسياساته مما يستوجب الإسراع بدعوة المجلس المركزي الفلسطيني للانعقاد ويسبقه عقد دورة اجتماعات للجنة التنفيذية لإنفاذ كافة القرارات الصادرة عن دورة المجلس المركزي وتطبيق قراراتها لمواجهة سياسة الاحتلال العنصرية.

طبيعة المرحلة السياسية وخطورتها تتطلب، وبشكل ملح، إنهاء الانقسام بالتوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون مهمتها الأساس توحيد المؤسسات الفلسطينية والتحضير للانتخابات العامة، مع أهمية تحميل المسؤولية السياسية والوطنية لكل من يضع العقبات والعراقيل أمام إنجاز هذه الخطوات لإعادة الاعتبار للقضية الوطنية الفلسطينية، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني ورفع القدرة الوطنية لمواجهة التحديات الراهنة وخصوصا بعد تفاقم أدوات الصراع الدولي، الذي فرضت فيها الولايات المتحدة والغرب عموما، نوعا جديدا من ازدواجية المعايير والكيل بمكاييل مختلفة لتطبيق الشرعية الدولية والقانون الدولي وإزاحة القضية الفلسطينية عن الأولويات الدولية .

المرحلة تتطلب من الكل الوطني الفلسطيني العمل على بناء استراتيجية وطنية تستند على استعادة الوحدة الوطنية وصياغة برنامج وخطة عمل لتطوير المقاومة الشعبية وصولا إلى انتفاضة وطنية شاملة تعم أرجاء الوطن وخلق حالة نضالية تنهي الاحتلال وتوقف العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني، مما يتطلب سرعة التحرك والطلب من المفوض العام لحقوق الإنسان تكليف اللجنة الدولية الدائمة لمتابعة الانتهاك الإسرائيلي لحقوق الإنسان بفلسطين والتحقيق في جريمة اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبوعاقلة وجرائم الإعدام اليومية التي يرتكبها جيش الاحتلال في المدن الفلسطينية المحتلة.

ومن الواضح والمعروف للجميع أن جرائم الاحتلال المتصاعدة ستؤدي إلى استمرار دوامة العنف وخلق حالة من عدم الاستقرار بالمنطقة وخاصة في ظل غياب الحل العادل والسلام الشامل، الذي يحول دون منح الشعب الفلسطيني لحقوقه الكاملة والثابتة طبقا لقرارات الشرعية الدولية، ولا يمكن استمرار العدوان الإسرائيلي الظالم، وتلك الإجراءات العنصرية والفاشية، والتي تحاول حكومة الاحتلال فرضها ضمن المتغيرات الدولية مستفيدة من حالة الصمت على جرائمها وعدوانها الغاشم وسياسة الكيل بالمكاييل والمعايير المزدوجة في انتهاك فاضح للقانون الدولي.

لا يمكن أن تنعم المنطقة بالأمن والاستقرار دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة في الرابع من يونيوعام 1967 وضمان عودة اللاجئين إلى ديارهم التي شردوا منها، ومن خلال عقد مؤتمر دولي للسلام لتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وبسقف زمني محدد ومتفق عليه يؤدي في النهاية إلى إنهاء الاحتلال.

(*) سفير الاعلام العربي
في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية
infoalsbah@gmail.com

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء
مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض رقم: 16/م.ت.ص/صص/2022
(جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق ب :
«Acquisition et mise en oeuvre d'une solution digitale pour la gestion de l'information du laboratoire (LIMS)»

سيتم تمويل المشروع من طرف البنك الأوروبي للاستثمار (BEI).
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري للأشغال في: 600.000.00د ر هم والصيانة ب: 600.000.00درهم (مع احتساب جميع الرسوم)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في 120.000,00درهم
ينظم اجتماع اخباري جد محبذ حول المشروع يوم 2022/06/10 على الساعة العاشرة صباحا بمديرية نظام المعلومات و مراقبة التسيير بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-الرباط.
يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط شالة، الرباط.
يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
//:https www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 12 يوليوز 2022 على الساعة التاسعة صباحا بالبناية ج للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.
فتح الاظرفة سيتم على مرحلتين.
للحصول علي معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية, النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.
الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحميل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وكذا الدفاتر العامة عبر الموقع الإلكتروني للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب:
http://www.onep.ma/
ع.س.ن/1878/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
- قطاع الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية: طلب العروض رقم: PM 2117417 المتعلق بتزويد قطع اجهزة التحكم والحماية الكهربائية للوحدات المجددة لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
- هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين
- يحدد الثمن الإجمالي التقديري لإنجاز الأشغال في: 322.455.12درهم (م.ا.ر).
- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: غير محدد
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء بطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية المغرب.
الهاتف: 0523/31-06-98/99
الفاكس: 0523/30-20-22
يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: http://ww.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
//:https www.marchespublics.gov.ma
تسلم ملفات الاستشارة مجانا.
في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ بمقر مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ بمقر مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية.
- تفتح الأغلفة في آن واحد.
- كل عرض يرد بعد هذا الأجل، سيكون لا غيا بصفة مباشرة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- ستعقد الجلسة غير العلنية لفتح الأظرف بتاريخ 21/06/ 2022 على الساعة 09 صباحا بمقر مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية كل عرض يرد بعد هذا الأجل، سيكون لا غيا بصفة مباشرة.
- تلغى العروض المقدمة بعد هذه الآجال بصفة مباشرة.
ع.س.ن/1879/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري
بمثابة حجز عقاري رقم: 66/2017
لفائدة: البنك الشعبي
بوجدة بواسطة دفاعه
الأستاذ ميمون رحو
المحامي بوجدة
ضد: نور سعيد المال كفيل
شركة افوتير موتور

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2022/06/07 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى «سمية13» ذي الرسم العقاري عدد 117492/02 الكائن بوجدة المتكون من:
- القسمة المفرزة رقم 13-13a مساحتها 1 آر 13 سنتيار المشتملة على شقة بالطابق الثالث.
106.36/1000- من الأجزاء المشتركة من الملك موضوع الرسم العقاري الأصلي عدد 111853/02 المتكون من العمارة الكائنة بوجدة.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 550.000,00درهم.
ويؤدي الراسي عليه المزاد المبلغ حالا مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة للدولة.
ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/1885/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري عدد: 46/2022
لفائدة: البنك الشعبي
بوجدة
ينوب عنه الأستاذان سمير ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة وجدة
ضد: الحسين مرجاع
الساكن بحي الوحدة طريق تازة M17 رقم 1 وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2022/06/15 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المحفظ المسمى «كراش16-» ذي الرسم العقاري عدد 93764/02 وهو عبارة عن بناية تتكون من قبو وسفلي بها مقهى وطابقين، طابق تام البناء وطابق غير تام البناء والسطح بسترته.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ قدره 1.900.000,00درهم (مليون وتسعمائة ألف درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.
ع.س.ن/1887/ا.د

المملكة المغربية
وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
طلب عروض مفتوح رقم 2022/17
جلسة عمومية

سيتم يوم الخميس 23 يونيو 2022 على الساعة العاشرة صباحا, بمقر وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية, فتح أظرفة عروض الأثمان المتعلقة بأشغال تجهيز تجزئة واقعة بتازة -عملية OSAMAC الشطر الأول من المرحلة الاولى.
يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية : WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA
كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية.
الكفالة المؤقتة محددة في: 100.000,00 درهم .
التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 10.327.597,20 درهم تشمل جميع الضرائب.
يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تبرم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 3 من قانون الاستشارة.
من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الاثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل, فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملئه باليد.
يجب على المتنافس الادلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، ورخصة مسلمة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستشرع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الالكتروني للوزارة السالفة الذكر:

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب	وزارة التجهيز والماء
رخصة مسلمة من طرف ONEE – قطاع الكهرباء BT2- MT	قطاع J كفاءة J.6 فئة 2 و قطاع C كفاءة C.3 فئة 4 و قطاع B كفاءة B.6 فئة 3 و قطاع K كفاءة K.8 فئة 4

يمكن للمتنافسين:
- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه.
- ا يداعها الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 69 11 61
الفاكس: 05 37 69 06 97

ع.س.ن /103/إت

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
RAMSA
الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
إعلان عن طلب عروض أثمان
(جلسة عمومية)

ستجري يوم الأربعاء 22 يونيو 2022 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية :

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية و/أو العينات	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
47/2022	اقتناء وتركيب مولدات في محطات ضخ المياه في رأسما	2 388 840,00	35 000,00	08/06/2022	22/06/2022 10:00	-	10:00
48/2022	تزويد مقاييس التدفق الكهرومغناطيسي	1 796 520,00	27 000,00	-	22/06/2022 11:00	-	11:00
49/2022	أشغال إعادة تأهيل جزء من مجمع أكادير سوس (هيكل صندوقي CCV)	672 000,00	10 000,00	08/06/2022	22/06/2022 12:00	-	12:00
50/2022	تأجير المعدات والآليات مع سائق لأشغال مختلفة بأكادير الكبير	570 312,00	9 000,00	-	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	13:00

ستجري الخميس 23 يونيو 2022 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية :

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
51/2022	أشغال تغيير عدادات المياه بأكادير الكبير	2 451 120,00	35 000,00	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	09:00
52/2022	أشغال تأهيل شبكة الصرف الصحي منطقة التدخل PDU الشطر الثالث	9 803 880,00	150 000,00	08/06/2022	-	10:00
53/2022	مجمع الصرف الصحي أيت ملول (الشطر الاول)	3 523 008,00	53 000,00	08/06/2022	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	11:00
54/2022	مراقبة جودة الأشغال من طرف مختبر لمشروع : البنية التحتية لتوصيل مياه التصفية من مجمع أمسلا إلى مجمع بوار كان 130:قناة قطر 1000-الهندسة المدنية والمعدات	283 800,00	4 000,00	-	-	12:00
55/2022	التزويد بأدوات معلوماتية وأدوات المكتب: حصة رقم 1: أدوات معلوماتية حصة رقم 2: أدوات المكتب	الحصة1: 948 600,00 الحصة2: 182 465,40	الحصة1: 15 000,00 الحصة2: 2 500,00	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	13:00

*يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مختوم بشكل منفصل عن ملفات تقديم العروض.
يمكن سحب الملف بالمجان من مكتب قطاع المشتريات بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالعنوان التالي: الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات، شارع 18 نونبر، الحي الصناعي أكادير ص.ب 754 الهاتف : 00-96-82-28-05 الفاكس: 15-01-22-28-05 .
ويمكن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب العروض ملئ البيانات على قاعدة الموقع المذكور.
المحتوى، التقديم و إيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لترتيبات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.
يمكن للمرشحين :
- إما وضع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- أو بعث الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل لاستلام من مكتب الضبط المذكور.
- أو تقديمها إلكترونيا وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/4 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
- أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن /104/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2022/05/28/29
12.470
توزيع: سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

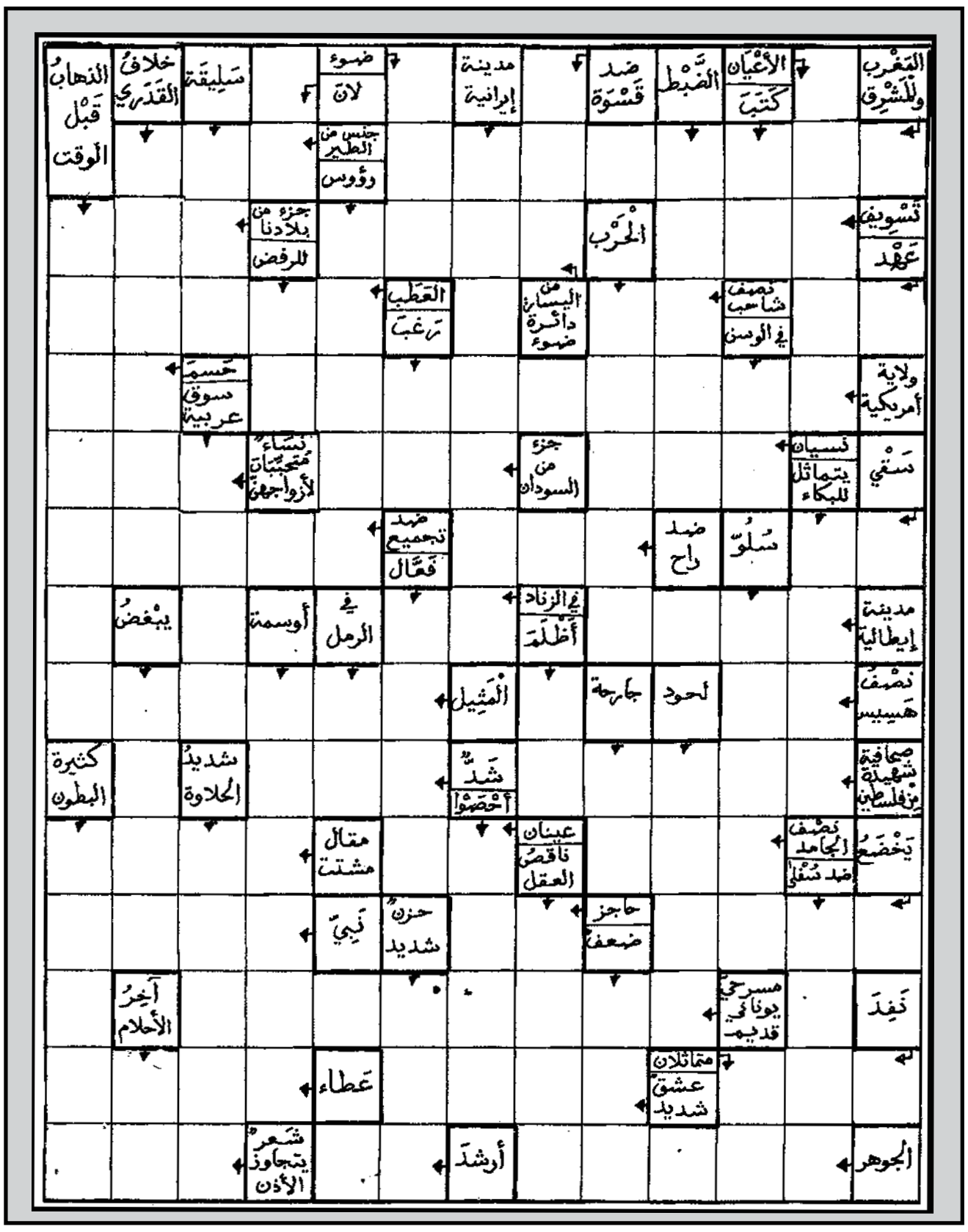

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

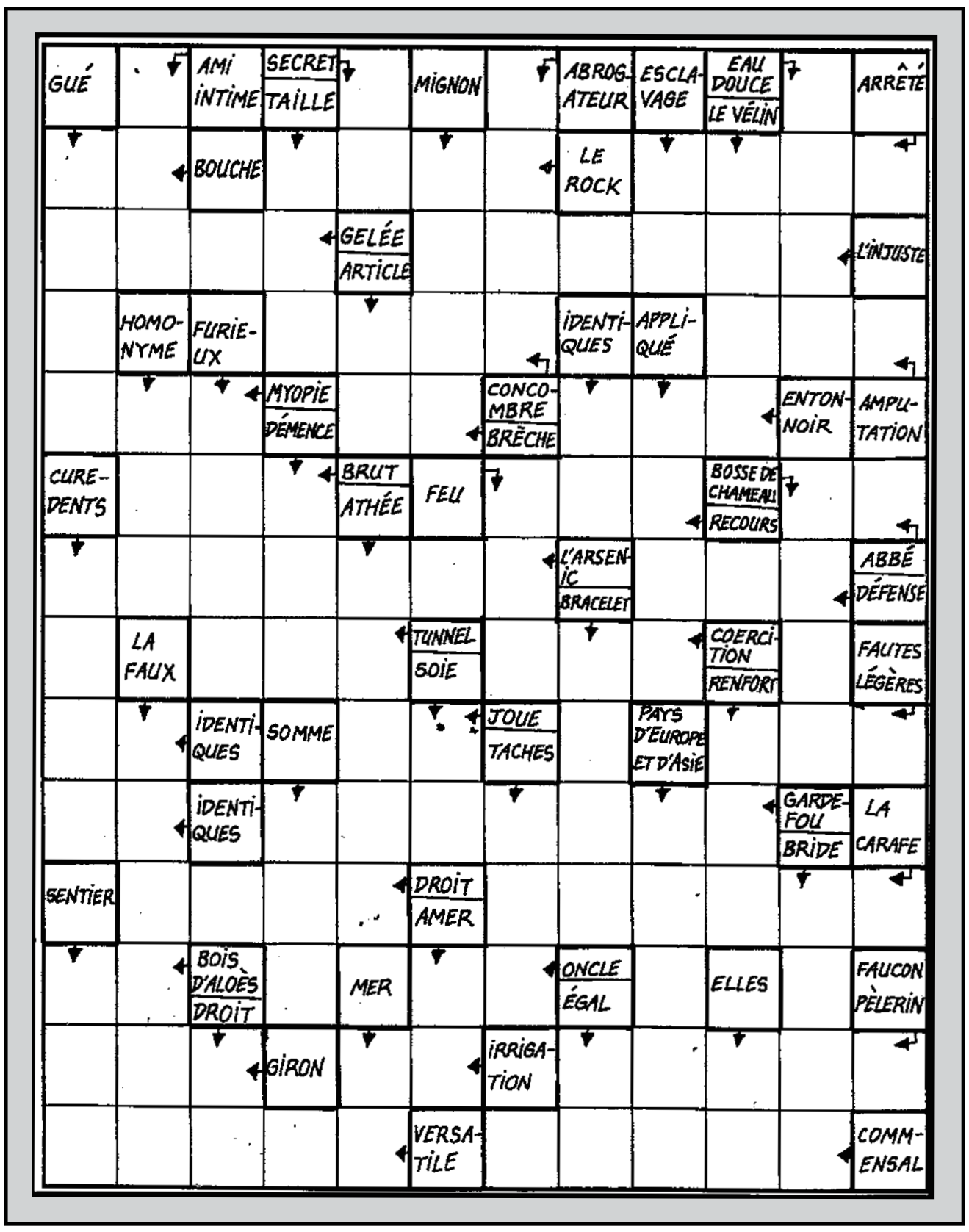

سودوكو سهلة

		1						5
	9	7		8				2
3		5		4	1	6		
	3	2		7	4			
7	8		2		3		9	4
			8	9		3	2	
		9	5	1		2		3
1				6		9	7	
2						5		

سودوكو متوسطة

5	3	2	8		1			
1	4				9			5
9		6				3		1
		8	5	6				
		4				7		
				1	7	6		
3		1				5		9
8			3				1	2
			1		5	8	3	7

سودوكو صعبة

		1		4				
6	8	4				1		5
2		3			5		4	
8		5			1			
	6						5	
			5			2		3
	3		7			5		9
9		6				3	2	4
				2		6		

حل سودوكو سهلة

5	8	3	9	2	4	1	7	6
9	4	2	6	1	7	5	3	8
6	1	7	3	5	8	4	2	9
2	5	4	7	8	9	6	1	3
7	9	1	2	3	6	8	5	4
3	6	8	1	4	5	2	9	7
4	2	6	5	7	3	9	8	1
1	7	9	8	6	2	3	4	5
8	3	5	4	9	1	7	6	2

حل سودوكو متوسطة

7	1	4	8	9	2	6	5	3
6	5	9	3	7	1	2	4	8
8	2	3	6	5	4	9	7	1
9	6	8	7	4	5	3	1	2
1	4	7	9	2	3	5	8	6
5	3	2	1	8	6	4	9	7
2	8	1	4	6	9	7	3	5
3	9	5	2	1	7	8	6	4
4	7	6	5	3	8	1	2	9

حل سودوكو صعبة

1	7	8	9	6	2	5	4	3
9	2	6	3	4	5	1	8	7
4	5	3	1	7	8	6	2	9
3	6	7	4	8	1	2	9	5
8	4	5	6	2	9	7	3	1
2	9	1	7	5	3	8	6	4
5	8	9	2	3	7	4	1	6
6	1	2	5	9	4	3	7	8
7	3	4	8	1	6	9	5	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	شوال	ماي/يونيو	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	29	30	04:34	13:33	17:12	20:39	22:09
الثلاثاء	30	31	04:34	13:33	17:13	20:40	22:10
الإربعاء	01	01	04:33	13:34	17:13	20:41	22:11
الخميس	02	02	04:33	13:34	17:13	20:41	22:12
الجمعة	03	03	04:32	13:34	17:13	20:42	22:12
السبت	04	04	04:32	13:34	17:13	20:42	22:13
الأحد	05	05	04:31	13:34	17:14	20:43	22:14

حل المسهمة

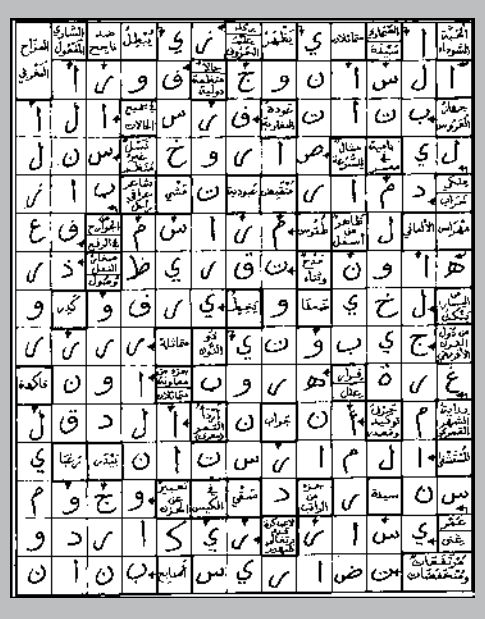

حل الشبكة المزدوجة

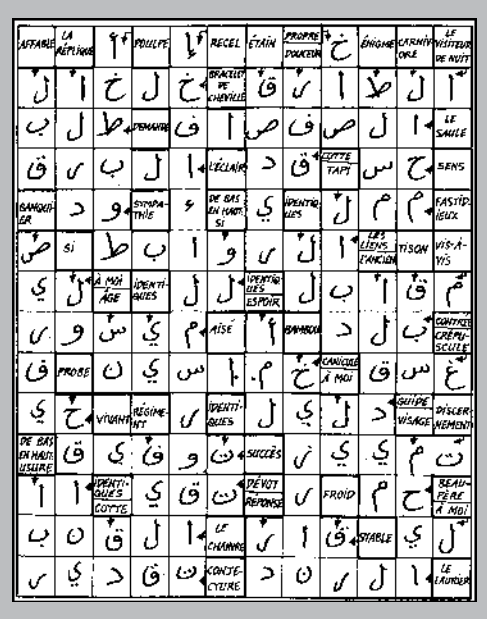

مركب محمد الخامس يشد الأنظار من جديد

يجتذب مركب محمد الخامس أنظار عشاق كرة القدم الأفريقية يومه الاثنين، حيث يستضيف المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال إفريقيا بين الوداد البيضاوي والأهلي المصري.

وقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» في 17 مايو الجاري إسناد تنظيم نهائي أمجد الكؤوس الأفريقية إلى أكبر ملاعب الدار البيضاء، للنسخة الثانية على التوالي، بعدما استضاف نهائي الموسم الماضي بين الأهلي وكايزر تشيفز الجنوب إفريقي، الذي انتهى بفوز الفريق المصري 3 – 0.

وسيكون هذا هو العام الثالث على التوالي الذي تحتضن فيه المغرب المباراة النهائية لإحدى البطولات الأفريقية، بعدما استضافت نهائي كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) عام 2020 بين نهضة بركان المغربي وبيراميدز المصري، بالإضافة لنهائي دوري الأبطال العام الماضي.

ويعتبر ملعب محمد الخامس أحد أعرق الملاعب في المغرب، حيث تم افتتاحه في 6 مارس عام 1955 تحت اسم مارسيل سيردان، بطل العالم الأسبق في الملاكمة، بسعة 30 ألف متفرج، ثم تغير اسمه إلى الملعب الشرفي (استاد دونور)، بعد حصول المغرب على الاستقلال، وعرف تحديثا كبيرا منذ عام 1970 حتى أعيد افتتاحه عام 1981 تحت مسمى مركب محمد الخامس، ليستضيف العديد من المنافسات خلال دورة ألعاب البحر المتوسط عام 1983 بالمغرب.

وتم زيادة الطاقة الاستيعابية للملعب لتبلغ حاليا 45891 مقعداً، كما وضعت لوحتين إليكترونيتين قبل عملية إعادة افتتاحه عام 1981، ثم أعيد تجديده عام 2000، ليكون مطابقاً لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وأصبح الملعب الآن تحفة رياضية مغربية، حيث يحتوي على قاعة رياضية كبيرة تحتوي على 12000 مقعد وتشمل جميع الأنواع الرياضية من ملعب كرة السلة، كرة اليد، وقاعة للاجتماعات، وقاعة طبية كبيرة، إضافة إلى مسبح أولمبي.

وتواجد الملعب ضمن قائمة الملاعب التي رشحها المغرب لاستضافة نسخ 1994، و1998، و2006، و2010 و2026 من مسابقة كأس العالم.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوداد يتطلع إلى تكرار سيناريو 2017 أمام الأهلي وتعزيز رصيده في دوري الأبطال

يحي عطية الله ورفاقه يتطلعون إلى المجد القاري

الاتحاد الاشتراكي

يسعى الأهلي المصري لأن يصبح أول فريق يحرز لقب دوري أبطال إفريقيا في كرة القدم ثلاث مرات متتالية، ويعزز رقمه القياسي إلى 11 لقبا، عندما يلاقي، يومه الاثنين، بداية من الثامنة ليلا في مركب محمد الخامس، الوداد البيضاوي، الباحث عن الكأس الثالثة في تاريخه، في نهائي دوري الأبطال، الذي سيقوده الحكم إفريقي فيكتور غوميز.

ويتجدد الصراع على اللقب القاري بين فريقين من بين الأفضل في المسابقة خلال السنوات العشر الأخيرة، في إعادة لنهائي نسخة 2017 عندما توج الوداد على أرضه وبين جماهيره بفوزه بهدف سجله وليد الكرتي برأسه، بعدما تعادلا ذهابا في القاهرة 1 – 1.

وأثارت إقامة المباراة في الدار البيضاء اعتراض الأهلي مطالبا خوضها بملعب محايد، لكن محكمة التحكيم رفضت طلب الأخير تأجيلها.

وهذا النهائي الثالث بين الفرق المغربية والمصرية، فعوضا عن نهائي 2017، كان الزمالك توج على حساب الرجاء البيضاوي في 2002 لفوزه 1 – 0 بمجموع المباراتين.

ويتواجد في صفوف الأهلي ستة لاعبين خاضوا النهائي قبل خمس سنوات، هم التونسي علي معلول وعمرو السولية ورامي ربيعة ومحمد هاني ووليد سليمان والحارس محمد الشناوي الذي كان احتياطيا، حيث يشكلون حاليا العمود الفقري لتشكيلة المدرب الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني إلى جانب حمدي فتحي والمالي أليو ديانغ في الوسط مع المهاجم الجنوب افريقي بيرسي تاو وهداف الفريق محمد شريف (6 أهداف).

ويغيب عن «نادي القرن» المهاجم محمد عبد المنعم للإصابة والموزمبيقي لويس ميكيسوني والمدافع المغربي بدر بانون.

ويدرك موسمياني صعوبة المهمة أمام فريق يجيد استغلال عاملي الأرض والجمهور «الشغوف» الذي يؤازره.

ويبحث المدرب الجنوب إفريقي أيضا عن اللقب الرابع في مسيرته، بعدما قاد ماميلودي صنداونز إلى لقب 2016، وبالتالي معادلة إنجاز المدرب البرتغالي مانويل جوزيه، الذي توج مع الأهلي أعوام 2001، 2005، 2006 و2008.

وأظهر فريق الوداد في مبارياته السابقة توازنا على مستوى الخطوط، في ظل تواجد الحارس الدولي أحمد رضى التكناوتي والظهير الدولي يحيى عطية الله وقطبي الوسط يحيى جبران، صاحب 5 أهداف في المسابقة، وأيمن الحسوني والمهاجم الكونغولي غي مبينزا، بينما تحوم الشكوك حول مشاركة زهير المترجي والمدافع أيوب العملود ولاعب الوسط جلال الداودي، بينما يغيب الجناح الليبي مؤيد اللافي بسبب الإصابة.

ويملك الوداد عنصرا أساسيا في ملعبه، وهو الجمهور الذي يأمل في نقل تفانيه إلى اللاعبين وإبقاء الكأس في الدار البيضاء، وبالتالي تكريس سيطرة الأندية المغربية على المسابقتين القاريتين، بعد تتويج نهضة بركان بلقب كأس الاتحاد «الكونفدرالية» الأسبوع الماضي.

ومنذ وصوله للإشراف على الوداد، تمكن الركراكي من إيجاد توليفة متجانسة، ما جعل الفريق يحارب على ثلاث جبهات. إذ بلغ النهائي الإفريقي ويتصدر ترتيب بطولة الدوري المحلي أمام غريمه التقليدي الرجاء، ويأمل في تحقيق الثلاثية التاريخية مع التتويج بلقب كأس العرش، حيث سيواجه الرجاء أيضا في الدور ربع النهائي.

ورأى الركراكي أن الأهلي هو الأوفر حظا للتتويج باللقب برغم احتضان الدار البيضاء للنهائي «الصحافة تصف الأهلي بالوحش أو الغول أو فريق القرن بالقارة، سنواجه هذا النادي الكبير وهو يملك 10 بطولات دوري أبطال إفريقيا والأكثر تتويجا بمصر وإفريقيا وربما على مستوى العالم».

وتابع الركراكي «لو حدث العكس وتوجنا باللقب ستكون مفاجأة، وسنجتهد قدر الإمكان لنعزز فرص هذه المفاجأة».

وأردف «الجماهير ستساعدنا بكل تأكيد، لكن ليست هي من سيسجل كما قال حارس مرمى الأهلي محمد الشناوي، شاهدنا كيف واجه الأهلي الرجاء في المغرب ولم يتأثر، ما يهمنا هو الأداء الذي سنقدمه ولا نعاني من ضغط إقامة اللقاء في ملعبنا».

الركراكي على بعد خطوة من إنجاز عموتة

إنجاز عموته يلهم الركراكي قبل النهائي

يطمح مدرب الوداد البيضاوي، وليد الركراكي، إلى كتابة اسمه بحروف من ذهب في تاريخ كرة القدم المغربية، حينما يقود فريقه لمواجهة الأهلي المصري يومه الاثنين، في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

ويأمل الركراكي (46 عاما) أن يصبح ثاني مدرب محلي يتوج بلقب دوري الأبطال مع الوداد، بعد مواطنه الحسين عموتة، الذي أحرز اللقب مع الفريق الأحمر عام 2017.

وبدأ الركراكي مسيرته الاحترافية عام 1998، حيث خاض عددا من التجارب في مجموعة من الأندية الفرنسية والإسبانية، من بينها فريق أجاكسيو، الذي فاز معه بلقب دوري الدرجة الثانية الفرنسي موسم 2001 – 2022، وكان عنصرا بارزا في صفوف المنتخب المغربي، الذي خاض معه 45 مباراة دولية في الفترة ما بين عامي 2001 و2009، شهدت خلالها حصول الفريق الوطني على المركز الثاني في نهائيات أمم إفريقيا عام 2004، قبل أن يعتزل اللعب رسمياً عام 2011، ويتوجه إلى مجال التدريب.

وعمل الركراكي في مستهل مشواره التدريبي ضمن الطاقم المساعد للجهاز التقني للمنتخب المغربي عام 2012، قبل أن يتولى تدريب الفتح الرباطي عام 2014، حيث حقق معه العديد من النجاحات.

ومنذ أول سنة له مع الفريق الرباطي توج الركراكي بكأس العرش موسم 2013 – 2014، قبل أن يقود الفريق للفوز بالدوري الاحترافي للمرة الوحيدة في تاريخه موسم 2015 – 2016، حيث كان حينها المدرب الأصغر سنا في البطولة، ليتم تكريمه في نفس العام بعدما تقلد وسام الشرف من يد جلالة الملك محمد السادس.

وعقب رحيله عن الفتح الرباطي عام 2020، بدأ الركراكي رحلة جديدة في مسيرته التدريبية، عندما تولى تدريب الدحيل القطري، وتوج معه في موسمه الأول بدوري نجوم قطر، بعد منافسة شرسة مع الريان.

ولم تستمر تجربة الركراكي كثيرا مع الدحيل، ليرحل عن الفريق في أكتوبر 2020، بعد فشل الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وخروجه المبكر من دور المجموعات.

وبدأ الركراكي فصلاً جديداً في مشواره التدريبي، بعدما عاد إلى المغرب مجددا من أجل تولي قيادة الوداد البيضاوي في غشت من العام الماضي، خلفاً للمدرب التونسي فوزي البنزرتي، عقب فشل الفريق في الفوز بالنسخة الماضية لدوري أبطال إفريقيا وخروجه من الدور نصف النهائي على يد كايزر تشيفز الجنوب إفريقي.

ويبلي الركراكي بلاء حسنا مع الوداد في الموسم الحالي على الصعيدين المحلي والقاري، حيث يتواجد الفريق حاليا في صدارة ترتيب الدوري برصيد 53 نقطة، متفوقا بفارق 4 نقاط على أقرب ملاحقيه غريمه التقليدي الرجاء البيضاوي، قبل 6 مراحل على نهاية الموسم الحالي.

وعلى الصعيد الإفريقي، قاد الركراكي الوداد للصعود إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الخامسة في تاريخه، ويحلم بقيادته نحو منصة التتويج، ويضع اسمه ضمن قائمة مدربي النادي المغربي، الذين أحرزوا لقب البطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء، بعد الأوكراني سيباستيان يوري، الذي فاز بالكأس عام 1992 وعموتة الذي توج بالمسابقة قبل 5 أعوام.

وبصفة عامة، قاد الركراكي الوداد في 38 مباراة بمختلف المسابقات خلال الموسم الحالي، وفقاً لموقع (ترانسفير ماركت) العالمي، حقق خلالها 26 انتصارا و7 تعادلات و5 هزائم، لكنه يطمع في تحقيق الإنجاز الأهم والأكبر في مسيرته التدريبية بالحصول على لقب دوري الأبطال.

أرقام على هامش النهائي

يجمع نهائي دوري أبطال إفريقيا، يومه الاثنين بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، فريقين أظهرا ثباتا في المسابقة في العقد الأخير. إذ يخوض الأهلي المصري النهائي السابع بعد أن توج أربع مرات (2012، 2013، 2020 و2021) وحل وصيفا مرتين (2017 و2018)، أما الوداد البيضاوي فتوج باللقب عام 2017 وخسر النهائي في 2011 و2019، وبلغ نصف النهائي في 2016، 2020 و2021.

وفي ما يلي بعض الأرقام التي أوردها الاتحاد الافريقي لكرة القدم قبل مواجهة الناديين:

■ هذا النهائي الثالث بين الفرق المصرية والمغربية في دوري الأبطال. عام 2002، تعادل الرجاء على أرضه مع الزمالك دون أهداف، قبل أن يتفوق الأخير على أرضه في القاهرة بهدف تامر عبد الحميد.

وفي 2017، التقى الوداد والأهلي تحديدا، فتعادلا في الإسكندرية 1 – 1 عندما افتتح مؤمن زكريا التسجيل بهدف مبكر للأهلي، وعادل أشرف بنشرقي بعد ربع ساعة للوداد. وفي الإياب على أرضه في الدار البيضاء، ضمن الوداد اللقب بهدف وليد الكرتي في الشوط الثاني.

■ يأمل الأهلي، المتوج باللقب عشر مرات (رقم قياسي)، في أن يصبح أول فريق يحرز اللقب ثلاث مرات تواليا، وذلك بعد تتويجه بنسخة 2020 أمام مواطنه وغريمه الزمالك 2 – 1 و2021 أمام كايزر تشيفس الجنوب إفريقي 3 – 0.

■ يخوض الوداد النهائي الثالث في دوري الأبطال إفريقيا في آخر ستة مواسم، بعد 2017 عندما توج باللقب و2019 عندما حل وصيفا للترجي التونسي في مواجهة جدلية. كما يخوض النهائي الخامس في المسابقة، وهو الأعلى لأي فريق مغربي، إذ توج في 1992 و2017 وخسر في 2011 و2019.

■ ستكون المواجهة 11 بين الأهلي والوداد في دوري الأبطال أو كأس الأندية البطلة، كما كانت تعرف البطولة سابقا. ويتفوق الفريق القاهري بأربعة انتصارات مقابل فوزين للوداد وأربعة تعادلات.

فضلا عن نهائي 2017، التقيا في نصف نهائي 2020، عندما دانت الأفضلية بشكل صريح للأهلي الفائز خارج أرضه 2 – 0 ثم 3 – 1 في ملعبه. ويتطلع الأهلي لتحقيق ثلاثة انتصارات متتالية على الوداد للمرة الأولى في البطولة.

■ 44 % من الأهداف الرأسية (7/16) التي سجلت في دوري أبطال إفريقيا هذا الموسم تكفل بتسجيلها طرفا النهائي، 4 للوداد و3 للأهلي.

■ يملك الوداد أفضل هجوم هذا الموسم (20)، علما بأن تسعة لاعبين مختلفين نجحوا في التسجيل (مع استثناء الأهداف العكسية).

■ سجل الوداد نصف أهدافه (10/20) من كرات ثابتة (4 ركنيات و3 ضربات حرة غير مباشرة وضربة حرة مباشرة وضربتي جزاء). وحده الترجي منذ 2016، تاريخ توفر هذه البيانات بحسب الموقع الرسمي للاتحاد الإفريقي، سجل أكثر من كرات ثابتة في نسخة واحدة (11).

■ ساهم مهاجم الأهلي الجنوب إفريقي بيرسي تاو في صناعة 8 أهداف (سجل 3 أهداف ومرر 5 كرات حاسمة)، أكثر من أي لاعب آخر هذا الموسم.

■ يعد يحيى جبران (30 عاما) المساهم الأساسي في تألق الوداد محليا وقاريا هذا الموسم، حيث يمتلك مهارات عالية دفاعيا وهجوميا اكتسبها جراء احترافه لعبة كرة القدم داخل القاعة، حيث بدأ مشواره الرياضي مع فريق مدينته سطات وكذلك مع منتخب المغرب، قبل أن ينضم إلى رجاء بني ملال ثم مولودية وجدة فحسنية أكادير. وخاض تجربة احترافية مع دبا الفجيرة الإماراتي قبل أن ينضم إلى الوداد قبل ثلاثة أعوام. قاريا، سجل 5 أهداف في 11 لقاء ومرر كرة حاسمة.

نفاد تذاكر النهائي

أعلنت اللجنة المنظمة لنهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، بين الوداد والأهلي، نفاد كل التذاكر المتاحة عبر الإنترنت، بحلول يوم السبت.

وشهدت عملية بيع تذاكر المباراة النهائية، المقرر إقامتها على ملعب الوداد، إقبالاً منقطع النظير من مشجعي الفريق البيضاوي، وتسبب ذلك في عطل مؤقت بموقع الجامعة الإلكتروني.

وذكرت تقارير أن الأهلي حصل على عشرة آلاف تذكرة، ونشر العملاق المصري على مواصل التواصل الاجتماعي عدة صور أثناء توزيع بعض التذاكر بالمجان على المصريين في المغرب.

ووجهت اللجنة المنظمة التحية للمشجعين، بسبب الاهتمام بحضور المباراة المرتقبة، لكنها أكدت أنه لن يسمح للقاصرين بالحضور دون وجود مرافقين لهم، وفقاً للقوانين المعمول فيها في المعتاد.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ريال مدريد يكرس نفسه ملكا لأوروبا ومدربه أنشيلوتي يحصد المجد

النادي الملكي يواصل هيمنته القارية

أ. ف. ب

الاتحاد الاشتراكي

توج ريال مدريد الإسباني نفسه «الملك» المطلق لدوري أبطال أوروبا بعدما أحرز اللقب للمرة الرابعة عشرة في تاريخه، وذلك بفوزه السبت في «ستاد دو فرانس» في باريس على ليفربول الإنكليزي 1 – 0 في المباراة النهائية.

وبعدما جعل من الفرنسي زين الدين زيدان المدرب الأكثر تتويجا تواليا باللقب (ثلاث مرات بين 2016 و2018)، أهدى ريال مدربه الجديد- القديم الإيطالي كارلو أنشيلوتي إنجاز أن يكون أول مدرب يحرز اللقب أربع مرات في تاريخ المسابقة بنسختيها السابقة والحالية، بعدما سبق له أن توج به مع ميلان (2003 و2007) ومع النادي الملكي بالذات (2014) في مروره السابق به.

وقال الإيطالي بعد اللقاء «لا أصدق ذلك. لقد خضنا موسما رائعا. لعبنا جيدا. كانت مباراة صعبة وعانينا كثيرا، خصوصا في الشوط الأول. في النهاية، أعتقد أننا نستحق الفوز في هذه المسابقة».

وعن إحرازه اللقب للمرة الرابعة، تابع «أنا رجل قياسي. كنت محظوظا للعودة إلى هنا العام الماضي وأن أخوض موسما رائعا. أعتقد أننا تخطينا مباريات صعبة. الجمهور ساعدنا كثيرا في المباراة الأخيرة. ساعدونا كثيرا الليلة».

ويدين ريال بتعزيزه رقمه القياسي بعدد ألقاب وتجديد فوزه على ليفربول، الذي خسر نهائي 2018 أمام الفريق الإسباني 1 – 3 في كييف، إلى البرازيلي فينيسيوس جونيور الذي سجل في الدقيقة 59 الهدف الوحيد في اللقاء، الذي تأخر انطلاقه لمدة 36 دقيقة، بسبب «مشكلات أمنية» مرتبطة بـ»الوصول المتأخر للمشجعين» والتذاكر المزورة وفق «ويفا».

ولم يكن فينيسيوس جونيور البطل الوحيد في ضاحية سان دوني الباريسية، بل لعب الحارس البلجيكي تيبو كورتوا دورا أساسيا بتألقه في وجه محاولات ليفربول، ولاسيما المصري محمد صلاح الذي كان يبحث عن الثأر من النادي الملكي، بعدما حرم من إكمال اللقاء أمامه عام 2018 بسبب إصابة في الكتف تسبب بها سيرخيو راموس.

وقال كورتوا « في المؤتمر الصحافي، قلت إنه عندما يلعب ريال مدريد مباريات نهائية، يربح. قلت ذلك نظرا للتاريخ الجيد».

وتابع «كنت بحاجة للفوز في مباراة نهائية من أجل مسيرتي، من أجل الجهود التي بذلتها، كي يحظى اسمي بالاحترام لأني أعتقد أني لم أحترم كما يجب، خاصة في إنكلترا. لقد قرأت العديد من الانتقادات حتى من موسم رائع».

وحرم ريال مدريد الذي توج أيضا بلقب الدوري المحلي، منافسه الإنكليزي من لقبه السابع في المسابقة القارية ومن تحقيق الثلاثية، ليكتفي بالتالي بلقبي مسابقتي الكأسين المحليين، بعدما كان يحلم برباعية تاريخية قبل أن يسلبها منه مانشستر سيتي بإحراز الدوري المحلي في المرحلة الأخيرة بفارق نقطة، وبعده النادي الملكي بالفوز عليه السبت.

ورغم الانتقادات التي وجهت له في بداية مغامرته الثانية في «سانتياغو برنابيو»، نجح أنشيلوتي في قيادة النادي الملكي إلى إضافة لقب دوري الأبطال إلى لقب الدوري، بعد مشوار استثنائي في المسابقة القارية فرض فيها ولاعبوه أنفسهم «ملوك» العودة من بعيد، بعدما كانوا قريبين من الخروج في الأدوار ثمن وربع ونصف النهائي ضد باريس سان جرمان الفرنسي وتشيلسي الإنكليزي حامل اللقب ومواطن الأخير مانشستر سيتي، قبل العودة وحسم التأهل في الوقت القاتل.

وفي رابع مباراة نهائية بين مدربين توجا سابقا باللقب، بعد 2007 (أنشيلوتي مع ميلان والإسباني رافايل بينيتيس مع ليفربول بالذات) و2010 (البرتغالي جوزيه مورينيو مع إنتر الإيطالي والهولندي لويس فان غال مع بايرن ميونيخ الألماني) و2011 (الإسباني جوزيب غوارديولا مع برشلونة والاسكتلندي أليكس فيرغوسون مع مانشستر يونايتد الإنكليزي)، خرج أنشيلوتي منتصرا على الألماني يورغن كلوب، الفائز باللقب مع «الحمر» عام 2019، وبات أفضل مدرب في تاريخ المسابقة من حيث الألقاب، بعدما كان أول مدرب يخوض النهائي أربع مرات.

يوسفية برشيد أول العابرين إلى نصف نهائي كأس العرش

الماص يخرج من السباق

تصوير مستور

حجز فريق يوسفية برشيد تذكرة العبور إلى دور نصف نهائي كأس العرش، برسم الموسم الرياضي 2020 – 2021، عقب فوزه خارج ميدانه على المغرب الفاسي بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس السبت، على أرضية الملعب الكبير بفاس، برسم ربع نهائي هذه المسابقة.

وتمكن يوسفية برشيد من افتتاح التسجيل في حدود الدقيقة 47 عبر تسديدة قوية ومركزة من اللاعب عثمان الشعيبي، استقرت في أعلى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس أيمن مجيد.

وبعد هدف الفريق «الحريزي»، سارع لاعبو المغرب الفاسي إلى الضغط بكل قوة على دفاع الضيوف، وخلقوا سيلا من الفرص، لكنها افتقدت للنجاعة، في حين حاول يوسفية برشيد خلق فرص لإضافة الهدف الثاني، في أكثر من مناسبة لولا تألق الحارس مجيد.

وضغط نادي المغرب الفاسي بشكل كبير في الدقائق الأخيرة بحثا عن هدف التعادل، وكان قريبا من ذلك عبر كرة أتشاباو التي ارتطمت بالعارضة، ليحافظ يوسفية برشيد على نظافة مرماه، ويضيف هدفا ثانيا في آخر ثواني المقابلة بواسطة اللاعب حمزة الحسيني (6+90).

وكان المغرب الفاسي قد بلغ ربع النهائي، إثر فوزه في ثمن النهائي على حساب أولمبيك آسفي بثلاثة أهداف لهدف، في حين تغلب يوسفية برشيد في ذات الدور على الشباب الرياضي السالمي بهدفين لهدف.

يشار إلى أنه تم تأجيل إجراء مباراتي الوداد الرياضي ضد الرجاء الرياضي، ونهضة بركان في مواجهة مضيفه الجمعية الرياضية المنصورية إلى وقت لاحق، بسبب المسابقات القارية، والتزامات الوداد الرياضي بنهائي دوري أبطال إفريقيا.

الشيبي يعوض المزراوي في مواجهة الولايات المتحدة

الشيبي يلتحق بالتجمع التدريبي للمنتخب

وجه الناخب الوطني، وحيد خاليلوزيتش، الدعوة للمدافع الأيمن لفريق الجيش الملكي، محمد الشيبي، للمشاركة في التجمع الإعدادي للمنتخب الوطني بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، وذلك تحسبا للمباراة الودية أمام المنتخب الأمريكي، المقررة يوم فاتح يونيو المقبل بمدينة سينسيناتي.

وأفاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن استدعاء الشيبي، يأتي بعد أن تعذر على اللاعب نصير مزراوي السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في اللقاء الودي، موضحا أن اللاعب «يعاني من إصابة سابقة، وسيواصل برنامجه التدريبي والعلاجي بمركب محمد السادس، في انتظار تقييم احتمال مشاركته في مباراتي إقصائيات كأس إفريقيا للأمم (الكوت ديفوار 2023).

يذكر أن التجمع الإعدادي للمنتخب الوطني انطلق يوم الجمعة، استعدادا للمباراة الودية أمام منتخب الولايات المتحدة الأمريكية ومباراتي الجولة الأولى والثانية من إقصائيات كأس إفريقيا للأمم 2023 على التوالي أمام منتخبي جنوب إفريقيا وليبيريا.

وخاضت العناصر الوطنية عشية الجمعة الحصة التدريبية الأولى، التي برمجها الناخب الوطني وخصصت لتمارين اللياقة البدنية وإزالة العياء، حيث امتدت لتسعين دقيقة.

وكانت العناصر الوطنية قد بدأت بالالتحاق على مركب محمد السادس، ابتداء من صباح الجمعة، حيث أجرت فور وصولها الاختبارات والتحاليل الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا المستجد.

وفي سياق متصل، غادرت بعثة الفريق الوطني صوب الولايات المتحدة يوم أمس الأحد، 29 ماي الجاري، وستواجه منتخب الولايات المتحدة الأمريكية يوم 01 يونيو بسنسيناتي، قبل أن تشد رحالها للعودة إلى المغرب يوم 02 يونيو.

الطاس يسقط بالدشيرة ويغادر القسم الثاني نحو الهواة

انهيار لاعبي الطاس بعد تأكد السقوط

تصوير بايلا

عبداللطيف البعمراني

عرفت المباراة التي جمعت بين أولمبيك الدشيرة والاتحاد البيضاوي، برسم الدورة 30 من البطولة الاحترافية الثانية، والتي أدارها بشكل جيد الحكم داكي الرداد، الإعلان عن اسم الفريق الثاني الذي سيرافق فريق الكوكب المراكشي إلى قسم الهواة.

فقد حكمت نتيجة التعادل السلبي، التي عرفتها المباراة، على فريق الطاس بالنزول، حيث حققت فرق قريبة منه في الترتيب، كشباب أطلس خنيفرة واتحاد وجدة نتائج أتاحت لها الحفاظ على موقعها في قسم النخبة الثانية، بعدما صبت النسبة العامة في مصلحتها.

وقد عرفت المباراة في شوطها الأول حذرا زائدا من الطرفين لتجنب تلقي أي هدف، مع امتياز نسبي للاعبي الأولمبيك، الذين خلقوا بعض المحاولات الهجومية فشلت بحكم التكتل الدفاعي القوي للزوار.

وخلال الشوط الثاني كانت المبادرة لفريق الحي المحمدي، الذي ضغط بقوة على مرمى الحارس أبعير، الذي لعب مباراة قوية، وأنقذ فريقه من أكثر من هدف. كما أهدر مهاجمو الفريق السوسي، خلال الوقت بدل الضائع فرصتين محققين للتوقيع على هدف السبق، علما بأن نتيجة التعادل كانت كافية لأن تحسم في مصير الفريق البيضاوي الذي عرفت صفوفه حسرة وحزن كبيرين، بعد أن تأكد نزول الفريق لقسم الهواة. فيما الفريق المحلي عبرت عناصره عن فرح كبير لنتيجة المباراة ليس تشفيا في فريق الطاس، وإنما دفعا لأي اتهام أو سوء ظن من جمهور الفريق. مع الإشارة إلى أن هذه المباراة عرفت تنظيميا منعا كليا لدخول القاصرين لملعب أحمد فانا.

المملكة المغربية

وزارة الشباب والثقافة والتواصل

– قطاع الشباب –

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/34

في يوم 21 يونيو 2022 على الساعة الثانية زوالا ، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بوزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الشباب - 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل خدمات التأمين في إطار برنامج "عطلة و ترفيه" الأطفال و الأطر المشاركة في المخيمات الصيفية 2022 - حصة فريدة-.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بقطاع الشباب ،51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 40.000.00 درهم (أربعون ألف درهم)؛

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: 957.600.00 درهم مع احتساب الرسوم (تسع مائة وسبعة وخمسون ألف وست مائة درهم مع احتساب الرسوم)؛

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداعها مقابل وصل بمصلحة الصفقات بوزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الشباب -.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إرساله بالطريقة الرقمية وفق مرسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/04.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة "5" من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1888/إد

الإثنين 30 ماي 2022 الموافق 29 شوال 1443 العدد 12.158

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

لقطات رصدتها عدسات الكاميرات بالدورة الـ75 من مهرجان كان السينمائى

انتهت فعاليات مهرجان كان السينمائي في دورته الـ 75، حيث أسدل الستار يوم 28 مايو الجاري، وهو المهرجان الذي شهد العديد من الفعاليات منذ انطلاق الدورة الـ 75 ، في 18 مايو الجاري، والذي انطلق بمنح النجم الكبير فورست ويتكر بالسعفة الذهبية الفخرية تقديرا لمشواره الفني إضافة لعرض فيلم كوميدي بعنوان فاينال كت عن الزومبي في ليلة الافتتاح.

رصدت الكاميرا لقطات شقية للفنانين حيث التقطت صورة للمخرج علي عباسي وهو يقف خلال جلسة تصوير لفيلم العنكبوت المقدس، فيما التقطت صور لفستان بألوان العلم الأوكراني على السجادة الحمراء، ووثقت الكاميرا حركة فينسينت ماكين وهو يقفز إلى قاعة التصوير

وشهدت السجادة الحمراء تألق الفنانيين بأحدث صيحات الفساتين حيث تألقت أليساندرا أمبروسيو، وايشواريا راي باتشان، ولتقطت صورة لإيما تود تقف في عرض فيلم هرمجدون تايم، وتألقت لورينا راي بفسانها الأسود، وحضر الجمهور عرض سينما على الشاطئ، لكن من أهم اللقطات صورة توثق ملصقًا ضخمًا به رسالة ضد قتل النساء..

دراسة: أزمة تغير المناخ لا يحلها خفض الكربون فقط بل الملوثات الأخرى أيضا

حذرت دراسة حديثة، من أن خفض غاز ثاني أكسيد الكربون لا يكفي وحده في حل أزمة تغير المناخ، ففي مكافحة الاحتباس الحراري، يتم التأكيد على أهمية خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (CO_2) بشكل منتظم، لكن يقول باحثون من جامعة جورج تاون إن استراتيجيات تجنب تغير المناخ الكارثي يجب أن تركز أيضًا على تقليل الملوثات الأخرى المهملة إلى حد كبير بما في ذلك الميثان والضباب الدخاني على مستوى الأرض وأكسيد النيتروز.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، أوضح الفريق أن معالجة كل من ثاني أكسيد الكربون والملوثات قصيرة العمر في نفس الوقت تقدم الأمل الوحيد للبشرية للوصول إلى عام 2050 دون التسبب في تغير مناخي لا رجعة فيه وربما كارثي.

وحلل الباحثون في الدراسة تأثير خفض ثاني أكسيد الكربون وحده، مقابل قطع الملوثات جنبًا إلى جنب مع ملوثات مناخية أخرى غير ثاني أكسيد الكربون، على المدى القريب والمتوسط حتى عام 2050.

وتشير النتائج التي توصلوا إليها إلى أن خفض ثاني أكسيد الكربون وحده لا يمكن أن يمنع درجات الحرارة العالمية من تجاوز 2.7 درجة فهرنهايت (1.5 درجة مئوية) فوق مستويات ما قبل الصناعة، وهو الحد المنصوص عليه في اتفاقية باريس لعام 2015.

مذنب متفتت يمكن أن يخلق وابلا نيزكيا ملحميا مرئيا في سماء الأرض الأسبوع المقبل

أفاد علماء الفلك بأن عشاق النجوم والظواهر الفريدة سيكونون على موعد مع عرض سماوي مثير للاهتمام في نهاية الشهر الجاري.

وعقب زخات الشهب السنوية النادرة «القيثاريات»، التي زينت سماء الأرض في الشهر الماضي، يمكن لمراقبي السماء متابعة الحدث الوافد الجديد المحتمل إلى السماء، والذي يعرف باسم زخات شهب tau Herculid، حيث من المتوقع أن يبلغ ذروته في ليلة يومه الثانين 30 مايو وفي ساعات الصباح الباكر من يوم غد الثاثاء 31 ماي .

وتأتي هذه الزخات النيزكية نتيجة انهيار مذنب اكتشف لأول مرة في عام 1930، والمعروف أنه يدور حول الشمس كل 5.4 سنوات.

واكتشف المراقبون الألمان، أرنولد شفاسمان وأرنو آرثر واشمان، المذنب المعروف باسم / 73P Schwassmann-Wachmann، أو SW3.

وظل SW3 خافتا تماما حتى عام 1995، عندما أدرك علماء الفلك أن المذنب أصبح أكثر سطوعا بنحو 600 مرة وانتقل من جسم خافت إلى كونه مرئيا بالعين المجردة أثناء مروره.

وبعد إجراء مزيد من التحقيقات، أدرك علماء الفلك أن SW3 تحطم إلى عدة قطع، ما أدى إلى تناثر الحطام في مساره المداري.

وبحلول الوقت الذي مر فيه عبر مسار الأرض مرة أخرى في عام 2006، كان مكونا من 70 قطعة تقريبا، واستمر في التفتت أكثر منذ ذلك الحين.

وقالت ناسا إنه إذا نجح في الوصول إلينا هذا العام، فإن حطام SW3 سوف يضرب الغلاف الجوي للأرض ببطء شديد، حيث يسافر بسرعة 16 كم فقط في الثانية. ومن المتوقع أن يصل أحد أقوى زخات النيازك لهذا العام، Tau Herculid، إلى ذروته ليلة 30 مايو وصباح 31 مايو.

وشرح بيل كوك، الذي يقود مكتب البيئة النيزكية في وكالة ناسا: «إذا كان الحطام من SW3 يسافر بسرعة تفوق 220 ميلا في الساعة عندما انفصل عن المذنب، فقد نرى زخة نيزك لطيفة. وإذا كان للحطام سرعات طرد أبطأ، فلن يصل أي شيء إلى الأرض ولن تكون هناك نيازك من هذا المذنب».

وسيكون مراقبو النجوم في أمريكا الشمالية في وضع أفضل لرؤية عرض Tau Herculid في سماء الليل في وقت الذروة المتوقع. كما أن القمر سيكون في مرحلته الجديدة، ما يعني أنه لن يكون هناك ضوء القمر لإخفاء الشهب الخافتة.

بانوراما

طوله 73.43 سنتيمتر.. أقصر مراهق فى العالم يتسلم شهادته من موسوعة جينيس

توج دور بهادور خابانجي بلقب أقصر مراهق في العالم في كاتماندو بنيبال التى سافر إليها مع أحد أقاربه لتسلم جائزته من موسوعة جينيس للأرقام القياسية، حيث يبلغ طوله 73.43 سنتيمتر.

سلم دانانجاي ريجمي، الرئيس التنفيذي لمجلس السياحة، خابانجي الشهادة المؤطرة - التي وصلت إليهم- في حفل نظمته موسوعة جينيس للأرقام القياسية أمس، وفقا لموقع صحيفة «ديلى ميل» البريطانية.

ذكرت الشهادة الرسمية أن خابانجي وهو «أقصر مراهق على قيد الحياه»، وُلد الشاب في نيبال عام 2004، وألتقط عدد من الصور بجانب شهادته والتى نشرت بمختلف وسائل الإعلام الذين حضروا الحفل.

وتعتبر جيوتى أمجي من الهند هي صاحبة موسوعة جينيس للأرقام القياسية لأقصر أنثى في العالم، في عام 2009، حيث يبلغ طولها 61.95 سم، والآن هى بعمر28 عاماً واحتفظت بسجلها طوال هذا الوقت وحتى ظهرت على التلفزيون الأمريكي في American Horror Story: Freak Show، لأول مرة في عام 2014. كان مواطن خابانجي Khagendra Thapa Magar، الذي يبلغ ارتفاعه 67 سنتميتر، أقصر رجل في العالم حتى وفاته في عام 2020 عن عمر يناهز 32 عامًا.

اصطياد ثاني أضخم سمكة في جنوب إفريقيا

صارع ثلاثة صيادين من جنوب إفريقيا سمكة بلو مارلين العملاقة، والتي تعتبر أضخم سمكة على مر العصور، واستطاعوا اصطيادها أثناء رحلة صيد لمدة 6 أيام في جزر الرأس الأخضر. وصارع الصياديون السمكة العملاقة نحو 30 دقيقة، قبل أن يتمكنوا من سحبها إلى القارب، والعودة إلى المرسى.

وتزن السمكة الضخمة 1،370 رطلا، فبدت وكأنها من فيلم خيال علمي أكثر من كونها حيوانا حقيقيا.

وقام الصيادون بوزن السمكة لدى عودتهم، ووجدوا أنه على الرغم من أنها كانت ضخمة، إلا أنها لم تكن الأكبر على الإطلاق في المياه.

وكانت مارلين أخف بمقدار 32 رطلا من حامل الرقم القياسي العالمي IGFA All Tackle الذي كان يبلغ 1402 رطلا من الأسماك التي تم اصطيادها في البرازيل في عام 1992.

وعمل الصيادون على ذبح السمكة وتوزيع لحمها على السكان المحليين بأكملهم، ويعتقد أنه سيكون هناك ما يكفي من اللحوم لإطعام العديد من العائلات لأيام إن لم يكن لأسابيع.

بعد أنفلونزا «الحيوانات» .. أنفلونزا الطماطم «تظهر» فى الهند..

أعلنت وسائل إعلام هندية أنه تم اكتشاف إصابة 26 حالة مصابة بفيروس أنفلونزا الطماطم الذي يشهد انتشار في بعض ولايات الهند، وخاصة ولاية أوديشا بشرق البلاد، مما أثار اهتمام السلطات الصحية.

التقرير التالي يسلط الضوء علي أبرز الأعراض والأسباب وطرق العلاج الخاصة بفيروس إنفلونزا الطماطم، وذلك وفقا لموقع «in-dianexpress»، و«dnaindia.»، و«healthlibrary».

أنفلونزا الطماطم هي مرض فيروسي يسبب ظهور بثور تشبه الطماطم علي الجلد، وتؤثر أنفلونزا الطماطم بشكل كبير على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات والذين يعانون من حمى غير مشخصة، وتتسبب في تهيج الجلد، والجفاف لدى الأطفال، وبشكل عام، يكون شكل البثور أحمر اللون وعندما تصبح كبيرة جدًا تشبه الطماطم وبالتالي تسمى حمى الطماطم أو أنفلونزا الطماطم.

■ ما هي اعراض الإصابة بأنفلونزا الطماطم؟

□□ تشمل الأعراض الأولية للمرض ما يلي: - ظهور بثور كبيرة بحجم الطماطم يكون لونها أحمر - الطفح الجلدي- تهيج الجلد- ارتفاع في درجة الحرارة- جفاف الجسم- آلام الجسم- تورم المفاص- غثيان -التقيؤ- المغص- سعال- العطسو سيلان الأنف.

أسباب المرض لا تزال مجهولة، لايزال مسؤولو الصحة يحققون في أسباب أنفلونزا الطماطم، وفقًا لأحدث التقارير، شهدت أجزاء في الهند الإصابة بأنفلونزا الطماطم، لكن مسؤولي الصحة حذروا من أن هذا قد ينتشر إلى مناطق أخرى إذا لم يتم اتخاذ إجراء سريع في الوقت المحدد.

ومثل حالات الأنفلونزا الأخرى، فإن أنفلونزا الطماطم معدية، ويجب إبقاء الأطفال المصابين في عزلة لأن هذه الأنفلونزا يمكن أن تنتشر بسرعة من شخص إلى آخر.

على الرغم من أنه معدي، فقد قدم مسؤولو الصحة الطمأنينة، مما يشير إلى أنه ليس مميتًا ويمكن علاجه. ومع ذلك، فمن المستحسن تجنب الاتصال الوثيق مع الطفل المصاب.

■ ماذا نفعل عندما يصاب طفلك بأنفلونزا الطماطم؟

□□ الحفاظ على نظافة المنزل وتطهيره بشكل دائم لتجنب إنتقال العدوي- لا تدع طفلك يحك البثور- حافظ على رطوبة طفلك بجعله يشرب الماء بكثرة-استخدم الماء الدافئ لاستحمام الطفل- تجنب الاتصال الوثيق مع الشخص المصاب

ويجب تعقيم الملابس والأواني والأشياء الأخرى التي يستخدمها الطفل المصاب لمنع انتشار الأنفلونزا.

■ ما هي طرق علاج أنفلونزا الطماطم؟

□□ لا يوجد حاليًا علاج محدد لأنفلونزا الطماطم، ولذلك، لا يمكن السيطرة على هذا المرض إلا من خلال الأعراض.

■ كيف تمنع انتشار انفلونزا الطماطم؟

□□ للحد من فرص الإصابة بأنفلونزا الطماطم، عليك تجنب الاتصال الوثيق مع الشخص المصاب.

دراسة: ينبغي إخراج الطفل الكامن في دواخلنا

يعتبر الخيال اللامتناهي عند الأطفال واحدا من أهم ما يثير الإعجاب في تلك المرحلة العمرية من حياة الإنسان، وفقا لدراسة نشرها موقع nospensees .

وتورد الدراسة مثالاً على ذلك بـ"خيال الأطفال" قائلة: "امنح طفلًا صغيرًا قطعة من الخشب وفي غضون دقائق سَيكون قد حوّلها إلى لعبة ممتعة".

وتضيف: "لن تتغير قطعة الخشب وفقًا لتصورك كشخص بالغ ولكن بالنسبة للصغير ستكون سيارة، أو بضائع متجر، أو منزلا، أو هاتفا، أو ممحاة، أو ذراع ناقل الحركة اليدوي في سيارة".

وتشير الدراسة إلى أن الأطفال الصغار كائنات في حالة نمو، ما يفسر مواصلتهم عملية الاكتشاف في بيئتهم، مضيفة أن هذا يقودهم إلى الحلم، والإبداع، والتساؤل، والتخيل، والانبهار، والابتكار .

وتقول الدراسة: "فقط ارو قصة للطفل لتراه وقد بدأ بتلقائيته يتخيلها في رأسه كما لو كان يشاهد فيلمًا. سيقوده خياله الهائل إلى أن يخلق بشفافية البيئة التي تدور فيها القصة، إذ يرى كل شخصية، والديكور، ويسمع الأصوات، ويرى الألوان، ويشم الروائح".

وتضيف أن التعاطف أيضًا إحدى سماتهم الأساسية "اصطحبوهم إلى مجموعة من الطفال الغرباء في سنهم، وفي غضون دقائق سترونهم يستمتعون مع أصدقائهم الجدد كما لو كانوا يعرفونهم منذ فترة طويلة".

* كيف ندمر طفلنا الداخلي؟

تقول الدراسة: ما إن يبدأ نمونا حتى ننسى تدريجياً العجائب التي استمتعنا بها خلال الطفولة، فنتوقف عن طرح الأسئلة على أنفسنا، لأننا بالغون و"نفترض أننا نعرف كل شيء"، ونتوقف عن الحلم لأن البالغين يجب أن يعيشوا وأقدامهم راسخة في الأرض، أي في الواقع.

وتابعت: إننا نصنع ونُصدِر أحكامنا الخاصة إزاء الناس، لذلك نعتقد أننا "نختار أصدقاءنا بعناية.. إننا ننمو في عدم الثقة والرفض. فإذا لم تتوافق فكرة من الأفكار مع ما نعتقده اعتبرناها خاطئة. ليس مهمًا إلى أي مدى يمكن أن تكون جيدة ومفيدة، فإذا كانت لا تتناسب مع معاييرنا فإننا ببساطة نعتبرها غير مقبولة".

وتوضح الدراسة: "نتوقف عن اللعب، والمقالب، والحلم. ننسى طفولتنا، وصراحتنا، وحماقاتنا، لأننا تقدمنا في السن أو لأننا فقدنا الحماس الذي كان يملؤنا ويحركنا في طفولتنا؟ علينا أن ننمو وننضج، وألا نفقد إيمان ونضارة الطفل بداخلنا".